EYÜP HÜSEYİN [illegible]
Kısım : Hazreti Halid
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No 38
Tasnif No.

Süleymaniye [illegible]
Hazreti Halid
38

٢٨
حسن بن نوری
عدد سیرام
٢١١

وفم كله سنك اصلى اولن فوه ده وقتاكه ضمير غائبه
اضافت وقتنده اكى هانك اجتماعك كريه كوديلر ايسه
اندن هاى حذف ايدوب هذا فوه وفوه زيد ديديلر
ومررت فاذ ومررت بفى زيد ديديلر بس فانك حركتى
ماقبلنه تابع اولدى وتجن نفسكه مضاف قلسك
هذا فى درسن

باب

الجزية والموادعة
مع اهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون يعني اذلا والمسكنة
مصدر المسكين اسكن من فلان اخرج منه ولم يذهب الى
السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي
نجيح قلت لمجاهد ما بال اهل الشام عليهم
اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين سمعت عمرا قال كنت جالسا
مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما
بحال سنة

لحا له سنه سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصره
عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم
الاحنف فاتاه كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذات محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر قال ابو الزبير
انا سمعت عن الزهري حتى عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر
ابن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين فاتى بجز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راهم قال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم

فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم ح ثنا العلاء بن يعقوب
ح وعبد الله بن جعفر الرقي ح ثنا المعمر بن سليمان ح وسعد بن عبد الله
الثقفي ح ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن حسن عن حبيب
بن حبيبة قال بعث عمر الناس في آفاق الأمصار يسألون المسلمين
فلم يسلم أحد منهم أن قال لي مستشيرك في مغازي هذه
قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر
أحد الجناحين نهضت الرجلان بالجناح والرأس وإن
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وإن شدخ
الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر
المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا
عن حبيب بن حبيبة قال نفذ بنا عمرو واستعمل علينا المغيرة
ابن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل
كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني

ثلث يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما ٥

باب صيام البيض

ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أبو التياح حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي
بثلث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام ٥

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد هو ابن الحرث
حدثنا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته
بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني
صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم
ولأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي فذكرت
خادمك أنس فما ترك خير الآخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني
ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرين ومائة
حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثني حميد سمعت أنسا عن النبي
قال صواب

صواب أمينة

صلى الله عليه وسلم ٥

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا محمد حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان وحدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان ابن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان ٥ وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان ٥

باب صوم يوم الجمعة

واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبي صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم ٥ زاد عبيد الله ابي عاصم ان ينفرد بصومه ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا

٤

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ٥ وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومين غدا قالت لا قال فافطري ٥ وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب هل تخص شيئا من الايام

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت لعايشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق ٥

باب صوم يوم عرفة

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك حدثني سالم يعني ابا النضر قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى بن سليم حدثني ابن ذهب اراه قد ذكر عليه قال اخبرني عمرو عن بكير

عن كريب عن ميمونة ان ناسا شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون ٥

باب صوم يوم الفطر والاضحى

حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن
الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر تاكلون فيه من
نسككم حدثنا محمد حدثنا عبد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن الصلاة بعد الصبح والعصر ٥ قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من
قال مولى بني ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن فقد اصاب

باب الصوم يوم النحر

حدثنا محمد حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي
هريرة قال نهي عن صيامين وعن بيعتين الفطر والنحر والملامسة
والمنابذة ٥ حدثنا محمد حدثنا عبد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ
اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر

عن صوم يوم الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر
امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم ٥
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبه
حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال
سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني قال لا تسافر المراة
مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى
تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى
ومسجدي هذا ٥

باب صيام ايام التشريق

حدثنا محمد حدثنا محمد وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي كانت عايشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبه سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة وعن سالم
عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع

بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا او لم يصم صام
ايام منى ٥ وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله ٥ تابعه
ابراهيم بن سعد ٥

باب صيام يوم عاشورا

حدثنا محمد حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا ان شاء صامه ٥
حدثنا محمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
امر بصيام يوم عاشورا فلما فرض رمضان كان من شاء صامه ومن شاء
افطره ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة قالت كان يوم عاشورا تصومه
قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشورا
فمن شاء صامه ومن شاء تركه ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معوية بن ابي سفيان يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول هذا
يوم عاشورا يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول هذا يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم
فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو معمر

حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فراى اليهود
تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله
بني اسراييل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه
وامر بصيامه ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى قال كان يوم عاشورا تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه
وسلم فصوموه انتم ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا
هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان ٥
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد عن
سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه رجلا من اسلم ان اذن في
الناس من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم
يوم عاشورا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

ما تقدم من ذنبه ٥ قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا
من خلافة عمر ٥ وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
ابن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى
المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل
فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني اراي لو جمعت هؤلاء على قاري
واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه
ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر نعم البدعة هذه
والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان
الناس يقومون اوله ٥ حدثنا محمد حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذلك في رمضان ٥
حدثنا محمد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال
بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه
فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على

تابع عشر الثاني

الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني
خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك ٥ حدثنا محمد حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا
تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله انا رقد قبل ان توتر قال
يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ٥

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر ٥ قال ابن عيينة ما قال
في القرآن وما ادريك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه
لم يعلمه ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حفظناه وايما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التمسوا ليلة القدر

7

ما كان صح

من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

في السبع الأواخر

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان
متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا
سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني
أريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر
في الوتر واني رأيت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومالي في السماء قزعة
فجاءت سحابة فمطرت حتى بكى سقف المسجد وكان من جريد
النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته ٥

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسمعيل بن سعيد حدثنا اسمعيل بن
جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله

عليه قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من
رمضان ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن
ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان
حين يمسي من عشرين ليلة يمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع
الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور
فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم
قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر
الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل
وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين واستهلت السما تلك الليلة
فامطرت فوكف المسجد في صلي النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى
وعشرين فبصرت عيني انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
حدثنا قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوا وحدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في
العشر الاواخر في رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر

الاواخر من رمضان ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا علي بن
اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر
من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ليلة القدر
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة
القدر ٥ قال عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين ٥

باب رفع ليلة القدر

لتلاحي الناس يعني ملاحاة

حدثنا محمد حدثنا محمد بن المثنى حدثني خلد بن الحرث
حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت
لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا
لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥

باب العمل في العشر

الاواخر من رمضان

حدثنا محمد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف

في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد
كلها لقول الله تعالى ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الاية ٥

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ٥
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي عليه السلام كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده ٥
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن
عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان

ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي تخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين فالتمسوها في
العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين ٥

باب الحايض ترجل المعتكف

حدثنا محمد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حايض ٥

باب لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه
وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان
معتكفا ٥

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان 10
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف
فاغسله وانا حايض ٥

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال
فاوف بنذرك ٥

باب اعتكاف النساء

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن زيد حدثنا
يحيى عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح
ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها
فضربت خباء فلما راته زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح
النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية قال ما هذا فاخبر قال الى عليه
السلام البر تردون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف
عشرا من شوال ٥

باب الاخبية في المسجد

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل ٥

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها
كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف
يعتكف انا في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى احل الله البيع وحرم الربا ٥ وقوله الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم ٥

باب ما جاء في قول

الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله الى قوله
والله خير الرازقين
وقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

١٢

وذكر عن ابي هريرة ومسروق وابن عباس انه يطعم ولم يذكر
الاطعام ثم اما قال فعدة من ايام اخر ٥ حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن ابي سلمة قال
سمعت عائشة سئلت كان يجون على الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان ٥ قال حميد اشتغل من النبي او بالنبي
عليه السلام ٥

باب الحائض تترك الصوم والصلاة ٥

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لما يأتي كثيرا على خلاف
الرأي فما وجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي
الصيام ولا تقضي الصلاة ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن
ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى من نقصان دينها ٥

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن ان صام عنه ولده او صام رجل من اهله فلا بأس ٥
حدثنا محمد حدثنا محمد اخبرنا محمد بن خالد حدثنا محمد حدثنا
ابن موسى بن اعين حدثنا ليث عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله

ابن ابی جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروه عن عایشه ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من مات وعلیه صیام صام عنه
ولیه ۵ تابعه ابن وهب عن عمرو ۵ ورواه یحیی بن ایوب عن ابن
ابی جعفر ۵ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن عبد الرحیم
حدثنا معویه بن عمرو حدثنا زایده عن الاعمش عن مسلم البطین
عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم
فقال یا رسول الله ان امی ماتت وعلیها صوم شهر افاقضیه عنها
قال نعم قال فدین الله احق ان یقضی ۵ قال سلمان فقال الحکم
وسلمه ونحن جمیعا جلوس حین حدث مسلم هذا الحدیث قالا سمعنا
مجاهدا یذکر هذا عن ابن عباس ویذکر عن ابی خلد حدثنا الاعمش
عن الحکم ومسلم البطین وسلمه بن کهیل عن سعید بن جبیر وعطا
ومجاهد عن ابن عباس قالت امراه للنبی صلی الله علیه وسلم ان اختی ماتت
وقال یحیی وابو معویه حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعید عن ابن
عباس قالت امراه ان امی ماتت ۵ وقال عبید الله عن زید بن
ابی انیسه عن الحکم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قالت امراه
للنبی صلی الله علیه وسلم ان امی ماتت وعلیها صوم نذر ۵ وقال
ابن جریر حدثنی عبکره عن ابن عباس قالت امراه للنبی صلی الله علیه
ان امی ماتت وعلیها صوم نذر خمسه عشر یوما ۵

باب متی یحل فطر الصایم

الصایم ۵ وافطر ابو سعید الخدری حین غاب قرص الشمس ۵ 13
حدثنا احمد حدثنا محمد حدثنا احمدی حدثنا سفیان حدثنا
هشام بن عروه قال سمعت ابی یقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب
عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقبل اللیل
من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصایم ۵ النهار ح
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسحق الواسطی حدثنا خالد عن
الشیبانی عن عبد الله بن ابی اوفی کنا مع رسول الله صلی الله علیه
فی سفر وهو صایم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم یا فلان قم
فاجدح لنا قال یا رسول الله لو امسیت قال انزل فاجدح لنا قال
قال یا رسول الله فلو امسیت قال انزل فاجدح لنا ان علیک
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلی
الله علیه ثم قال اذا رایتم اللیل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصایم ۵

باب یفطر بما تیسر علیه من الماء وغیره

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشیبانی قال سمعت عبد الله بن ابی اوفی قال سرنا مع رسول الله
صلی الله علیه وسلم وهو صایم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا
قال یا رسول الله لو امسیت قال انزل فاجدح لنا قال یا رسول
الله ان علیک نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رایتم

الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم واشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل
انزل فاجدح لي وقال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح
الي اذا رايت الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم ٥

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني عبد الله بن ابي شيبه حدثنا
ابو اسامه عن هشام بن عروه عن فاطمه عن اسما بنت ابي بكر
قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم
طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضا قال بد من قضا ٥
وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا ٥

باب صوم الصبيان

وقال عمر للشوابّ في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه

فسمعه يقول يا محمد حدثنا محمد حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح
مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صايما فليصم قالت فكنا نصومه
بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار ٥

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى وأتموا الصيام إلى الليل

ونهي النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره
من التعمق ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبه حدثني قتاده عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحدكم اني اطعم
واسقى واني ابيت اطعم واسقى ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل
قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم لا
تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك

تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني أبيت لي مطعم
يطعمني وساق يسقيني ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عثمان
ابن ابي شيبه ومحمد قالا حدثنا عبده عن هشام بن عروه عن ابيه
عن عايشه قالت نهي رسول الله صلى الله عليه عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني
قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم ٥

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا محمد حدثنا
محمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا عن الزهري اخبرني ابو سلمه بن عبد
الرحمن ان ابا هريره قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل
يا رسول الله قال وايكم مثلي اني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا
ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا ٥
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايا كم
والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني أبيت يطعمني ربي
ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون ٥

باب الوصال الى السحر

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابرهيم بن حمزه حدثنا ابن ابي حازم
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل
فليواصل الى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
اني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ٥

باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن
عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفه قال آخا النبي صلى
الله عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى
ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل فاني صايم قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال سلمان ان لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط
كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال

النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا شهر
رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان ٥
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان عايشة حدثته قالت لم اكن الى صلى الله عليه
يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان
يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب
الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت
وكان اذا صلى صلاة داوم عليها ٥

باب ما يذكر من صوم
النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القايل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول لا والله

لا يفطر ويفطر حتى نقول لا والله لا يصوم ٥ حدثنا محمد
حدثنا محمد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر
منه شيا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما
الا رايته ٥ قال سليمان عن حميد انه سال انسا اي الصوم
حدثنا محمد حدثنا محمد حدثني محمد اخبرنا ابو خالد الاحمر
اخبرنا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صياما الا رايته ولا
مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا ناما الا رايته ولا
مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب حق الضيف
في الصوم

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسحق اخبرنا هارون بن اسمعيل
حدثنا علي حدثنا يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن
العاص دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فصل وصم

صوم داود قال نصف الدهر ٥

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا ابن نمير اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال
فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا
وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر
أمثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي
قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال صم صيام نبي الله داود عليه
السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال
نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب صوم الدهر

حدثنا محمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو
قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت قلت له قد قلته بابي انت وامي قال

فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلث
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني
أطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل
الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا افضل من ذلك ٥

باب حق الأهل في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله
ابن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل
فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم أخبر انك تصوم ولا تفطر
وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حقا وان لنفسك
واهلك عليك حظا قال اني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود
قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر
صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين ٥

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك
فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما قال اقرإ القرآن في كل شهر
قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث ٥

باب صوم داود

عليه السلم

حدثنا محمد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم
قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت له النفس لا صام من
صام الابد صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من
ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى ٥ حدثنا محمد حدثنا محمد حدثنا اسحق بن شاهين
الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي بالقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما
يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا

اعطيك هاكدي وهاكدي فلما قبض رسول
صلى الله عليه وسلم وحاز المال البحرين قال ابو بكر من كان
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته
فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني قال
لي لو قد حاز المال البحرين لاعطيتك هكذي وهاكدي
وهاكدي فقال لي أحثه فحثوت حثية فقال لي عدها
فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة
وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال البحرين قال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه ايت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه
فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه ايت علي قال لا
فنثر منه ثم احمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه ببصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه

وثم منها درهم ك باب اثم من قتل
معاهدا بغير جرم ك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عبد الواحد ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ك
باب اخراج اليهود من جزيرة
العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لاقرنكم ما
اقركم الله به ك ثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت
المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ك حدثنا
محمد بن عبده عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع بن
عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصباء قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم

كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما له اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلث فقال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم والثالثة
اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان ك باب اذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال
لما فتحت خيبر اهديت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من ها هنا
من يهود فجمعوا له فقال لهم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي
عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال
لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم

فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شئ اسالكم عنه فقالوا نعم
فاما القسم قال هل جعلتم في هذه الشاه سما فقالوا نعم فقال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان
كنت نبيا لم يضرك

باب دعا الامام على من نكث عهدا

ثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سالت انسا عن القنوت فقال قبل
الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال
كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على احياء من سليم قال بعث اربعين او سبعين
يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم
هؤلاء قوما ولا يعلم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم ه

باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان
ام هانئ مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام
هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره ه

فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ ابنة ابي طالب 20
فقال مرحبا يا ام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه
قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى ه

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم

ثنا حدثني محمد
ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي
رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل
والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا
او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل
ذلك ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا

وقال ابن عمر لجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اليك عما صنع خالد وقال ابن عمر اذا قال مترس فقد امنه

ان الله يعلم الا لسنة كلها وقال تكلم لا باس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين

مال وعده والذمة من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم
فاجنح لها وتوكل على الله الاية قال جنحوا طلبوا ٥ حدثنا
مسدد قال سمع بشر بن المفضل قال حدثنا عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى
خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن
سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلكم
او صاحبكم قالوا كيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبرئكم يهود بخمسين قالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ٥ قال

فضل الوفاء بالعهد

٥ حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان

هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان
في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل أعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول
صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه
وكان من اصحاب الاثاث ٥ حدثنا محمد المثنى قال حدثنا هشام
حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان
يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه ٥ قال

ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وان
يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره
وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
قال الحميدي قال الوليد بن مسلم قال عبد الله بن العلا سمعت بسر بن
عبد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت

وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى
بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى نا هاشم بن القاسم
نا اسحق بن سعد عن ابيه عن ابي هريرة كيف انتم اذا لم
تجبوا دينارا ولا درهما قيل له وكيف ترى ذلك كائنا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا نعم ذلك قال تنتهك ذمة الله

المقدس ثم مونان ناحدوكم كغاص العنم اسفاضه
المال حتى يعطا الرجل مائة دينار فيظل ساخطا منها ثم فتنة
لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا

باب لبيذ ينبذ على سوا إلى اهل العهد

وقوله عز وجل
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله
لا يحب الخائنين حدثنا ابو بكر نا سفين عن الزهري نا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم
النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر
فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر

وقوله
عز وجل الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه

ودمه رسوله فيسئل الله قلوب اهل الذمة فيمتنعون من
ايديهم ح وبه — حدثنا عدان اخبره سمعت
ابا حمزة قال سالت اباوائل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ح حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن حميد بن هلال
عن ابي وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال
ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن
الخطاب فقال يا رسول الله الستا على الحق وهم على الباطل
قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ارجع ولما يحكم الله
بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب الى رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فانطلق عمر حتى اتى بكرا فقال له مثل ما قال للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله

ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو
قال نعم ح حدثنا موسى بن سعد حدثنا حماد عن هشام بن عروة عن
ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها
قال نعم صلي امك ح باب المصالحة
على ثلثة ايام او وقت معلوم ح احمد
بن عمر بن حكيم ح سريج بن مسلمة ح ابراهيم بن يوسف
بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلثة ايام
ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا
قال فاخذ يكتب الشرط منهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك
رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا ما

قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال والله انا محمد بن عبد الله وانا
والله رسول الله قال وكان لا يكذب فقال لعلى امح رسول
الله فقال علي والله لا امحاه ابدا فقال فارنيه فاراه اياه
فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام
اتوه عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك على
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ه

باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البير

وقال ابو جحيفة عن عبد الله
ولا يوخذ لهم ثمن ه ثنا عبد الله بن عمر اخبرني
عن سعيد عن اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلم فاخذته
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام

وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط
وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما
فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير ه

باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن
حارثة بن مضرب عن النبي صلى الله عليه وسلم كل غادر لواء يوم
القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يعرف به ه ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء ينصب لغدرته ه ثنا علي
ابن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا

ولا تلتقط لقطته الا لمن عرفها ولا تحل حلاه فقال العباس
فقال العباس رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
فقال الا الاذخر ٥

كتاب بدو الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في قوله تعالى وهو الذي
يبدوا الخلق ثم يعيده وقال ربيع بن خثيم والحكم كل عليه هين
هين وهين مثل ليّن وليّن وميّت وميّت وصيّق وصيّق
أفعيينا أفعينا علينا حين انشاكم وانشاخلقكم لغوب اللغب
النصب اطوارا طوارا كذا وطوارا كذا عدا طوره قدره
حدثنا محمد بن سنان حدثنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن
عمران بن حصين قال كنا نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير
وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم
تقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
عن بدو الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك فقلت
ليبتني لم أقم ٥ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا الاعمش حدثنا
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن

حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي
بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسالك عن هذا الامر
قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء
وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض
فنادا مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي
تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها ٥
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقامًا
فاخبرنا عن بدو الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ٥
حدثني عبد الله بن لبيد حدثنا احمد عن سفين عن الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله يستسبني بن ادم وما ينبغي له ان يستسبني ويكذبني
وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا واما

تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني ك وقتيبة كلاهما
ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي

باب ما جاء في السبع أرضين

وقول الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن جميع
الماء والسقف المرفوع السماء سمكها بناؤها الحبك
استواؤها وحسنها وادنت سمعت واطاعت والقت
اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها
الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي عبد الله ابن علية عن علي المبارك يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكان بينه وبين
ناس خصومة فدخل على عايشة فذكر لها ذاك فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر طوقه الله من سبع ارضين ك حدثنا
محمد اما عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف

به يوم القيمة الى سبع ارضين ك حدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب ك ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان ك حدثني عبيد بن اسمعيل ك
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصها الى مروان
فقال سعيد انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما
فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صل
الله عليه وسلم

باب في النجوم

وقال
قتادة وخلق ذلك نجوم السما الدنيا لمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة السما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى
بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما

تاكل الانعام الاتام الخلق برخ حاجر وقال مجاهد
الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله
ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل
لا تعدوها حسبان جماعه الحساب مثل شهاب وشهبان
ضحاها ضوها أن تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ
نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما واهية
وهيها سقفها ارجائها ما لم يشق منها فهو على حافتيه
كقولك على ارجاء البئر اغطش جن اظلم وقال
الحسن كوّرت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق
جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار فقال بولج يكون وليجة كل شيء ادخلته
في شيء ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت

الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان
تسجد فلا يقبل منها ويستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ ثنا مسدد ثنا عبد العزيز
ابن المختار ثنا عبد الله الدانا ج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران
يوم القيمة ٥ ثنا يحيى بن سليمن حدثني بن وهب اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما اينان من ايات الله فاذا
رايتموهما فصلوا ٥ حدثنا ابراهيم بن ابي اويس حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن بن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر اينان من ايات الله لا تخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله ٥ ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب اخبرني عروة
ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت

الشمس قام فكبر وقرا قراة طويله ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراة
طويلة وهي ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو
ادنى من الركعه الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعه
الاخره مثل ذلك ثم سلم وقد انجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا تخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاه ه
حدثنا محمد المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله واذا رايتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله عز وجل

وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا يقصف كل
شئ لواقح ملاقح ملقحه اعصار ريح عاصف تهب من الارض
الى السما كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقه ه
حدثنا ادم نا شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ه
حدثنا المكي بن ابراهيم نا ابن جريج عن عطا عن عايشه قالت كان

النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيله في السما اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته
عايشه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله
كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا الايه ه

باب ذكر الملايكه

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عدو اليهود من الملايكه وقال ابن عباس لجبريل الصافون الملايكه
نا هدبه بن خالد نا همام عن قتاده وقال لي خليفة نا يزيد بن
زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة نا انس بن مالك عن مالك
بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند
بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست
من ذهب ملا حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملاه حكمة وايمانا واتي
بدابه ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجي جا فاتينا على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن

وبنى فاتينا السما الثانيه فقيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا
فاتينا على عيسى ويحيى فقالا مرحبا من اخ وبنى فاتينا السما الثالثه
فقيل من هذا فقيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على يوسف فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ وبنى فاتينا السما الرابعة فقيل من
هذا فقيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على ادريس فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ وبنى فاتينا السما الخامسه فقيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ وبنى فاتينا على السما السادسه فقيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قال مرحبا به ولنعم المجي جا فاتينا على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ وبنى فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يارب
هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنه من امته افضل
مما يدخل من امتي فاتينا السما السابعه فقيل من هذا قال

جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم
المجي جا فاتينا على ابرهيم فسلمت عليه فقال من ابن وبنى
ثم رفع الى البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي
فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما
عليهم ورفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال
هجر وورقها كانه اذان الفيول واصلها اربعه انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما
الباطنان ففي الجنه واما الظاهران فالفرات والنيل ثم
فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت
قال فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت
بني اسرائيل اشد المعالجه فان امتك لا تطيق فارجع الى
ربك فاساله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثلكم مثلين
ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال
مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا
قال مثله فقد سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتاده عن الحسن
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور ح

حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب
قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
وقال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه
مثل ذلك ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يبعث اليه ملكا ويؤمر
باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي وسعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين
الجنه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل
حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنه نا ابو محمد سلام نا مخلد عن بن جريج اخبرني ابو موسى بن عقبه
عن نافع قال قال ابو هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابو عاصم عن بن جريج اخبرني موسى بن عقبه عن نافع عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه جبريل فنادى جبريل في
اهل السما ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم
يوضع له القبول في الارض نا محمد نا بن ابي مريم اخبرني الليث
نا بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروه بن الزبير عن
عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكه تنزل في العنان وهو 30
السحاب فتذكر الامر قضي في السما فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها ما يه كذبه من عند
انفسهم نا يحيى بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا بن شهاب عن
بن سلمه والاعرج عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم الجمعه كان على كل باب من ابواب المسجد
ملايكه يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف
وجاووا يستمعون الذكر نا علي عبد الله نا سفين نا الزهري
عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال
كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريره
فقال أنشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم نا حفص بن عمر
نا شعبه عن عدي بن ثابت عن البرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك نا اسحق انا وهب
ابن جرير نا شعبه سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال
كاني انظر الى اغبار ساطع في سكك بني غنم زاد موسى بن كثير
جبريل نا فروه نا علي مسهر عن هشام بن عروه عن ابيه

عن عائشة ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الوحي قال كل ذلك ما في الملك احيانا ياتيني مثل
صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي
ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول ح حدثنا
ادم نا شيبان نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة اي فلان هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توى عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم ح ابي عبد الله بن
محمد نا هشام ابي معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صل
الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام
قالت عليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي
صلى الله عليه وسلم ح ابو نعيم نا عمر بن ذر ح وثنا يحيى بن جعفر
نا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا
فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية
نا اسمعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اقرانني جبريل صلى الله عليهما على حرف فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف ح ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس
عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله قال انا معمر بهذا الاسناد لحوه ح وروى ابو هريرة
وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القران
حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر
شيا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه فحسب باصابعه
خمس صلوات ح محمد بن بشار وابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي
ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنه
او لم يدخل النار قال وان زنا وان سرق قال وان ٥ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ح ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الملايكه يتعاقبون ملايكه بالليل
وملايكه بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر يعرج اليه
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون ٥

باب اذا قال احدكم امين

والملايكه في السما فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من
ذنبه ٥ حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا
حدثه ان القسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت للنبي صلى الله
عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجا فقام بين البابين
وجعل تتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوساده
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكه
لا تدخل بيتا فيه صورة ح فيقال ان من صنع الصور يعذب يوم
القيامة فيقال احيوا ما خلقتم ٥ ثنا بن نفيل انا عبد الله ح
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع بن عباس يقول

سمعت ابا طلحه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا صوره آلتماثيل ٥ ثنا احمد
ابن وهب انا عمرو ان بكيرا حدثه ان بشير بن سعيد
حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بشير بن سعيد عبد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملايكه بيتا فيه صوره وقال بشير ثم مرض زيد بن خالد
فعدناه فاذا نحن في بنته لستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير قال انه قال الا رقما في
ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكر ٥ حدثني عيسى بن سليمان
ثنا بن وهب حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال انا لا ندخل منتا فيه صورة ولا كلب ٥ ثنا اسمعيل
حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكه غفر له ما
تقدم من ذنبه ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم فال أحدكم في صلوة ما دامت الصلاة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او
يحدث ثنا علي ثنا عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ثنا قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مالِ ثنا
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا بن وهب اخبرني يونس عن بن شهاب
حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من
يوم احد قال لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم

من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيا ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة
ثنا ابو اسحق الشيباني سالت زر ابن حبيش عن قول الله تعالى
وكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
حدثنا بن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح ثنا ابو حفص بن
عمر ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال رفرفا اخضر اسد افق السما
حدثني محمد عبد الله بن اسمعيل ثنا محمد عبد الله الانصاري عن ابن
عون قال انبانا القاسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى
ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سناد
ما بين الافق ثنا حدثني محمد بن يوسف ثنا ابو اسامة ثنا زكريا بن
ابي زايدة عن بن اشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعايشة
فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك
جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه في هذه المرة
في صورته فسد الافق ثنا موسى ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن
سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا
ميكاييل ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امراته الي فراشه فابت فبات غضبان لعنتها
الملايكه حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وبن داوود وابو
معويه عن الاعمش ح وعبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل
عن بن شهاب سمعت ابا سلمه اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي
سمعت من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي
جاءني بحرا قاعدا علي كرسي بين السما والارض فجئثت منه
حتى هويت الي الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الي فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان اخبرني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبه عن قتادة
وقال لي خليفه ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتاده عن ابي العاليه
قال ثنا بن عم نبيكم يعني بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه
من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق
الي الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن
النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية

من لقايه قال انس وابو بكره عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملايكه المدينه من الدجال ه

باب ما جا في صفه الجنه وانها مخلوقه

قال ابو العاليه مطهره من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا
ثمرا بشي ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
اتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعم قطوفها يقطعون كيف شاءوا دانيه قريبه
الارايك السرر وقال الحسن النضره في الوجه والسرور
في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديده الجريه عوّل
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال بن عباس دهاقا
ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلوا
شراب اهل الجنه ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونه منسوجه منه وضين الناقه والكوب ما لا
اذن له ولا عروه والاباريق ذات الاذان والعرب
عربا متثقله واحدها عروب مثل صبور وصبر نسيمها
اهل مكه العربه واهل المدينه العنجه واهل العراق
الشكله وقال مجاهد روح حسن ورخاء والزنجان

الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال
ايضا لاشوك له العرب المتحببات الى ازواجهن ويقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا
باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين دان
ما جنتى قريب مدهامتان سوداوان من الرى
حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشى فان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال حدثنا
ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجا عن عمران بن حصين عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اطلعت فى الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها النساء
حدثنا سعيد بن ابى مريم نا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبى صلى الله
صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نايم رايتنى فى الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار

يا رسول الله ك حجاج بن منهال نا همام سمعت ابا عمران الجونى
يحدث عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس الاشعرى عن ابيه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها فى السما
ستون ميلا فى كل زاوية منها للمومن اهلون لا يراهم الاخرون
قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبد عن ابى عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدى نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادى
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقراوا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين ك
حدثنا محمد بن مقاتل ابو عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا
يتغوطون انيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمره تدخل الجنه
على صوره القمر ليله البدر والذين على إثرهم كاشد كوكب
إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحده منهما يرى مخ ساقها من وراء
لحمها من الحسن يسبحون الله بكره وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون
ولا يتفلون انيتهم الذهب والفضه ومشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الألوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك قال مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس
لا ان تراه يغرب ثنا محمد نا عبد المهدي نا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع مائه الف لا يدخل
اولهم حتى يدخل اخرهم ووجوههم على صوره القمر ليله البدر ثنا
حسين عبد الله بن محمد الجعفي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتاده
عن انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبه سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها قال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنه احسن من هذه ثنا حدبان مسدد
نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق سمعت البراء بن عازب

قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب من حرير فجعلوا يعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل
سعد بن معاذ في الجنه افضل من هذا ثنا علي بن عبد الله نا سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنه خير من الدنيا وما
فيها ثنا حسين روح بن عبد المؤمن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن
قتاده نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنه لشجره يسير الراكب في ظلها مائه عام لا يقطعها ثنا
ابو محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمره عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنه لشجره يسير الراكب في ظلها مائه سنه واقروا ان
شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنه خير مما
طلعت عليه الشمس او تغرب ثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح
نا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريره عن النبي
صلى الله عليه وسلم اول زمره تدخل الجنه على صوره القمر
ليله البدر والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في
السما إضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد

لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من
وراء العظم واللحم حدثنا محاج بن منهال حدثنا شعبه قال
عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنه ولو عاش
لكان صديقا نبيا حدثني ما الازهر بن سليمان عن عبد الوارث
عن عبد الله حدثني ما الازهر عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنه يتراؤون اهل الغرف من فوقهم كما يتراؤون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنه

وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنه فقه
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني ابو كريب حدثنا محمد
ابن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الجنه ثمانيه ابواب منها باب يسمى
الريان لا يدخله الا الصائمون

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا

يقال غسقت عينه وتغسق الجرح كان الغساق والغسق
واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
فعلين من الغسل من الجرح والدبر قال عكرمه حصب حطب
بالحبشيه بالحبسه وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما
ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصبا الحجاره صديد
قيح ودم حبت طفئت تورون تستخرجون اورية اوقدت للمقوين
للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم
ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويشاط يخمير
ترفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا
شاعبا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم مازج خالص من النار مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج ملتبس
مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبه عن مهاجر ابي الحسن سمعت زيد بن وهب
يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفئ يعني التلول ثم قال
ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت
النار الى ربها فقالت يارب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتا ونفس في الصيف فاشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ثنا حدثني عبد الله بن محمد
ثنا ابو عامر ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس
ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها من فيح جهنم فابردوها
بالماء او قال بماء زمزم شك همام ثنا حدثني عمرو بن علي
ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابنه عن عبادة بن رفاعة احسبه
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى
من فيح جهنم فابردوها عنكم بالماء ثنا مالك بن اسمعيل ثنا
زهير ثنا هشام بن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ثنا حدثني مسدد عن يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين
جزأ كلهن مثل حرها ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو سمع
عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ثنا حدثني علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا
فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه
في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل
ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فيندلق اقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر

وان كنت امركم بالمعروف وآتيه وانهاكم عن المنكر
وآتيه رواه غندر عن شعبه عن الاعمش ك باب
صفة ابليس وجنوده
قال مجاهد يقذفون
يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس
مدحورا مطرودا بتكه قطعه واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجاله واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين
شيطان ك ثنا ابو هشم بن موسى ثنا عيسى عن هشام عن ابيه عن
عايشه قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب
الي هشام انه سمعه ودعاه عن ابيه عن عايشه قالت السحر الذي
صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشي وما
يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان
الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقه وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فخرج اليها النبي صلى الله

عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشه حين رجع نخلها كانه رؤس
الشياطين فقلت استخرجته قال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير ك
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعد
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافيه راس احدكم اذا هو نام ثلث
عقد لكل عقده منها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقده فان توضا انحلت عقده فان صلى
انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان ك حدثني عثمان بن ابي شيبه ثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه
او قال في اذنه ك ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان ك حدثني محمد ثنا عبده عن هشام بن عروه

عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان
او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام ثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام بين يدي احدكم يتي
وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان ثنا وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ثنا
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الشيطان

ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا
حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ ولينته ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس
مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن عباس قال ثنا ابن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه
اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به ثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة
ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشمس ثنا حدثنا
يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ابن جريج اخبرني
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر

جنبيد فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو
تعرض عليه شيأ ۝ حدثني محمود بن غيلان ۝ عبد الرزاق اما
معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في
دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي
صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال ان الشيطان يجري من ابن ادم الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيأ ۝ عبدان عن علي بن حمزة
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر
وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من
الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون ۝ حدثنا
ادم ۝ شعبة ۝ منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا
اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني
فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه ۝
حدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله ۝ حدثني محمود
۝ شبابة ۝ شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد
علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره ۝ حدثنا
محمد بن يوسف ۝ الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر
الشيطان له ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدري اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم
يدر صلى ثلثا ام اربعا سجد سجدتي السهو ۝ حدثنا ابو اليمان
۝ شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه

باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ثم ذهب ليطعن فطعن في الحجاب
حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فاتيت ابا الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه ك نا سليمن بن حرب نا شعبة عن مغيره
قال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال
الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره
عن عروة عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكه تحدث
في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين
الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مايه كذبه ك حدثنا عاصم بن علي نا ليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب
من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان ك نا زكريا بن يحيى
نا ابو اسامه قال هشام اخبرني ابي عن عايشه قالت لما كان يوم
احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا
هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا

حتى قتلوه فقال حذيفه غفر الله لكم قال عروه فما زالت في حذيفه
منه بقية خير حتى لقي الله ك نا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص
عن اشعث عن اسه عن مسروق قال قال عايشه سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاه فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلاه احدكم ك نا ابو المغيرة نا الاوزاعي حدثني
يحيى عن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
سليمن بن عبد الرحمن نا الوليد نا الاوزاعي نا يحيى بن ابي كثير حدثني
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا
الصالحه من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما
فخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
في اليوم مايه مره كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له
مايه حسنه ومحيت عنه مايه سيه وكانت له حرزا من
الشيطان يومه حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا
احد عمل اكثر من ذلك ك نا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم

ثنا عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن
عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنا احق
ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك
فجا غير فجك ثنا حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني بن ابي حازم عن
يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ثنا

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

وقوله يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على
انفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كافرين الى قوله ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما
يعملون ثنا لحسانا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات
سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سيحضرهم للحساب جند محضرون عند الحساب ثنا قتيبة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له لقد أراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنا

باب قول الله تعالى

واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي

الى الحق والى طريق مستقيم فاومنا احسوا داعي الله وامنوا
به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك
في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا ○

باب قول الله عز وجل وسـ

منها من كل دابة ○ قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر يقال
الحيات احاش الجان والافاعي والاساود احدثها صيتها
في ملكه وسلطانه نغال صافات بسط اجنحتهن ويقبض بصرن
باجنحتهن ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبلى قال عبد الله فلما اطاردت
حية لاقتلها فنادني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهي العوامر ○ وقال عبد الرزاق عن معمر
فرأى ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن اخي حفصة وابن مجمع

عن اخيه عن سالم عن ابن عمر رأى ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم

يتبع بها شعف الجبال ○ حدثنا اسمعيل هو ابن ابي اويس حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
راس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل
والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم حدثنا
مسدد قال يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال
اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن وقال الايمان
يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
حدثنا عبد الله عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسئلوا
الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا

فالدم الشيطان فاهراق دما شيطانا ح حدثنا اسحق اخبرنا روح
ابن عبادة ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قالا حدثنا
ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو
ما اخبرني عطاء ولم يذكر اسم الله ح وحدثنا موسى بن اسمعيل ح وهب
بن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقدت أمة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت ولني لا أراها
الا الفار إذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت حدثنا كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول قلت نعم قال لي مرارا قلت اقرأ التوراة
حدثنا سعيد بن عفير عن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
الفويسق ولم أسمعه امر بقتله ورعم سعد بن وقاص ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة بن عبد
ابن الحميد بن حسن بن شبيب عن سعيد بن المسيب عن ام شريك

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثني
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه
يلتمس البصر ويصيب الحبلى مامع حدثني سلمة ابو اسامة
حدثنا مسدد كلاهما يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر الابتر ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر
ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي ثنا بن ابي عدي عن ابن عون
البشري عن ابي ملكية ان ابن عمر رأى رجلا يحلق رأس صبي فنهى
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا لهم فوجد فيه
سبع حيات فقال انظروا ايهن هو فاقتلوه فكنت
أقتلها لذاكر فلقيت ابا لبابة فاخبرني أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذا الطفيتين فانه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه ثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا حرب بن شداد عن يحيى عن عمرو ان ابا سلمة كان يقتل الحيات
فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

صح وزع وذرع ورعه

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم
الفأرة والعقرب والحدأة والغراب والكلب العقور ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من
قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب
العقور والغراب والحداة ٥ نا مسدد نا حماد بن زيد عن كثير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا
الأسقية واجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند
العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت قال س حريز وحدثني عن عطاء فان الشياطين

آخر الجزء التاسع عشر من اجزاء الكوفيين

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدة بن عبد الله انا
يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من

جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله ٥ نا نصر بن علي نا عبد الاعلى نا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت امراة النار في هرة ربطتها ولم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض وحدثنا عبد الله عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت
شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها
ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم

فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ٥ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني

عنه بن مسلم اخبرنى عبد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول
قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب فى شراب احدكم
فليغمسه ثم ليترعه فان فى احدى جناحيه داء وفى الاخرى شفاء
حدثنا الحسن بن الصباح نا اسحق الازرق نا عوف عن الحسن وابن
سيرين عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عضت امراة من بنى اسرائيل هرة ربطتها فدخلت النار
كادت بقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك ح ونا على عبد الله نا سفيان قال حفظته
من الزهرى كما انك ها هنا قال اخبرنى عبد الله عن ابن عباس
عن ابى طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة ولا كلب ح وعبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن يحيى نا ابو سلمة ان ابا هريرة
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا
ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية
نا عبد الله بن مسلمة انا سليمان اخبرنى زيد بن خصيفة اخبره
السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابى زهير الشنوئى انه سمع

النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغنى عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال السائب انت
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اى ورب
هذه القبلة ٥

باب خلق ادم صلى الله عليه وسلم وذريته ٥

صلصال طين خلط برمل
فصلصل كما يصلصل الفخار وقال بعضهم يريدون به
صل كما قال صر الباب وصر صر عند الاغلاق مثل
كبكبة يعنى كببته فمرت به استمرت بها الحمل فاثمته ان
لا تسجد ان تسجد ٥

باب قول الله تعالى

واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الارض خليفة قال ابن
عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ فى كبد فى شدة
خلق ورياشا وريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس تمنون النطفة فى ارحام النساء
وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة فى الاحليل كل
شىء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل فى
احسن تقويم فى احسن خلق اسفل سافلين الا من امن
خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن وعمل لازم

تشكمن في اي خلق نشا فسبح بحمد ربك لعظمك وقال ابو العاليه
فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما
فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير والمسنون
المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير تخفقان الخفاق
من ورق الجنة يؤلفان الورق وتخصفان يجعلان بعضه الى بعض
سوآتهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين هاهنا الى
يوم القيامه الحين عند العرب من ساعة الى ما لا تحصى عدده
قبيله جيله الذي هو منهم ك حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن لي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على
اولئك من الملايكه فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنه على صورة ادم فلم يزل
الخلق ينقص حتى الان ك قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن
لي زرعة عن لي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اول زمره تدخلون الجنه على صوره القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السما اضاءة لا يبولون

ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالوة عود الطيب
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم
ادم ستون ذراعا في السما ك مسدد ثنا يحيى عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت لي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم
قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة الغسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فضحكت ام سلمه
فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه
الولد ك محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ
عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه
فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول الطعام ياكل اهل الجنه ومن اي شي
ينزع الولد الى ابيه ومن اي شي ينزع الى اخواله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال
عبد الله ذاك عدو اليهود من الملايكه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل

الحبة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان
الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له وان
سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله
ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل
ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من
ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه ح
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن انثى زوجها ح ابو كريب وموسى بن حزام قالا نا
حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنسا فان المراة
خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع اعلاه ان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسا

ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ثنا ابو
النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم
ملكا فيقول يرب نطفة يارب علقة يارب مضغة فاذا اراد
ان يخلقها قال يارب اذكر او انثى يارب شقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه
ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض
من شي كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون

من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها
لانه اول من سن القتل ه

باب الارواح جنود مجندة

ثنا قال الله عن يحيى بن سعيد عن
عمرة عن عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا ه

باب قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر
اثقلني اسبني وقار الثور نبع الماء وقال عكرمة وجه
الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة ذات مثل حار

باب قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا

الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى اخر
السورة وامثل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين

حدثنا

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن 50
عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه وما من
نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور ه
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي
يقول هي الجنة هي النار فاني انذركم كما انذر نوح قومه ه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء
نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول
لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من
يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد
بلغ وهو قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل ه حدثني اسحق بن نصر نا محمد
ابن عبيد نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي

صل الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكان تعجبه
فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل
تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم
الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس
الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم
فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك
الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا
فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك
الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى
ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ايتوا
النبي محمد فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع

راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
لا احفظ سايره حدثني نصر عن علي نصر ثنا ابو احمد عن سفيان
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صل
الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة ٥

باب وان الياس لمن المرسلين

اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
الله ربكم ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا
عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس
مدكر تخفيف سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المومنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس الياس
هو ادريس ٥

باب ذكر ادريس

وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان ثنا يونس
عن الزهري ثنا احمد بن صالح وثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صل الله عليه
وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج

بي الى السما فلما جا الى السما الدنيا قال جبريل لخازن السما
افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي
محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السما اذا
رجل عن يمينه اسوده وعن يساره اسوده فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه
الاسوده عن يمينه وعن شماله نسم بنيه واهل اليمين منهم
اهل الجنه والاسوده التي عن شماله اهل النار فاذا
نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
جبريل حتى اتى السما الثانيه فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها مثلما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه
وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم
يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم
في السما الدنيا وابرهيم في السما السادسه وقال انس فلما مر
جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا

قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم ثم مررت
بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال هذا ابرهيم قال وانبئني بن حزم ان بن عباس
وابا حبه الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى سمعت صريف القلم
قال بن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله
على خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى
ما الذي فرض على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر
مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي
خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي
السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت

فاذا فيها حنابل اللولو واذا ترابها المسك ٥

باب قول الله تعالى وإلى عاد

اخاهم هودا وقوله إذ أنذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم محيط الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطا وسلمن عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب قول الله تعالى واما عاد

فاهلكوا بريح صرصر عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانيه ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقيه ٥ حدثني محمد بن عرعرة ٥ شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال بن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ٥ نعم عن ابي سعيد قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعه الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري

ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل قتله احسبه قال خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقراون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرميه يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لين انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا خالد بن يزيد ٥ اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر ٥

باب قصه ياجوج وماجوج

وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض وقول الله تعالى ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شي سببا طريقا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين

حميه ووجد عندها قوما فقالوا يا ذا القرنين اما ان تعذب
واما ان تتخذ فيهم حسنا الى قوله زبر الحديد واخذها
زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين فقال عن
ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا فال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه اصب
عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال
ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه
استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح استطاع
يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله
دكا الدكة ما بالارض وناقة دكاء لا سنام لها
والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثني بحير
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن شهاب عن عروة بن الزبير

ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
عن زينب ابنة جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه
الابهام والتي يليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول
الله اهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين ثنا حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو
عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الفا
تسع مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وايانا ذلك
الرجل قال ابشروا فان منا رجل ومن ياجوج وماجوج الف
ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا

فقال ازجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنه فكبرنا فقال ارجوا
ان تكونوا نصف اهل الجنه فكبرنا فقال ما انتم في الناس
الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
في جلد ثور اسود ك

باب قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا

وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم
وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشه ك ٧ محمد كثير ٧ سفين
٧ المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صل
الله عليه وسلم انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من
يكسا يوم القيمه ابرهيم وان انا سامن اصحابي يوخذ
بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله الحكيم ك ٧ اسمعيل بن عبد الله اخبرني
اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صل الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه ازر

يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابرهيم يارب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
واي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنه
على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فنظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار ك
حدثنا يحيى بن سليمان ٧ ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صل الله
عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة من يم فقال
قاتلهم الله لقد علموا ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صوره هذا
ابرهيم مصورا فما له يستقسم ك ٧ ابرهيم موسى ابن هشام
عن معمر عن ايوب عن عكرمه عن ابن عباس ان النبي صل الله
عليه وسلم لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت
ورا ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
والله لقد استقسما بالازلام قط ك ٧ علي عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد ٧ عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم

عن ابي سلمة ح وحدثنا ابو ايمان انا شعيب ح ابو الزناد قال
بالقدوم مخففة ح وسعيد بن كثير الرعيني اخبرني بن وهب
اخبرني حريز بن حازم عن ايوب عن ابي محمد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلثا
حدثنا محمد بن محبوب ح حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل
له ان ها هنا رجل معه امراة من احسن الناس فارسل
اليه فساله عنها قال من هذه قال اختي فاتى سارة
فقال يا سارة ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك
وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل
اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما
اتيتني بشيطان واخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي

قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح مؤمل ح اسمعيل ح عوف ح
ابو رجاء ح سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني الليلة اتيان فاتيتا علي رجل طويل لا اكاد ارى راسه
طولا واذا ابرهيم ح بيان بن عمرو ح النضر ابن عون
عن مجاهد انه سمع بن عباس وذكر له الدجال بين عينيه
كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم عليه جعد
احمر مخطوم بخلبة الليف كاني انظر اليه اذا خدر في الوادي
حدثنا قتيبة بن سعيد ح معتمر بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابرهيم النبي عليه السلام وهو بن ثمانين سنة بالقدوم
حدثنا ابو ايمان انا شعيب ح ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه
عبد الرحمن بن اسحق وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو

فاوما بيده مهيم قال ردد الله كيد الكافر او الفاجر في
نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ما
السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او بن سلام عنه ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان
ينفخ على ابرهيم ح وعمرو بن حفص بن غياث حدثني ح الاعمش
حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بشرك اولم
تسمعوا قول لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وقال مسدد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن نصر ح ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بوما بلحم فقال ان الناس يجمع يوم القيمة الاولين
والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنوا الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون
ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله في الارض اشفع لنا

الى ربك فيقول وذكر كذباته بينا هو يسير اذ هبط الى
موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن
سعيد ابو عبد الله ح وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله
ابن سعيد بن جبير عن ابيه محمد بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم
عينا معينا قال الانصاري ح ابن جريج قال اما كثير بن كثير
فحدثني قال لي وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير قال
ما هاكذي حدثني ابن عباس ولكنه اطنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل
وامه وهي ترضعه معها شنة لها يرتفع جاءها ابرهيم
عند بابنها اسمعيل ح حدثني عبد الله بن محمد ح عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن
ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس اول ما اتخذ النساء النطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاءها ابرهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت
عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا

فيه تمر وسقا فيه ما ثم قفا ابرهيم منطلقا فتبعته
ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتدعنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انس ولا شئ فقالت له ذلك مرارا وجعل
لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت
اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهاولاء
الدعوات ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت
ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد
ما في السقا وعطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع
مرار قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي

الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه
تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان
كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هاكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو
يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله
يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان
البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله وكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عائفا فقالوا ان
هذا الطير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه
ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا

قاذبين لنا ان تنزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الما
فقالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفا
ذلك امرأ اسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا فارسلوا الى
اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم
وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل
فجا ابرهيم بعدما تزوج اسمعيل بطالع تركته فلم يجد
اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها
عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشده فشكت
اليه قال اذا جا زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جا اسمعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاكم
من احد قالت نعم شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته
وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشده قال
فهل اوصاك بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك ابي فقد امرني ان افارقك الحقي
باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ماشا
الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه

قالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم و
هيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما قال اللهم بارك لهم في
اللحم والما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلوا عليهما
بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جا زوجك فاقرئي
عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جا اسمعيل قال
هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام
ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ماشا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل
يبري نبالا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه
فصنع كما يصنع الولد بالوالد والوالد بالولد ثم قال
يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني
ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها

قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي
بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جاءا
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم بن نافع عن كثير
ابن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين
ابرهيم واهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم
شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر
لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم
رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء
ناداته من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت
رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر
لبنها على صبيها حتى لما فنى الما قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي

سعت اتت المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو
ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت فنظرت فاذا
هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
يعني لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان
عندك خير فاذا هو جبريل قال فقال بعقبه هاكذي
وغمز بعقبه على الارض قال فانبثق الما فدهشت ام
اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو
تركته لكان الما ظاهرا قال فجعلت تشرب من الما ويدر
لبنها على صبيها فمر ناس من جرهم بسفح الوادي فاذا هم
بطير كانهم انكروا ذلك قالوا ما يكون الطير الا على
ما فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالما فاتاهم فاخبرهم
فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل ناذن لنا ان نكون معك
او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح منهم امراه قال ثم انه بدا
لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجا فسلم فقال
اين اسمعيل قالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جا

غير عتبه بابك فلما اخبرته قال انت ذاكر فاذهبي
لي اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله لي مطلع
تركتي فجا فقال ابن اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد
فقالت امراته ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم
وما شرابكم فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الما قال
اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم بدعوته ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله لي مطلع تركتي فجا فوافق اسمعيل مزوبا
زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان
ابني له بيتا قال أطع ربك قال انه امرني ان تعينني
عليه قال اذا افعل كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني
واسمعيل يناوله الحجاره ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ا ه موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت اباذر قال قلت يا رسول
الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون سنه ثم أينما ادركتك الصلاة بعد فصله

قال الفضل فيه ا ه حدثنا عبد الله بن مسلمه عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكه وانا احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ا ه ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن لبكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الم تري أن قومك لما بنوا الكعبه
اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عايشه سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما أرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابرهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد
قال حدثني عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال
ثنا ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على
محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا قتيبة بن سعيد وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد
بن زياد نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن
عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد
مجيد ك حدثني عمرو بن علي بن بحير نا حرير عن منصور عن الهلال
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ
بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة ك

62

باب ونبئهم عن ضيف ابرهيم

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون
قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من
رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى
قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها لمن
الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك
بما كانوا فيه يمترون وآتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر بأهلك بقطع من
الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك
عن العالمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في
ذلك لآية للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وآتيناهم آياتنا فكانوا
عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فاخذتهم الصيحة
مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو
الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين
وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن
عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر واعرض
عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف
يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من
الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ك

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق

الوعد ك حدثنا عبد الله بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم يناضلون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كم لا يرمون قالوا
يرسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة اسحق بن ابرهيم عليهما السلام

قال فيه بن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون

ك ثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبد الله عن سعد بن ثنا سعد المقبري عن ثنا
هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس
قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا

باب قوله عز وجل ولوطا

اذ قال لقومه انا بوا الفاحشة وانتم تبصرون انكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء الاية قوم يجهلون الى
قوله فساء مطر المنذرين ك ثنا ابو اليمان ثنا شعيب الى ابو الزناد
عن الاعرج عن ثنا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الله

لوط ان كان لياوي الى ركن شديد ك

باب فلما جاء ال لوط المرسلون

قال انكم قوم منكرون ك ثنا محمود ثنا ابو احمد ثنا سفين عن
ثنا اسحق عن الاسود عن عبد الله قرا النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر ك

باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم صالحا

كذب اصحاب الحجر موضع
ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مستوق من
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر
ويقال للعقل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو منزل
ثمود وحجر وحجار ك ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قومه كابي زمعة ك ثنا محمد بن بشار ابو الحسن
ثنا يحيى بن حسان بن حسان ابو زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار
عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في

غزوه تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا
منها قالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا العجين
ويهريقوا ذلك الماء وروى عن سيره
ابن عجلان وابي السموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء
الطعام وقال ابو در عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعجن
عايه ك حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبد الله عن
نافع ان عبد الله بن عمر ك حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض
عن عبد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا
من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل
العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد عليها
الناقة تابعه اسامه عن نافع ك حدثنا محمد نا عبد الله عن معمر
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم سجى
برداييه وهو على الرحل ك حدثني عبد الله نا وهب نا لي

قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا
ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ك

باب ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت ك

نا اسحق بن منصور انا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد
الله عن ابيه عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال الكريم بن الكريم
بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ك

باب قول الله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين ك

نا عبد بن اسمعيل عن لي اسامه عن
عبد الله اخبرني سعيد عن لي هريره سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن
خيارهم في الجاهليه خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ك حدثني
محمد هو بن سلام اخبره هو بن سليمان عن عبد الله عن سعيد عن لي
هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ك بدل بن المحبر
نا شعبه عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروه بن الزبير عن عايشه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس
قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك يرق فاعادت فاعادت
قال سمعه فقال انكن صواحب او الرابعة انكن صواحب يوسف
مري ابا بكر ثنا ابو الربيع بن يحيى زائدة عن عبد الملك بن
عمير عن لبنى بنت لبنى موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر
فانكن صواحب يوسف فاتاه ابو بكر فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق ثنا ابو النعمان ثنا
سعيد بن ابو الرمادي عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم العن عياش بن ابي ربيعة اللهم العن سلمة
بن هشام اللهم العن الوليد بن الوليد اللهم العن المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء اخبرنا جويرية بن اسماء عن مالك
عن الزهري ان سعيد بن المسيب واباعبد احبراه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف

الداعي اجبت

ثم اتانى الداعي اجبت ثنا محمد بن سلام ثنا يحيى بن يعلى الاسلمي
عن سفيان عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان
اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان
وفعل قالت فقلت لم قالت انه ممن ذكر الحديث قالت
عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما
افاقت الا وعليها حمى بافض لجي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به
فتعدت فقالت والله لان حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اراءت قوله
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم قلت والله لقد

استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عُرَيَّة لقد استيقنوا بذلك فلنفعلها او كُذِبُوا قال
معاذ الله لن تكن الرسل تظن ذلك بربها فما هذه الاية
قال هم اتباع الرسل الذين اسوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلا واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاهم نصر الله
قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست ج منه من يوسف
لا تيئسوا من روح الله معناه الرجاء اخبرني عنده هوس
عبد الله بن عبده بن سهل الخراعي ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ه

باب قول الله تعالى وايوب

اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين اركض
برجلك اضرب بركضون يعدون ثنا عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه

ربه يا ايوب الم اغنك عما ترى قال بلى يا رب ولكن
لا غنى لي عن بركتك ه

باب قول الله واذكر في الكتاب موسى

انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من
جانب الطور الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من
رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع
نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع الجميع
سامرون ه ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلق الى ورقة
ابن نوفل وكان امرأ تنصر في الجاهلية
يكتب الكتاب العربي
فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه ما
يستره عن غيره ك

باب قوله وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا

فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي

من دنياس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم امر بانائين فاتى
احدهما لبن والاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذ
اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا سعيد عن
قتادة سمعت ابا العالية قال ثنا ابن عمكم يعني ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال
شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار
وذكر الدجال ثنا علي عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب السختياني
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء
فقال ما هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق
ال فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم
فصامه وامر بصيامه ثنا باب قول الله
تعالى ووعدنا موسى ثلثين ليلة
واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة الى قوله

اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي
يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى ثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس عن
مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون فقال
هذا هرون فسلم عليه فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال رجل مؤمن
من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك
كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي
يعدكم الآية **باب** وهل اتاك حديث
موسى وكلم الله موسى تكليما ثنا ابراهيم بن موسى
هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي
لقيت موسى واذا هو رجل ضرب كانه من رجال شنوءة
قال ورايت عيسى واذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج

وانا اول المومنين فقال ذكره زلزله فذكرنا فذكركن
جعل الجبال كالواحده كما قال السموات والارض ها
رتقا ولم تكن رتقا ملتصقتين ك حدثنا محمد بن يوسف سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيامه فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى اخذ بقائمه من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جوزي بصعقه الطور ك حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا سوا اسرائيل لم تخنز اللحم ولولا حوا
لم تخن انثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان

القمل الحمنان لسبه صغار الحلم ضرب من القردان
حقيق حق سقط كل نادم سقط في يده ك

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى
هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس

هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني
تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال
السبيل الى لقيه هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال لا فاوحى الله تعالى الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه ك
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن
جبير قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر قال
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم

قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له
بلى عبد لمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به
وبما قال سفين اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في
مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثمّه وبما قال فهو ثمّه
واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن
نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقدا وموسى ع فرقد واضطرب
الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا
فامسك الله عن الحوت جريه الماء فصار مثل الطاق فقال
هاكذى مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقيه ليلتهما ويومهما
حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث
امره الله فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما
عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانّى بارضك

السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك الله
لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينه كلموهم ان
يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في
السفينه جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد
قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوما حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
وكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا
بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده

هاكذى واوما سفين باطراف اصابعه كانه يقطف
شيا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مايلا اوما
بيده هاكذى واشار سفين كانه يمسح شيا الى فوق
فلما اسمع سفين يذكر مايلا الامره قال قوم اساهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حايطهم لو سيت لتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك ساونبيك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
لقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم ملك ياخذ كل
سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مومنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه
قبل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او حفظته من اسان

قال نعم اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين او ثلثا وحفظته منه قال ابو محمد بن سعد الاصفهاني
ابو المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة
بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا قال ابو
حدثني اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة قال
حدثني اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة قال عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده
شيا استحيا منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما
ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى
فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ
اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى

عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
الملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله واباراه
الله مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وايل قال
سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال
رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب قوله يعكفون على أصنام لهم

متبر خسران وليتبروا ما علوا عليه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحنين الكفار وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اتر عى

الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها

باب واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم

ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية العوان النصف
بين البكر والهرمة فاقع صافي الا دلول لم يذلها العمل
تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث
مسلمة من العيوب شية بياض صفرا ان شئت سودا وقال
صفرا كقوله جمالات صفر قادرأتم اختلفتم

باب وفاة موسى وذكره بعد

حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال
ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده
بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية
بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو
كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب
الاحمر قال وانا معمر عن همام ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نحوه ح حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمه
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريره قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي
كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش لجانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن ان ابا هريره قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت
ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنه فقال ادم انت
موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على
امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى مرتين ح ومسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا

النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ح

باب قول الله وضرب الله مثلا

للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في
الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم
ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ح حدثني يحيى
ابن جعفر ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مره عن مره الهمداني
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا اسيه امراه فرعون ومريم بنت
عمران وان فضل عائشه على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ح

باب قوله عز وجل ان
قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الايه

لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوه لا يرفعها العصبه من
الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل الم
تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق
وفي مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله

وسل القريه سل العير يعني اهل القريه واهل العير
وراكم ظهريا لم يلتفتوا اليه يقال اذا لم يقض حاجته
ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري ان ياخذ
معك دابه اووعا تستظهر به مكاسبهم ومكايلهم
واحد نعسوا يابس لحزن اسي احزن
وقال الحسن اكدلا انت الحليم يستهزون به وقال مجاهد
لدكه الايكه يوم الظله اظلال الغمام العذاب
عليهم

باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون

الى قوله ومتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت
اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو معمور ك ثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفين حدثني الاعمش وثنا ابونعيم ثنا سفين عن الاعمش
عن لے وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ينبغي لاحد كم لے خير من يونس زاد مسدد بن متى ثنا
حفص بن عمر ثنا شعبه عن قتاده عن لے العاليه عن بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول لے
خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ك حدثني يحيى بن بكير

عن الليث عن عبد العزيز بن لے سلمه عن عبد الله بن الفضل عن
الاعرج عن لے هريره قال سابهودي لعرض سلعته اعطى
بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر
فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لے ذمه وعهدا
فما بال فلان لطم وجهي قال لم لطمت وجهه فذكره فغضب
النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون
اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى ك ثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن سعد بن ابرهيم سمعت
حميد بن عبد الرحمن عن لے هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ك

باب قوله وسلهم عن القريه التي

كانت حاضره البحر اذ يعدون في السبت يتعدون

ادماهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بيس بشديد بما كانوا يفسقون الى قوله
كونوا قردة خاسئين ٥ باب قول الله تعالى
واتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها
زبور زبرت كتبت ولعل اساد اوود منا فضلا يا جبال
اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا له الحديد ان
اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق
ولا يدق المسمار فيسلك ولا يعظم فيفصم واعملوا صالحا اني
بما تعملون بصير ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فكان القرآن
قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده ورواه موسى بن
عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثني بشر نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ماعشت فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ماعشت
فقلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم
وقم وصم من الشهر ثلثة ايام قال الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود
وهو اعدل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله
فقال لا افضل من ذلك ٥ حدثني محمد بن مسعود نا حسين بن علي
عن زائدة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انبا انك تصوم
النهار وتقوم الليل فقلت بلى قال فاذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت
النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او لصوم
الدهر فقلت اني اجدني قال فصم صوم
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب احب الصلاة الى الله تعالى

صلاة داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما

ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه السحر عندك
الا نايما ثنا محمد بن سعيد ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن
عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صل
الله عليه وسلم احب الصيام الى الله عز وجل صيام داود كان يصوم
يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ثنا

باب ذكر عبدنا داود ذا الايد

انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق
والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة
وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبأ
الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا
تشطط لا تسرف الى وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة وينال
لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني اعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي

الى قوله اما فتناه قال بن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه
بتشديد التا فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ثنا محمد
ثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن
عباس السجدة في ص فقرا من دبرته داود وسلمان حتى اتى
فبهداهم اقتده فقال بن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
امر ان يقتدي بهم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهب ثنا ايوب عن
عكرمة عن بن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورايت
النبي صل الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان

نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان وما كفر سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن
من يعمل بين يديه الى قوله يعملون له ما يشاء من محاريب قال
مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجوابي
كجياض الابل وقال بن عباس كالجوبة من الارض وقدور
راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
الارضة ماكلة منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو
كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حدثني حجاج عن
ذكر بي من ذكره فطفق مسحا بالسوق والاعناق لمسح اعراف
الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات
صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر
الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب
حيث شاء فامنن اعط بغير حساب بغير حرج ه حدثني محمد بن بشار
نا محمد جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي
صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه بسارية
من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من انس او جان مثل زنيته جماعتها
الزبانية ه نا خالد بن مخلد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على تسعين امراه

تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيا الا واحدا ساقطا
احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله وقال قال شعبة وابن ابي الزناد تسعين
وهو اصح قال الحلب الصواب سبعين ه نا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض
لك مسجد ه نا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما
ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين

اشفقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو
ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت
بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب قول الله جل ذكره ولقد
اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن
يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني
حميد وادقال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم

ان قوله ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر التصعير الاعراض
قال وجه ذلك ابو الوليد اما سعته عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ح وحدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو
الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ح

باب قوله عز وجل واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قال مجاهد
شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم اصابكم قوله ذكر
رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال
رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم
اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي
وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس
مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو قال
رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا الى قوله
ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب
فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار اليهم
خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا

وزكاه وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا
هدبة بن خالد ح وهمام بن يحيى ح قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة اسرى به ثم صعد حتى اتى السما الدنيا فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

ما قول الله تعالى واذكر

في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه وقوله ان الله اصطفى ادم
ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرأة عمران رب اني
نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع
العليم الى قوله بغير حساب وقال ابن عباس وال عمران

المومنون من ال ابرهيم وال عمران وال يسين وال محمد
يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المومنون
ويقال ال يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا ال ردوه
الى الاهل الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
ما قال واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نسا العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارلعي مع الرا
كعين من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفاله الدين
وشبهها حدثنا احمد بن رجا النضر عن هشام اخبرني ابي قال
سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير نسايها مريم بنت عمران وخير نسايها خديجة

قوله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين
ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب اني
يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشا
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد
وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد
الفهم الحكيم والاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال
غيره من يولد اعمى لا يدري ما شعبه عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على النسا كفضل الثريد
على ساير الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا
الا مريم بنت عمران واسية امرات فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نسا قريش خير نسا ركبن الابل احناه على طفل وارعاه
على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم
تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه بن اخي الزهري

وابن اسحق الهبي عن الزهري له

قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبد الله كلمته قوله كن فكان وقال غيره وروح منه اتاه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة

حدثنا صدقة بن الفضل انا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانى حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني بن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاها افعلت من جيت وقال الجاها اضطرها تساقط تسقط فضيا فاصا ذيا عظيما

وقال ابن عباس نسيا لم اكن شيا وقال غيره المنسي الشي الحقير
وقال ابو وايل علمت مزم ان التقي ذو نهيه حين قالت ان
كنت تقيا قال وكيع عن اسرايل عن لے اسحق عن البراسريا
نهر صغير بالسريانيه ك مسلم بن ابرهيم ٧ جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن لے هريرة عن النبي صل الله عليه وسلم قال
لم يتكلم في المهد الا ثلثه عيسى وكان في بني اسرايل
رجل يقال له جريج كان يصلي جاته امه فدعته فقال اجيبها
او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضى
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال فلان الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت
امراة ترضع ولدا لها في بني اسرايل فمر بها رجل راكب
ذو اشاره فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
واقبل على الراكب وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على
ثديها يمصه قال ابو هريره كاني انظر الى النبي صل الله

على السلام

عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامه فقال اللهم لا تجعل ابني
مثل هذه فترك ثديها فقال اجعلني مثلها فقالت لم ذلك
فقال الراكب جبار من الجبابره وهذه الامه يقولون
سرقت زنت ولم تفعل ك حدثني ابرهم بن موسى ا هشام
عن معمره حدثني محمود ٧ عبد الرزاق ٧ معمر عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن لے هريرة ٠٠ قال قال النبي صل الله
عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته النبي صل الله عليه
وسلم فاذا رجل حسبته قال رجل مضطرب الراس كانه
من رجال شنوه ولقيت عيسى فنعته النبي صل الله عليه وسلم
قال رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام
ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناين
احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شيت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطره اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ك محمد بن كثير ٧ اسر
٧ عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن بن عمر قال قال النبي صل الله
عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر
جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه

من رجال الرط ٥ حدثني ابراهيم المقدم نا ابو ضمرة عن موسى عن
نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بين ظهري
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
وارانى الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم حسن
ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
تقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت
بالنت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت
رجلا وراءه جعد قطط اعور عين اليمنى كاشبه من رايت
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت
من هذا قال المسيح الدجال تابعه عبد الله عن نافع ٥ حدثنا
احمد المكي سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن
ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط
الشعر يهادي بين رجلين تنطف راسه ماء او يهراق راسه
ما فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا
رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه

عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس
شبها به ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس
بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ٥ حدثنا
محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى
الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبياء اخوة لعلات
امهاتهم شتى ودينهم واحد

اخر الجزء العشرين من اجزاء ابي الوقت

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ وقال ابراهيم طهمان عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثني عبد الله بن محمد
نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت
قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله
وكذبت عيني ٥ نا الحميدي نا سفين سمعت الزهري

يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر
رسول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم وانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله قال محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح
ابن حي ان رجلا من حراسان سال الشعبي فقال الشعبي
اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا
امن بعيسى ثم امن به كان له اجران والعبد اذا اتقى
ربه واطاع مواليه فله اجران قال ابو محمد بن يوسف بن سعيد
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول
من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فاقول اصيحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت

فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال محمد بن يوسف ذكر عن عبد الله عن فضيل قال هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم صلى الله

حدثني اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا صالح عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل
الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا قال ابن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي
قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
تابعه عقيل والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا ابو

ح عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انى سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذى يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذى يرى الناس
انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليسع ح
الذى يرى انها النار فانه عذب بارد ك قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتى الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال
ما اعلم شيئا غير انى كنت ابايع الناس فى الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لى حطبا كثيرا واوقدوا
فيه نارا حتى اذا اكلت لحمى وخلصت الى عظمى فامتحشت
فخذوها واطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه فى
اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمر وانا سمعته
يقول ذلك وكان نباشا ك حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله

قال اخبرنى معمر ويونس عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن عبد الله
ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ك حدثنى
محمد بن بشار ثنا محمد جعفر ثنا شعبة عن فرات القزاز قال
سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى
وستكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن مريم ثنا ابو غسان حدثنى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب سلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبى صلى الله عليه وسلم
فمن ك حدثنى عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابى
قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود

والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة ان نكره ان يجعل يده في خاصرته وقول
اليهود تفعله رابعه شعبه عن الاعمش ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى
مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط قال من يعمل
لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قراطين قراطين الا
فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قراطين
قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اوتيه اعطيه من شئت ثنا
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت

عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا الضحاك
بن مخلد ابو عاصم ثنا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو
اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ثنا محمد
حدثني حجاج ثنا حرير عن الحسن ثنا حدث بن عبد الله بن
هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون كذب
تعمد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقى الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ثنا

حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل

عمر

حدثني احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن لعمره ان ابا هريره حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد نا عبد الله بن رجا انا همام عن
اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن لعمره ان ابا هريره
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثه
في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا الله ان يبتليهم
ببدا الله اي سبق في علمه فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر
شك هوسنك في ذلك ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل
وقال الاخر البقر فاعطي ناقه عشراء فقال يبارك لك فيها
واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب
عني هذا فقد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه
بقره حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال
اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس

قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال
الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان
لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا وادي من غنم ثم
انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت
به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
عليه في سفري فقال ان الحقوق كثيره فقال له كاني اعرفك
الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال
لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت عليه ثم اتى الاقرع في صورته وهيئته فقال
له مثلما قال لهذا وردعليه مثلما رد هذا فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا
بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة
اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري
وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا احمدك على شيء
اليوم لشيء اخذته لله تعالى فقال امسك مالك فانما ابتليتم

فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ل

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن الخليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هذا لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل على فرق من ارز فذهب وتركه وانى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره لي اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم ل

ل ابوان شيخان كبيران وكنت ابتهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهل وعيالي يتضاعون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكيا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السما فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي وانى راودتها عن نفسها فابت ح الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ك

باب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى ثديها ومر بامراة تجرر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول

حدثنا سعد بن يحيى بن سعيد حدثنا وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما كلب يطيف برکية كاد يقتله العطش
اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته
فغفر لها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة ح وحدثنا محمد بن عبد الرحيم انه سمع معوية بن ابي سفيان على
المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال
يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها
نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انه قد كان فيما مضى من قبلكم من الامم محدثون وانه ان
كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم
خرج يسأل فاتى راهبا فقال له توبة قال لا فقتله

فجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه
ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجدوه الى هذه اقرب
بشبر فغفر له حدثنا علي عبد الله بن سعيد حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل بوجهه فقال بينا رجل يسوق
بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل
في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلبه حتى كانه
استنقذها منه فقال له الذيب هب اشتنقذ بها مني فمن
لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم حدثنا علي بن حفص عن شعبة عن سعد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا
له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة ذهب
فقال له الرجل الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك الارض ولم اشتر منك الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي
تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر
لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما
منه وتصدقا ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد
ابن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن
زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون
فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان
قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر
ولا تخرجكم الا فرارا منه ثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود
ابن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ثنا حجاج
قال عن سعد ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن
يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب النبي صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك
الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثنا
حجاج ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة الهلالي عن ابن مسعود سمعت رجلا قرا
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي

صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال
كلا كما محسن ولا تحلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا ثنا عمرو حفص ثنا الاعمش ثنا سفيان قال
عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ثنا ابو الوليد
ثنا ابو عوانة عن فراس عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رعسه
مالا فقال لبنيه لما حضره اي اب كنت لكم قالوا خير اب
قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم
اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله
فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال بعاد
ثنا سعبة عن فراس سمعت عقبة ابن عبد الغافر سمعت ابا
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا مسدد ثنا ابو
عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس الحياة اوصى

رجل منكم قال المغيرة سل عما سبيت قال ما انتم قال
كنا اناسا من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص
الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الحجر
والشجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب
الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا
نبينا ورسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او
تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط
ومن بقي منا ملك رقابكم قال النعمان بما اشهدك
الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدمك ولم
يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر
حتى تهب الريح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية

هل يكون ذلك ليقتبسهم ثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن
عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدي

ملك اهله النبي صلى الله عليه وسلم بعله بيضا وكساه بردة
وكتب له بحرهم ك باب الوصاة باهل
ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والال القرابة ك اذم ثنا اباس
ثنا سعيد ثنا ابو حمزة سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمعت
عمر بن الخطاب قال أوصيكم بامرة المومنين فاني اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ك
باب ما اقطع النبي صلى الله عليه
وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولم
يقسم الفيء والجزية ك ثنا احمد يونس ثنا زهير عن يحيى بن
سعيد سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليكتب لهم بالبحرين قالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من
قريش مثلها قال ذاك لهم ماشاء الله على ذلك يقولون له
قال فانهم سيرون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ك
ثنا علي عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين قد

اهله اذا امت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا
حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال
لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة واما سمعته
يقول ك ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس وكان
يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان
يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ك حدثني عبد الله بن
محمد ثنا معمر عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان رجل مسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني وانظحوني
ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا
ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك
على ما صنعت قال اي رب خشيتك فغفر له وقال
عقبة فحدثت ابا سعيد فقال وانا سمعته من محمد غير انه قال
غير مخافتك او فرقك اي رب خشيتك ك حدثنا عبد الله بن

محمد بن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسماء نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا
سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش
الارض حدثنا ادم حدثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش
يحدث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن ربعي
ابن حراش ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم
تستحي افعل ما شئت حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
عن الزهري اخبرني سالم ان بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن
ابن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا

الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فهدا لليهود وبعد غد للنصارى
كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معوية بن ابي سفين المدينة اخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا
يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه
الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله تعالى

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
وقول الله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبايل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل قال الشعوب القبايل
العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد

عن عبد الله حدثني سعد بن لي سعد عن امه عن لي هريره
قال قيل يرسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي ابن خليل
ابن عبد الواحد ثنا هدبه بن واصل حدثني ربيبه النبي صلى الله عليه
وسلم زينب ابنه لي سلمه قالت قلت لها ارايت النبي صلى الله
عليه وسلم اكان من مضر قالت فمن كان الا من مضر من
بني النضر بن كنانه ثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا هديب حدثني
ربيبه النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت
وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من
مضر قالت فمن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن
كنانه ثنا احمد بن اسحق بن ابرهيم ثنا حبرو عن عباد عن لي زرعه
عن لي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهليه خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهيه
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هاولا بوجه
وهاولاي بوجه ثنا قتيبه ثنا المغيره عن لي الزناد عن

الاعرج عن لي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في
الجاهليه خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من
خير الناس اشد الناس كراهيه لهذا الشان حتى يقع
فيه ثنا ابو الوليد ثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال
فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال ابن عباس صلى الله عليه
وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابه فنزلت عليه
فيه الا ان تصلوا قرابه بيني وبينكم ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن لي مسعود بلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال من هاهنا جاء الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند
اصول اذناب الابل والمدر في ربيعه ومضر ثنا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمه بن عبد
الرحمن ان ابا هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينه

ے اهل الغنم والامان امان والحكمه يمانيه ح قال
ابوعبدالله يمنت وسمت اليمن لانها عن يمين الكعبه والشام
لانها عن يسار الكعبه والمشامه المبسرم والندا السرى
السومي والجانب الايسر الاشام

مناقب قريش

ك ے ابوالنعمان اما سعد عن
الزهري قال كان محمد جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معويه
وهو عنده في وفد من قريش ان عبدالله بن عمرو بن العاص
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاويه فقام
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه قد بلغني
ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا
يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا
يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ك
ے ابوالوليد ے عاصم بن محمد سمعت ے عن عمر عن النبي صل
الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي
منهم اثنان ك ے يحيى بن بكير ے الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن

سعد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان ل ا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
اعطيت بني المطلب وتركتنا وانا وهم منزله واحده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبدالله بن الزبير مع اناس من بني زهره الى عائشه
وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ك ے ابو نعيم ے سفيان عن سعد وقال يعقوب بن ابراهيم
ے ابي عن ابيه حدثني عبدالرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينه
ومزينه واسلم وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله ك ے عبدالله بن يوسف ے الليث حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير كان عبدالله بن الزبير احب البشر الى
عائشه بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر
الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله
الا تصدقت فقال ابن الزبير سمعني ان اوخذ على يديها فقالت
اوخذ على يدي عاتق ان كلمة فاستشفع اليها برجال

من فرس وقد خوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خامه فاشفع
يقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا
فاقتحم الحجاب فجعل فارسل اليها يعشر رقاب فاعتقتهم ثم
لم يزل يعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت لو جعلت حين
طلبت عملا اعمله فافرغ منه ٥ باب

نزل القرآن بلسان قريش ٥ ثنا عبد العزيز

بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا ذكره ٥ باب نسبة اليمن الى

اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن

عامر من خزاعة ٥ ثنا مسدد ثنا يحيى عن زيد بن ابي عبيد
قال سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم
من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل

فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا ايديهم فقال مالهم فقالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم ٥
باب ـــــ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسن
عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي
حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس
من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما
ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ٥ ثنا علي بن عباس ثنا حسين
حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري سمعت واثلة بن الاسقع يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرا ان يدعي
الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر ويقول ما لم يقل ٥ ثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا من الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في شهر
حرام فمرنا بامر فاخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله

وشهاده ان لا اله الا الله واقام الصلوه وايتاء الزكاه
وان يؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت زاد ابو النعمان الى سعت عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله ان بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنه هاهنا يسير ال
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ٥ باب
قصه زمزم ح قصه اسلام ابي ذر
حدثنا زهير بن حرب ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم حدثني عبد بن سعد
المقبري حدثني ابو رهم قال لابن عباس الا احدثكم باسلام
ابي ذر قال قلنا بلى قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
بلغنا ان رجلا قد خرج بمكه يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه فأتني بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر
بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذ
جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكه فجعلت لا اعرفه واكره
ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد
قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلنا نعم

قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شي
ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه
وليس احد يحدثني عنه بشي فمر بي علي فقال اما اما
للرجل ان يعرف منزله بعد قال فقلت لا قال فانطلق معي
فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلده قال فقلت له
ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال فقلت له بلغنا
انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له
اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث
ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحايط
كاني اصلح نعلي وامض انت فمضيت معه حتى دخل
ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر
اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا
فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى

هذا الصابى فقاموا فضربت لاموت فادركنى العباس فاكب
على ثم اقبل علينا فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار وحرمكم
وممركم على غفار فاقلعوا عنى فلما ان اصبحنا الغد رجعت
فعلت مثلما فعلت بالامس فقالوا الى هذا الصابى فصنع
بى مثلما صنع بى بالامس واقبل نحو العباس فاكب على وقال
مثل مقالته بالامس فمن هذا اول اسلم له در

ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة

واسبع ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واسبع موالى ليس لهم مولا دون الله
ورسوله ثنا محمد بن عمرو الرهرى ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن
صالح ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله ثنا حدثنى محمد ثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن محمد
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله ثنا حدثنى محمد ثنا عبد الوهاب الثقفى عن ايوب عن
محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله

وغفار غفر الله لها ثنا مسدد ثنا سفين وحدثنى محمد بن بشار
ثنا مهدى عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابى
بكرة عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان
جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من تميم وبنى اسد او
من اسد ومن بنى عبد الله بن غطفان ومن عامر بن صعصعة فقال
رجل خابوا وخسروا قال نعم من بنى تميم ومن بنى
اسد ومن بنى عبد الله بن غطفان ومن عامر بن صعصعة ثنا
حدثنى محمد بن بشار ثنا عبد ثنا شعبة عن محمد بن ابى يعقوب سمعت
عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبى صلى
الله عليه وسلم انما يبايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة بن ابى يعقوب شك قال النبى صلى الله
عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خيرا من بنى تميم وبنى عامر واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم والذى نفسى بيده انهم لا خير منهم ثنا
حدثنى سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وبنى من مزينة وجهينة
او قال وبنى من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة

من اسد وتميم وهوازن وغطفان ك

باب ذكر قحطان

ك ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ك

باب ما ينهى من دعوى الجاهلية

ك ثنا محمد ثنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معنا ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة فقال عبد الله ابن ابي سلول قد تداعوا علينا لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

حدثني ثابت بن محمد ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ك

باب قصة خزاعة

حدثني اسحق بن ابراهيم ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو ابن لحي بن قمعة بن حندف ابو خزاعة ك ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومايه من سورة الانعام فذكر الدين

باب قصة زمزم وجهل العرب

ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين ومايه من سورة الانعام فذكر الدين

السائبة التي تمنع درها للطواغيت لا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانت تسيب لنذورهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب ك

قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وحرموا ما رزقهم الله

باب من انتسب الى اباءه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بن الله بن الله بن الله يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا بن عبد المطلب ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من قريش وقال ابن قيس ثنا سفيان عن جبلة بن كليب عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين عم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ثنا ابو النعمان ثنا سعيد بن ابو الرجال عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير ابن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما ك

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ك

قصة الحبشة وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفده

ثنا موسى بن عقبة ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر وكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفده يعني من الامن ك

من احب ان لا يسب نسبه

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت

اسناد حسان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا المسركين
قال كيف نسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعرابه ذهب اسم حسان عند عائشة فقالت
لابسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم ك

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار وقوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله
من بعدي اسمه احمد ك حدثني ابو همام الهذيل ثنا معن عن مالك عن
ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي
الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب ك ثنا علي عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة
والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي ك

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

ثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن

عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء
كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل
الناس يطوفون بها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه
واكمله الا موضع لبنة من زاويه فجعل الناس يطوفون
به ويتعجبون ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ك

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله ك

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ك

ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حميد عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا

قال لعب الحسن صلى الله عليه وسلم فقال لسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
نا محمد بن كثير نا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا
علي عبد الله نا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ثنا باب حدثني اسحق بن ابرهيم نا الفضل بن
موسى عن الحسين عبد الرحمن رايت السايب بن يزيد ابن اربع
وتسعين جلدا متقلدا فقال قد علمت ما منعت به سمعي
وبصري الا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي
ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان اختي شاكي فادع
الله له ودعا لي ثنا باب خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبد الله نا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السايب
ابن يزيد قال ذهب بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه قال
ابن عبد الله الجعيد من حجل الفرس الذي بين كتفيه قال

ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ثنا باب صفة
النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو
عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عبيد بن
ابي حرملة قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي والحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي وعلي يضحك ثنا احمد بن يونس نا زهير نا
اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن بن علي يشبهه ثنا حسين عمر بن علي بن الحسين نا اسمعيل
ابن ابي خالد سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه فلما رايت جحيفة صفه
لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه
وسلم بثلثين عشرا قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان نقبضها ثنا عبد الله نا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن
ابي اسحق عن وهب بن ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة
حدثنا عصام بن خالد نا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت النبي صلى الله عليه

وسلم كان شثنا قال كان في عنقه شعرات حمر قال حدثني
من رآه حدثنا عبد الله حدثني سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بأبيض
أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه
وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال
ربيعة ورأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل
احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة
أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا
بالآبن الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا
بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثني أحمد بن سعد أبو عبد الله حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا أبو همر بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق
قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا
هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء
صار في عنفقته حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي اسحق البراء
عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة
حمراء لم أر شيئا احسن منه قط قال يوسف بن أبي اسحق عن
أبيه الى منكبيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي اسحق قال سئل
البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن
محمد الأعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء
فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة
قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان
يمر من ورائها المرأة وقال الناس فجعلوا ما حدون يديه فيمسحون
بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فإذا
هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان

الى عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه
جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ك
نا يحيى نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا
تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ك نا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه ك نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من

القرن الذي كنت منه ك نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه ك نا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ك نا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ك نا سليمان بن حرب نا حماد
عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرقا
قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم ك نا مسدد

نا يحيى عن شعبه عن قتاده عن عبد الله بن لعتبه عن ابى سعيد الخدرى
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرى فى
خدرها ثنا حسين بن بسطام نا يحيى بن مهدى قال نا شعبه مثله
واذا كره شيا عرف فى وجهه ثنا حسين بن الجعد انا شعبه
عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة قال ما عاب النبى صلى الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ثنا قتيبة
ابن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعه عن الاعرج عن
عبد الله بن مالك بن بحينه الاسدى قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى ابطيه قال
وقال بن بكير نا بكر وقال بياض ابطيه ثنا عبد الاعلى
بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتاده ان انسا حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه فى شئ
من دعائه الا فى الاستسقا فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه قال ابو موسى دعا النبى صلى الله
عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه ثنا الحسن
ابن الصباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول سمعت عون بن
ابى جحيفه ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبى صلى الله عليه وسلم

وهو بالبطحا فى قبه كان بالهاجره فخرج بلال فنادى
بالصلاه ثم دخل فاخرج فضل وضو رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزه وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى انظر
الى وبيص ساقيه فركز العنزه ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراه ثنا حسن الحسن بن الصباح
البزار نا سفين عن الزهرى عن عروه عن عائشه ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وقال الليث حدثنى يونس عن بن شهاب انه قال اخبرنى عروة
ابن الزبير عن عائشه انها قالت الا يعجبك ابى فلان
جا فجلس الى جانب حجرتى يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمعنى ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضى سبحتى
ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم ثنا

باب كان النبى صلى الله عليه وسلم

ينام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن مينا عن جابر عن
النبى صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن مسلمه عن مالك عن

سعد المقبري عن لے سلمه بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت
ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشر ركعة يصلي
اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا
فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله
انك تنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيناي تنامان ولا ينام قلبي لك حدثنا
حدثني احمد عن سليمان عن سريك بن عبد الله بن لے نمر سمعت انس
ابن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في
المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو
خيرهم وقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه وانبي صلى الله عليه
وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى
السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال
سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع

النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا
كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت
الشمس وكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان
لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع
صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى
بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم صلى وجعلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ركوة بين يديه وقد عطشنا عطشا
شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها
بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء لكم
بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها
حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي
حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة قال فامر بمزادتيها
فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى

وضينا فلانا كل قربه معنا واداوه غيرانا لم نسق
بعيرا وهي تحاد تتضرج من الملي ثم قالت هانوا ماعندكم
فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت
اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم
بتلك المراة فاسلمت واسلموا ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بانا وهو مالزورا فوضع يده في الانا فجعل الما
ينبع من بين اصابعه فتوضى القوم قال قتاده قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمايه او زهاء ثلثمايه ح وعبد الله بن مسلمه
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الما ينبع من
تحت اصابعه فتوضى الناس حتى توضاوا من عند اخرهم
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا جرم سمعت الحسن قال حدثنا
انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض

بخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ما يتوضون فانطلق رجل من القوم فجا
بقدح من ما يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضى
ثم مد اصابعه الاربعه على القدح ثم قال قوموا توضوا
فتوضى القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا
سبعين او نحوه ح وعبد الله بن مسلمه سمع يزيد بن حميد عن انس
قال حضرت الصلاه فقام من كان قريب الدار من المسجد
توضى وبقي قوم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجاره
فيه ما فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضى القوم كلهم جميعا
قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا ح وموسى بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبيه والنبي صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضى فجهش الناس نحوه
فقال ما لكم قال ليس عندنا ما نتوضى ولا نشرب الا ما بين
يديك فوضع يده في الركوه فجعل الما يفور بين اصابعه
كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو

ثلثمائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ثنا مالك بن اسمعيل ثنا
اسرائيل عن اسحق عن انس قال كان يوم الحديبية اربعة
مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج
في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا
او صدرت ركابنا ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو
طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت
ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فقال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا ثنا محمد المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده
في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله

فلقد رأيت الما ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ثنا ابو نعيم ثنا
زكريا حدثني عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فعلم ان لو ترك عليه دينا وليس
عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق
معي لكلمه يخفف عني الغرماء فمشى حول كدس من كدار التمر فدعا
ثم اخر ثم جلس عليه فقال ان غرماءك فاوفاهم الذي لهم وبقي
مثلما اعطاهم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا معمر عن ايوب ثنا ابو عثمان
انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس
او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثه وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشره وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادمي بيني وبين ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى
صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما

حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى
تجي وقد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا وقال
وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى
شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا
هي اوفى او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس فالت لا وقرة عيني
لهي الان اكثر منها قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين
قوم عهد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غيرانه بعث معهم
قال اكلوا منها اجمعون او كما قال ثنا مسدد ثنا حماد
عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب
اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم جمعة قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع
هلكت الشاة فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس
وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح فانشأت سحابا

ثم اجتمع ثم ارسلت عز اليها فخرجنا لحوض لنا حتى امسا
مارلنا فلم يرل المطر الى الجمعه الاخرى فقام اليه ذلك الرجل
او غيره فقال يرسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينه كانه اكليل ك
محمد المسيبي ك يحيى بن كثير ابو غسان ك ابو حفص واسمه عمر
ابن العلا احول لعمر بن العلا سمعت نافعا عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا
عمر بن عمر انا معاذ بن العلا عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم
عن ابن لهيعة وداود عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم ك عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر
ان عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعه
الى شجره او نخله فقالت امراه من الانصار او رجل يرسول
الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعه دفع الى المنبر فصاحت النخله صياح الصبي ثم
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فانّ انين الصبي

الذي يسكّن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها ك اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول
كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان
عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت ك محمد بن بشار ك
ابن عدي عن سعيد عن شعبه عن الاعمش عن ابي وايل قال قال عمر
ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنه وحدثني بسر
ابن خالد قال ك محمد عن شعبه عن سليمان قال سمعت اباوايل يحدث
عن حذيفه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنه قال حذيفه انا احفظ كما قال
قال هات انك لجرئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنه الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاه والصدقه
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
التي تموج كموج البحر قال يا امير المومنين لا باس عليك منها
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا

بل نكسر قال ذاك احرى ان لا يعلق فلما علم انه
قال نعم كما ان دون غد ليله اى حدثه حديثا ليس بالاعاليط
فهبنا ان نساله فامرنا مسروقا فساله فعاد فاخبرنا
قال عمرو حدثنا ابو النعمان الى سعيد حدثنى ابو الرماد
عن الاعرج عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعه حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
يقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقه ويحدون من حمر الموت
اسلهم كراهيه لهذا الامر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم فى الجاهليه خيارهم فى الاسلام ولياتين
على احدكم زمان لان يرانى احب اليه من ان يكون له
مثل اهله وماله ح حدثنى محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابى هريره ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه
حتى يقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقه
نعالهم الشعر تابعه عبده عن عبد الرزاق ح وعلى
ابن عبد الله ثنا سفين قال قال اسمعيل احدثنى قيس قال

اسمعت ابا هريره قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع
سنين فكنت ممن احرص على ان اعى الحديث منى فيهن
سمعته يقول وقال هاكذى بيده بين يدى الساعه قاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مره
وهم اهل البادر حدثنا سليمان بن حرب ثنا حريز بن حازم سمعت الحسن
يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بين يدى الساعه تقاتلون قوما يتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كان وجوههم المجان المطرقه ح وحكم بن نافع قال
شعيب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود
فتسلطون عليهم ثم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى ورائى
فاقتله ح وعبد الله بن سعيد ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابى
سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى على الناس زمان
يغزون فيقال فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب
من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم ح وحدثنى محمد بن الحكم
ثنا النضر ابو اسرائيل ثنا سعد الطائى ابو محل بن خليفه عن عدى

ابن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى الله قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم اراها وقد انبئت
عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت
فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد
ولان طالت بك حياة ليفتحن كنوز كسرى قلت كسرى
ابن هرمز قال كسرى بن هرمز ولان طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من الذهب او الفضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم
ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول له بلى فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال
عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة ما تخاف الا

الله وكنت فيمن افتح كنوز كسرى ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء
كفه لا يحصى عدد الله قال ابو عاصم اخبرنا سعد ابن بشر
نا ابو مجاهد نا مجالد عن جابر سمعت عديا قال قال عبد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن سرجيل نا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال انا فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى
حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني
والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها قال ابو نعيم نا عبد عن الزهري عن عروة عن
اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من
الاطام فقال هل ترون ما اري اني لارى الفتن تقع
خلال بيوتكم مواقع القطر قال ابو اليمان نا شعيب عن
الزهري حدثني عروة ان زينب بنت ابي سلمة حدثه ان ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها عن زينب ابنة جحش ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب

من ستر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي يليها فقالت زينب فقلت
يارسول اانهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث وعن الزهري حدثني هند بنت الحرث ان ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن ح وانبا
ابو عمر ح عبد العزيز بن سلمة الماجشون عن عبد الرحمن
ابن لهيعة عن ابيه عن لهيعة سعيد الخدري قال قال
لي ارى الجبل الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعايها
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان
يكون الغنم فيها خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
واوسع مواقع القطر يفر بدينه من الفتن ح عبد العزيز
الاويسي ح ابراهيم بن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
ابن المسيب ولهيعة سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه ومن

وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان
ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فقاتها وتراهله وماله
ح محمد بن كثير ح سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون عليكم اثرة فتنكرونها
ينكرونها قالوا يارسول الله فما تامرنا قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم ح حجاج بن الشاعر
ح ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم ح ابو اسامة ح شعبة عن ابي
التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا
قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود ح ابو داود ح شعبة
عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة ح احمد بن محمد المكي ح عمرو
ابن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك
امتي على يدي غلمة من قريش قال مروان غلمة قال ابو هريرة
ان شئت ان اسميهم سميت فلانا وبني فلان ح حجاج بن يوسف

حدثنا الوليد حدثني بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي
حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هدي يعرف منهم وينكر قلت فهل بعد ذلك الخير من
شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك ح وحدثني محمد بن المثنى
ح ويحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي
الخير وتعلمت الشر ح وحدثني الحكم بن نافع ح شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة حدثني عبد الله
ابن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان فتكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه
رسول الله ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو
الخويصرة وهو رجل من تميم فقال يا رسول الله اعدل
قال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان
لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب
عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي

المراة او مثل البضعة تذردر وتخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته ك ثنا محمد بن كثير نا سفين عن الاعمش عن حبيه عن
سويد بن غفله قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السما
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فان الحرب خدعه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام
يقولون من خير قول البريه لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم خير لمن قتلهم يوم القيمة ك
نا محمد المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارث
قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبه فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا

فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجا
بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده عن
دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب
وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب
على غنمه ولكنكم تستعجلون ك نا علي عبد الله نا زهير
ابن معاوية بن عون ابنا ابو موسى بن انس عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتاه
الرجل فاخبره انه كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع
المرة الاخرة ببشاره عظيمه فقال اذهب اليه فقل له
انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنه ك حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبه عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب
فزا رجل سوره الكهف وفي الدار الدابه فجعلت تنفر
فسلم فاذا ضبابه او سحابه غشيته فذكره للنبي صل

فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت
للقران ح ثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن
الحراني ثنا زهير بن معويه ثنا ابو اسحق سمعت البرا بن عازب
يقول حا ابو بكر الى لي في منزله فاشترى منه رحلا فقال
لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي
ينتقد ثمنه فقال له لي حدثني يا ابا بكر كيف صنعتما حين
سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيره وخلا الطريق
لا نمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويله لها ظل لم يات
عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم
مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة فقلت نم
يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها
مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل
المدينه او مكه قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت
افتحلب قال نعم فاخذ شاه فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذا قال فرايت البرا يضرب احدى يديه على

الاخرى ينفض فحلب لي في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضى
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه فوا
حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان
للرحيل قال قلت بلى فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
الى بطنها اراه قال في جلد من الارض شك زهير فقال اني
ارى اثركما فدعونا فدعوا الله لي والله لا ان ارد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا
الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال
ووفى لنا

آخر الجزء الحادي والعشرين من اجزاء

الوقف

بسم الله الرحمن الرحيم

قاف

ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد
عن عكرمه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل

عامر بن يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذا ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقره وال عمران فكان
يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري
محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
لنبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس
من الناس فالقوه ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابن المسيب عن ابي هريره انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ثنا قتيبة ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر
ابن سمره رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وذكر واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وقال ولتنفقن

كنوزهما في سبيل الله ثنا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم
مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعه جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعه ما اعطيتكها ولن تعدوا
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لا اراك
الا الذي اريت فيك ما رايت واخبرني ابو هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامه
حدثني محمد بن العلا ثنا حماد بن اسامه عن بريد بن عبد الله بن ابي برده
عن جده ابي برده عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل

فذهب وهلي انها اليمامه او الهجر فاذا هي المدينه يثرب
ورايت في رويايي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخري
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع
المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون
يوم احد واذا الخير ما جا الله به من الخير وثواب الصدق
الذي اتانا الله بعد يوم بدر ثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن فراس
عن عامر عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمه تمشي كان
مشيها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او شماله ثم اسر
اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال
فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها عما قال فقالت اسر
النبي صلى الله عليه وسلم الي ان جبريل كان يعارضني القران
في كل سنه مره وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا
حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي فبكيت فقال اما

ترضين ان تكوني سيده نسا اهل الجنه او نسا المومنين فضحكت
لذلك ثنا يحيى بن قزعه ثنا ابرهيم سعد عن ابيه عن عروه عن
عايشه قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمه فشكواه الذي
قبض فيه فسرها بشي فبكت ثم دعاها فسرها بشي فضحكت قالت
فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ثنا محمد عمارة ثنا شعبه عن
لقيط عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال
انه من حيث تعلم فساله عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جا
نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن
ابن سليمن بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمه عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
ملحفه قد عصب بعصابه دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزله الملح في الطعام فمن ولي منكم

شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقتل من محسنهم و يتجاوز
عن مسيهم وكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن ادم نا حسين الجعفي عن ابي اويس عن
الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين ثنا سليمن بن حرب نا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجي خبرهم
وعيناه تذرفان حدثنا عمر بن عباس نا بن مهدي نا سفين عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل
لكم من انماط قلت وانا يكون لنا الانماط قال اما انها
ستكون لكم الانماط قال فاما اول لها يعني امراة اخرى
عن انماطك تقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ستكون
لكم الانماط فادعها ك قال حدثني احمد
ابن اسحق حدثني عبيد الله بن موسى نا اسرايل عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن
معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان

امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال
امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس
انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال
من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل
تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فلاحا
سهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد
اهل الوادي ثم قال سعد والله لان منعتني ان اطوف بالبيت
لاقطعن متجرك بالشام فقال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يبسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت
محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد
اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي
قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله
ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجا الصريخ قالت
له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال
فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي
فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله حدثني عبد الرحمن
ابن شيبة نا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة

عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع دلوا
او دلوين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن لبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين حدثني عباس
ابن الوليد المرسي نا معمر سمعت لبا ابو عثمان قال
انبئت ان جبريل لتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام
سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام
سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام
سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

باب قول الله تعالى يعرفونه

كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا
صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة
يقيها الحجارة

باب سوال المشركين

ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية
فاراهم انشقاق القمر نا صدقة بن الفضل انا ابن
عيينة عن لبي نجيح عن مجاهد عن لبي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا نا حسين عبد الله بن محمد
نا يونس نا سفيان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثه
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم

ايه فاراهم انشقاق القمر ثنا حسين خلف بن خالد الفرشي ثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا

باب

حسين محمد المبي ثنا معاذ حسين لي عن قتادة ثنا انس ان رجلين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى
لي اهله ثنا حسين عبد الله بن لي الاسود ثنا يحيى عن اسمعيل
ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون ثنا الحميدي ثنا الوليد حسين بن جابر حدثني عمير
ابن هانئ انه سمع معويه يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال
معويه هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام

حدثنا علي عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا شبيب بن غرقده سمعت
الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا ليشتري له به شاة فاشتري له شاتين فباع احداهما
بدينار واتاه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان
لو اشتري التراب لربح فيه وقال سفين كان الحسن بن عمارة
حاناً ز جا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب عن عروة فاتيته فقال
شبيب لي لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن
سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود
بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال ورايت في داره سبعين
فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحيه ثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامه ثنا
ثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبه عن لي التياح سمعت
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
لي صالح السمان عن لي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما

الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضه وما اصابه في طيلها من المرج او الروضه
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وستزا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء الاهل
الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر قال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي فلما راوه قال محمد والخميس واحالوا الى الحصن
يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا بن لهيعة قدمك عن بن لهيعة عن المقبري
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا

فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم
قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده ك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو
من اصحابه ك ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزوا
فيقال فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيقال فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزوا فيقال فيكم من صاحب اصحاب النبي صل
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ك ثنا حبي اسحق ثنا
النضر ثنا سعيد عن لي حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم ان قوما بعدكم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر
فيهم السمن ح ومحمد بن كثير الى سفين عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن
غلمان صغار ن

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله

ابن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره
الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في
الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قال

عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى 121
في الغار ن حدثنا عبد الله بن رجاء اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما
فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا
حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من
مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام
قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه
فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقيه ظل لها فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى
من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد
منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل
من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم
قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المختصر الى آخره ثم يصدق
المؤمن كما المؤمن في الجنة
والمنافق والكافر في جهنم
النار ثم يعتاجون الى محمد صلى
الله عليه وسلم سعيد

عند خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوه الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر ك

باب فضل ابي بكر بعد النبي

صلى الله عليه وسلم حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر قال كنا نخير بين الناس
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر
ثم عثمن بن عفان ك

باب قول النبي صلى

الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمه عن بن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي ك ثنا معلى وموسى قالا
ثنا وهيب عن ايوب وقال ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا
ولكن اخوه الاسلام افضل ك ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب
مثله ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكه

لي كتبه من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان
الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت له هذا
الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا ك ثنا محمد بن
سنان ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر الى تحت قدميه لابصرنا
قال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا

الابواب الا باب ابي بكر قاله بن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ك حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح حدثني سالم ابو
النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى
ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

قال كتب اهل الكوفه الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
أثرله ابا يعني ابا بكر ٥ باب حدثنا الحميدي
ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال عليه السلام ان لم تجديني فأتي ابا بكر
حدثنا احمد بن الطيب حدثنا اسمعيل بن مخالد حدثنا بيان بن بشير عن وبره
ابن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسه اعبد وامراتان
وابو بكر حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد
عن بسر بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان
بيني وبين ابن الخطاب شي فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته
ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك

يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر
فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه
النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على
ركبتيه فقال يا رسول الله والله لانا كنت اظلم مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا
لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها ٥ حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد
العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال
ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ٥ حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم
ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
فالتفتت اليه فكلمته فقالت لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث
ولكني

فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
اومن بذلك وابو بكر وعمر ثم الخطاب ثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم رأيتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ثنا محمد بن مقاتل ابو
عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي
الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله
من جر ازاره قال لم اسمع ذكر الا ثوبه ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني

الجنة ياعبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من
اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما
على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل
يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون
منهم يا ابا بكر ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن
عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال
اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول
صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك
الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما
تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من
كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي

لا نموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزى الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عباده
في سقيفه بني ساعده فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر وابو عبيده بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني هيات
كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال
ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم اوسط العرب
دارا واعربهم انسابا فبايعوا عمر او ابا عبيده فقال
عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول
الله فاخذ عمر بيده وبايعه الناس فقال قايل قتلتم سعد
ابن عباده فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن
الزهري قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عايشه
قالت شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق

الاعلى ملتا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من
خطبه الا نفع الله بها لوخوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا
فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير
انا سفين حدثنا جامع بن ابي راشد سمع ابا يعلى عن محمد بن الحنفيه
قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت
ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا موسى بن سعيد
عن ماهان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشه انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي واقام رسول الله صل
الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على الما
وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشه اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صل
الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال

جلست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ولسوا على ما
وليس معهم ما قال فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فحذى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يال
ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش قال
سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٦ حدثنا جرير
وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن الاعمش
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن
شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني ابو موسى
الاشعري انه توضى في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا

خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل
بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضى فقمت اليه
فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لاكونن بوابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر
فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت
لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
في القف ودلا رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله
عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت اخي يتوضى ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يريد اخاه يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن

يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنه فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنه فدخل فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير
ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ات به فما
انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن عفان فقلت
على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ايذن له وبشره بالجنه على بلوى تصيبه فجيته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنه على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق
الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم ثنا
حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن قتاده ان انس بن مالك
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فما عليك نبي
وصديق وشهيدان رضي الله عنهم ثنا حدثني احمد بن سعد
ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير انزع
منها جاني ابو بكر وعمر فاخذ الدلو فنزع ذنوبا

اوذنوبين ونى تنزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن
الخطاب من يده فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن قال وذهب
العطن مبركة الابل بقول حتى روى الابل فاناخت ثنا
ابو الوليد ثنا صالح حدثني عيسى بن يونس ثنا عمر بن سعيد بن ابي
حسين المكي عن ابي ملكيه عن ابن عباس قال ابي لواقف في
قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذ
انا برجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله
ان كنت لارجوا ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر
وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وانطلقت انا وابو بكر وعمر قال
كنت لارجوا ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن
ابي طالب رضي الله عنه ثنا حدثني محمد بن يزيد الكوفي ثنا ابو الوليد
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن
الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه

فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال
ايعلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب

ثنا حفص القرشي العدوي رضي الله عنه ثنا ضحاك بن مخلد
ثنا عبد العزيز الماجشون ثنا محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا انا
بالرميصا امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بأبي وامي يا رسول الله اعليك اغار ثنا سعدان بن
مريم ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة توضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ؟
حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي ثنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في
اظفاري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت
قال العلم ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله
حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب
فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
ثم جاء عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى
روى الناس وضربوا بعطن قال ابن حمير العبقري عتاق
الزرابي قال الحسن الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة
كثيرة ثنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه
قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد عن
محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدخل عمر بن الخطاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول
الله ثم قال عمر فاعدوات انفسهن اتهبنني ولا يهبن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ح حدثني محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر ح وعدثنا ابو عبد الله ثنا عمرو بن
سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر
على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان
يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي
فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى
الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى

صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ح ثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع عن سعيد وقال ابو خليفة ثنا محمد بن سواء
وكهمس بن منهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله وقال اثبت احد ما عليك
الا نبي وصديق او شهيدان ح ثنا يحيى بن سليمان الجعفي نا
وهب الجعفي عن عمر يعني ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه
قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال
فقلت ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن
الخطاب ح ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة فقال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني
احب الله ورسوله فقال انك مع من احببت قال انس
فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انك مع
من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم

وابا بكر وعمر وارجوا ان اكون معهم بحبي اياهم وان
لم اعمل بمثل اعمالهم ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم ناس محدثون قال
ابن وهب في حديثه اي ملهمون فان يكن من امتي احد فعمر ثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راعي بغنمه عدا الذئب
فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب
فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن
به وابو بكر وعمر وما هم ابو بكر وعمر ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا نائم رايت الناس عرضوا
علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين ثنا يحيى بن بكير ثنا اسمعيل بن ابراهيم
ثنا ايوب عن ابي ملكية عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل
يألم فقال له ابن عباس وكان بجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان
ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ثم
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذاك من
من الله جل ذكره منّ به علي واما ما ذكرت من صحبة الناس
ورضاهم فانما ذلك من منّ الله منّ به علي واما ما ترى من جزعي
فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض
ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد
ابن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي ملكية عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا
ثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني عمر بن عثمان ثنا ابو عمر

النهدى عن ابى موسى الاشعرى كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم
وحائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبى صلى
الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فجئت فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء
رجل فاستفتح فقال النبى صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة فجئت فاذا عمر فاخبرته بما قال النبى صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان ك حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنى وهب اخبرنى جويه حدثنى ابو عقيل زهرة بن معبد انه
سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب ك

باب مناقب عثمان بن عفان

لى عمرو العرسى وقال النبى صلى الله عليه وسلم من يحفر
بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزه عثمان ك حدثنا سليمان بن حرب
حماد عن ايوب عن لى عثمان عن لى موسى ان النبى صلى الله عليه
وسلم

دخل حايطا وامرنى

يحفظ بباب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا عمر ثم اجر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا
عاصم الاحول وعلى بن الحكم سمعا انا عثمان يحدث عن لى موسى
بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبى صلى الله عليه وسلم ك فاعدا
لى امكان فيه ما قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمان غطاها ك حدثنا احمد بن سعد حدثنى لى عن يونس قال
ابن شهاب اخبرنى عروة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس
فيه فقصدت لعثمان حتى حرج الى الصلوة فلما ان لى حاجته
وهى نصيحة لك قال ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال
ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس
فى شان الوليد فقال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلا والذي خلص الي من علمه ما خلص الي العدو الي
ستترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابوبكر
مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم
قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي بلغني عنكم اما ما ذكرت
من شان الوليد فسأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعى عليا فامره ان
يجلده فجلده قال ابن ادريس حدثني محمد بن حازم عن يزيد بن سعد ابن ابي
عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمان هو ابن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء

فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال فهل
تعلم انه يغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال تعلم
انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه وغفر له واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال
له ابن عمر اذهب بها الان معك حدثنا مسدد نا يحيى عن
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال صعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا

نبی وصدیق وشهیدان ٥ باب قصه
البیعه والاتفاق علی عمر بن عفان رضی الله عنه
حدثنا موسی بن اسمعیل نا ابو عوانه عن حصین عن عمرو
ابن میمون قال رایت عمر بن الخطاب قبل ان اصاب بایام بالمدینه
وقف علی حذیفه بن الیمان وعثمان بن حنیف قال کیف فعلتما
الحافا ان ترکونا قد حملتما الارض ما لا تطیق فلا حملتها
امر اهل له مطیقه ما فیها کبیر فضل قال انظروا ان
تکونا حملتما الارض ما لا تطیق قالا لا فقال عمر
لان سلمنی الله لادعن ارامل اهل العراق لا یحتجن الی رجل
بعدی ابدا قال فما اتت علیه الا رابعه حتی اصیب ٥

مقتل عمر بن الخطاب

قال لی لعلم ماسی وسمه الا عبد الله بن عباس عداه اصیب
وکان اذا مر بین الصفوف قال استووا حتی اذا لم
یر فیهن خللا تقدم فکبر وربما قرا بسوره یوسف او
النحل او نحو ذلک فی الرکعه الاولی حتی یجتمع الناس
فما هو الا ان کبر فسمعته یقول قتلنی او اکلنی الکلب حین
طعنه فطار العلج بسکین ذات طرفین لا یمر علی احد یمینا

ولا شمالا الا طعنه حتی طعن فیه عشر رجلا مات منهم
سبعه فلما رای ذلک رجل من المسلمین طرح علیه برنسا
فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر بید عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن یلی عمر فقد رای الذی اری واما
نواحی المسجد فانهم لا یدرون غیر انهم فقدوا صوت
عمر وهم یقولون سبحان الله فصلی بهم عبد الرحمن بن عوف صلاه
خفیفه فلما انصرفوا قال یا ابن عباس انظر من قتلنی فجال
ساعه ثم جا فقال غلام المغیره بن شعبه قال الصنع
قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله
الذی لم یجعل منیتی بید رجل یدعی الاسلام قد کنت
انت وابوک تحبان ان یکثر العلوج بالمدینه وکان
العباس اکثرهم رقیقا فقال ان شئت فعلت ای ان
شئت قتلنا قال کذبت بعدما تکلموا بلسانکم وصلوا قبلتکم
وحجوا حجکم فاحتمل الی بیته فانطلقنا معه وکان الناس
لم تصبهم مصیبه قبل یومیذ فقایل یقول لا باس وقایل
یقول اخاف علیه فاتی بنبیذ فشربه فخرج من جوفه
ثم اتی بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه میت

فدخلنا عليه وجا الناس يثنون عليه وجا رجل شاب
فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم
ولست فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا
لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس بالارض قال
ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك
وانقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه
فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه قال ان وفى له مال ال
عمر فادم اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان
لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة ام المومنين
فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني
لست اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب
ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن
ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جا

قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان من
شي اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم
سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني
وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين
حفصة والنسا تسير معها فلما راينا ها قمنا فولجت
عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعت بكا ها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين
استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هاولا النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله
ابن عمر وليس له من الامر شي كهيئة التعزية له فان
اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به
ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال
اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا

الذين تبوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم
وان يعفا عن مسيهم واوصيه باهل الامصار خيرا
فانهم ردء الاسلام وجباة الاموال وغيظ العدو
وان لا يوخذ منهم الا فضلة عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرايهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من ورايهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال
ليستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوا فادخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هاولا الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال
الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري
الى عثمان وقال سعد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف
فقال عبد الرحمن ايكم يبرا من هذا الامر فنجعله اليه
والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي

ان لا الوا عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال
لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في
الاسلام ما قد علمت فالله عليك لان امرتك لتعدلن
ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال
له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان
فبايعه وبايع له فبايعه علي ووجوه اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب

القرشي الهاشمي الحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض ك ز قتيبة بن سعيد ك عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان
يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
عينيه قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جا بصق في عينيه
ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية

فقال علي يرسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم ثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي عليه
السلام فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله في صباحها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه ثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا اتى
سهل بن سعد فقال لهذا فلان لامير المدينة يدعو عليا
عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك
قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت

ما ما عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع
في المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت
في المسجد فخرج اليه وحدرداؤه فاسقط عن ظهره وجعل
التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس
ما ما تراب مرتين ثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي
حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان
فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال
ارغم الله انفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال
هو ذاك ببيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله انفك
انطلق فاجهد علي جهدك ثنا حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ذكر علي ان فاطمة
عليها السلام شكت ما تلقى من ابر الرحا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة مجيء فاطمة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على

صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما
مضاجعكما وكبرا اربعا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين
وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى ٥ ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن ابوب عن ابن
سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني
اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي
على الكذب ٥

مناقب جعفر بن ابي طالب

الهاشمي رضي الله عنهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت
خلقي وخلقي ٥ ثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد ابراهيم بن دينار ابو عبد الله
الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس
كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانا كنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا
البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني
بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي

كي يسقلب فيطعمني وكان اخير الناس للمساكين جعفر
بن ابي طالب كان يسقلبنا فنطعمنا حتى ان كان ليخرج الينا العكة
التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ٥ ثنا عمرو بن علي ثنا يزيد
ابن هرون انا اسمعيل بن خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا
سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ٥

ذكر العباس بن عبد المطلب

ثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون ٥

باب مناقب قرابة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة
ان فاطمة رضي الله عنها ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي
صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي

صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني
مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير
شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل رسول الله صل
الله عليه وسلم فتشهد علي رضي الله عنه ثم قال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحقهم وتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي من ان اصل قرابتي ه اخبرني
عبد الله بن عبد الوهاب ح خالد ح سعبة عن واقد قال سمعت
نافعا يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال اردفنا محمدا في اهل مئة
حدثنا ابو الوليد ح ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي ملكية
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة
بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ه ح يحيى بن قزعة ح ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته ح شكواه التي قبض فيها فسارها

بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي يموت فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت ه

مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس
هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريين لبياض
ثيابهم ه ح خالد بن مخلد ح علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عمر
ابن عفان رعاف شديد شبه الوعاف حتى جلسه عن الحج
واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف فقال
عمر وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل
اخر احسبه الحرث وقال استخلف فقال عمر وقالوا
فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان
كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثني عبد
ابن اسمعيل ح ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت
مروان قال كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل

ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم
ثلثا حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام ثنا احمد ثنا
عبد الله ابن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لقد
يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت
فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلثة
فلما رجعت قلت له يا ابه رايتك تختلف قال او هل رايتني يا بني
قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ياتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي
حدثنا علي بن حفص ثنا المبارك عن هشام عن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فتشد معهم فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي
في تلك الضربات العب وانا صغير

باب ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن ابيه عن عمر قال
لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل
فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما
ثنا مسدد ثنا خالد ثنا بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت
يد طلحة التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص

الزهري رضي الله عنه وسورهوه احوال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال سمعت سعد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد ثنا
مكي بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابراهيم بن موسى
ابو اسحاق الفراء ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص سمع
سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما
اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام وانى لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة ثنا هاشم

حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل بن امية
قال سمعت سعيدا يقول لاول العرب رمى بسهم في
سبيل الله وكنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع كما يضع
البعير او الشاة ما له من خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وهم
وشوا الى عمر قالوا لا يحسن يصلي ه

باب ذكر اصهار النبي

صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع ه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ان المسور
ابن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك
فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم
قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي
جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني
وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان
يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله

عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمر بن حلحلة
عن ابن شهاب عن علي عن المسور قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى له

باب مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ابن شراحيل النبي صلى الله
عليه وسلم انت اخونا ومولانا ه حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في
امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ه حدثنا يحيى بن قزعة
نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قال دخل
علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه

واخبره عايشه ﴿ باب ذكر اسامه
ابن زيد ﴿ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن الزهري
عن عروه عن عايشه ان قريشا اهمهم شان المراه المخزوميه
فقالوا من يجترئ عليه الا اسامه بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن سعيد قال قال ابن ابي حفصه عن
الزهري عن حديث المخزوميه فصاح بي فلم يسعني فلم
تحمله عن احد قال وجدته في كتاب دفع اليه ابوب
ابن موسى عن الزهري عن عروه عن عايشه ان امراه من
بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامه بن
زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمه
لقطعت يدها ﴿ باب ﴿ حدثني الحسن
ابن محمد قال ابو عماد لحي بن عباد قال الماحسون اما عبد الله
ابن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل
يسحب ثيابه في ناحيه من المسجد فقال انظر من هذا
ليت هذا عندي فقال له انسان اما تعرف هذا انما عبد الرحمن

هذا محمد بن اسامه قال فطاطا ابن عمر راسه ونفض 121
يده في الارض ثم قال لوراه رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحبه ﴿ حدثنا موسى بن اسمعيل قال معمر سمعت
قال قال ابو عثمان عن اسامه بن زيد حدث عن النبي صل
الله عليه وسلم انه كان ماخذه والحسن فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعم عن المبارك
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامه بن زيد ان
الحجاج بن ارطاه بن ثابت امن وكان ممن حاصر امن
اخا اسامه لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر
لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فقال ابو عبد الله
وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال قال الوليد قال عبد الرحمن
ابن نمر عن الزهري حدثني حرمله مولى اسامه بن زيد انه
سمعه وهو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ارطاه فلم يتم
ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر
من هذا فقلت الحجاج بن ارطاه امن فقال ابن عمر لو
راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر
حبه وما ولدته ام امن قال وحدثني بعض اصحابي

عن سليمن وكانت حاصنه للنبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا ۞ حدثني يحيى بن سليمن قال ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صل

الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح ۞

باب مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدردا فقلت فاني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه عليه السلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في ۞ حدثني سلمن بن حرب قال شعبة عن مغيره عن ابرهم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم

يسر لے جليسا صالحا فجلس الے ابی الدردا فقال ابو
الدردا ممن انت قال من اهل الكوفه قال السس وكم اومنكم
صاحب السر الذی لا يعلمه غيره يعنی حذيفه قال فقلت بلی
قال السس وكم اومنكم الذی اجاره الله علی لسان نبيه
صلی الله عليه وسلم يعنی من الشيطان يعنی عمارا فقلت بلی
قال السس وكم اومنكم صاحب السواك والوساد
قال بلی فقال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشی
والنهار اذا تجلی فقلت والذكر والانثی فقال ما زال
نے لها ولا حتی كادوا يستنزلونی عن سی سمعه من رسول
الله صلی الله عليه وسلم ن

باب مناقب لے عبيده بن الجراح رضی الله عنه

حدثنا عمرو بن علی نا عبد الاعلی نا حالد عن لے قلابه حدثنی
انس بن مالك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان لكل
امه امينا وان امينتنا ايتها الامه ابو عبيده بن الجراح
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبه عن لے اسحق عن صله عن حذيفه
قال قال النبی صلی الله عليه وسلم لا بعثن عليكم حق امين
فاشرأبّ لها اصحابه فبعث اما عبيده ن

باب مناقب مصعب بن عمير ن

باب مناقب الحسن والحسين

رضوان الله عليهما وقال قال نافع بن جبير عن لے هريره
عاين النبی صلی الله عليه وسلم الحسن ن نا صدقه نا ابن
عيينه نا ابو موسی عن الحسن سمع اما بكره قال سمعت النبی
صلی الله عليه وسلم علی المنبر والحسن لے الحسنه يطر
الی الناس مره والیه مره ويقول ابنی هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين ن نا مسدد نا المعتمر
سمع لے نا ابو عثمان عن اسامه بن زيد عن النبی صلی الله
عليه وسلم انه كان ماخذه والحسن ويقول اللهم
انی احبهما فاحبهما او كما قال وحدثنی محمد بن الحسين
ابن ابرهيم حدثنی حسين بن محمد نا جرير عن محمد عن انس بن مالك
قال اتی عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل لے طست
فجعل ينكث وقال لے حسنه سبا فقال انس كان اشبههم
برسول الله صلی الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمه
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبه اخبرنی علی سمعت البرا قال
راءت النبی صلی الله عليه وسلم والحسن بن علی علی عاتقه يقول

اللهم ابى احبه فاجبه ثنا عدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر
ابن سعيد بن لبي حسين عن لبي ملكه عن عمه بن الحرث قال
رايت ابا بكر وعمر الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي
ليس شبيه بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك ثنا حدثني
يحيى بن معين وصدقه قالا ثنا محمد بن جعفر عن شعبه عن
واقد بن محمد عن ابيه عن بن عمر قال قال ابو بكر رضي الله
عنه ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته ثنا حدثني ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهما
حدثني محمد بن بشار ثنا عبد ثنا شعبه عن محمد بن لبي يعقوب قال
سمعت بن لبي نعم قال سمعت عبد الله بن عمر وسالة عن المحرم قال
شعبه احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون
عن الذباب وقد قتلوا بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا ثنا

باب مناقب هلال بن رباح

مولى لبي بكر الصديق رضي الله عنه وقال النبي صلى الله

عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ثنا
ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن لبي سلمه عن محمد بن المنكدر انه سمع جابر
ابن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق
سيدنا يعني بلالا ثنا بن بشير عن محمد بن عمرو انه اسمعل
عن نفس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني
وعمل الله ثنا

باب ذكر بن عباس

رضي الله عنهما ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمه
عن بن عباس قال صمى النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمه ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
وقال علمه الكتاب ثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله ثنا

باب مناقب خالد بن الوليد

رضي الله عنه حدثنا بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وبن رواحه للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ بن
رواحه فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ خالد سيف من سيوف

الله حتى فتح الله عليهم ٥ باب مناقب سالم
مولى لبي حذيفه ٥ ح سليمن بن حرب ح شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عبد الله بن عمر
فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة من
عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى لبي حذيفه وابي
ابن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بابي او
معاذ ٥ باب مناقب عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ٥ ح حفص بن عمر ح
شعبة عن سليمن سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال ان من اخيكم لي احسنكم اخلاقا وقال
استقرؤا القران من اربعه من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى لبي حذيفه ولبي كعب ومعاذ بن جبل ٥ ح موسى
عن لبي عوانه عن مغيره عن ابرهيم عن علقمه قال دخلت الشام
فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجوا ان يكون استجاب

قال من انت قلت من اهل الكوفه قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوساد والمطهر اولم يكن فيكم الذي اجير
من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره قال كيف قراءة ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها
النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي فيّ ما زال هاوا حتى
كادوا يردوني ٥ ح سليمن بن حرب ح شعبه عن لبي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفه عن رجل قرب السمت
والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال
ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا من النبي صلى الله
عليه وسلم من ابن ام عبد ٥ حدثني محمد بن العلا ح ابرهيم بن
يوسف بن لبي اسحق حدثني لبي عن لبي اسحق حدثني الاسود بن يزيد
سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن
فكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي
صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ذكر
معويه بن لبي سفين ٥ ح الحسن بن بشر ح المعا

عن عمر بن الاسود عن بلال ملكه قال اوتر معه بعد
العشا ركعه وعنده مولا لابن عباس فابى ابن عباس
فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا بن بكير حدثنا مالك بن انس حدثنى بن شهاب عن
عباس هلال كاتب ام المومنين معونه قال فانه ما اوتر
الا بواحده قال اصاب انه فقيه ٥ حدثنى عمرو بن عباس
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن قتاده قال سمعت حمران بن
ابان عن معونه قال انكم لتصلون صلاه لقد صحبت النبى
صلى الله عليه وسلم فما رايته يصليها ولقد نهى عنهما يعنى
الركعتين بعد العصر ٥

باب مناقب فاطمه رضى الله عنها

قال النبى صلى الله عليه وسلم فاطمه سيده نسا اهل الجنه ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا
ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن بلال ملكه عن المسور بن مخرمه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمه بضعه منى فمن
اغضبها اغضبنى ٥

باب فضل عايشه رضى الله عنها

٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن بن شهاب قال ابو سلمه ان عايشه قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقريك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمه الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ادم حدثنا شعبه وحدثنا
عمرو حدثنا شعبه عن عمرو عن مره عن بلال موسى الاشعرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسيه امراة فرعون
وفضل عايشه على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام ٥
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى محمد بن جعفر عن عبد الله بن
عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشه على النسا كفضل
الثريد على ساير الطعام ٥ حدثنى محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ايوب عن القسم بن محمد ان عايشه استكت
لجاز عباس فقال يام المومنين تقدمين على فرط صدق على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بكر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبه عن الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث
على عمارا والحسن الى الكوفه ليستنفرهم خطب عمارا
فقال انى لاعلم انها زوجته فى الدنيا والاخره ولكن الله

ابتلاكم لنتبعوه او ايا ها ح عبيد بن اسمعيل نا ابو
اسامه عن هشام عن ابيه عن عائشه انها استعارت من
اسما قلاده فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاه فصلوا
بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فنزلت ايه التيمم قال اسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركه ح حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامه
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان
مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا
حرصا على بيت عائشه قالت عائشه فلما كان في يومي سكن

آخر الجزء الثاني والعشرين من

اخرا لى الوقف ك بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا هشام عن ابيه قال
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشه قالت عائشه
فاجتمع صواحبي الى ام سلمه فقالوا يا ام سلمه والله ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشه وانا نريد الخير كما تريد عائشه

فمرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا
اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت
ذلك ام سلمه للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني
فلما عاد الى ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في
الثالثه ذكرت له فقال يا ام سلمه لا تؤذيني في عائشه
فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراه منكم
غيرها ك

مناقب الانصار وقول

والذين اووا ونصروا والذين تبوا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجه مما اوتوا ك حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون
نا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار
كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا
ندخل على انس فيحدثنا لمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل
علي او على رجل من الازد ويقول فعل قومك يوم كذا
وكذا وكذا حدثني عبد بن اسمعيل نا ابو اسامه
عن هشام عن ابيه عن عائشه قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد افترق ملاءم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله ف دخولهم في الاسلام ثم ذكر ابو اسيد
ساعدي في الساح سمعت انسا يقول قال الانصار
يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب
ان سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني
عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال
اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلك الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا عبد ثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا
او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونفروه

وكلمه او كلمه اخرى ن باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن
ف اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان
فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه
على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن
ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال
نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم ف قال له النبي
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف فاخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الانصار ف اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت

تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرح
يومئذ حتى افضل شيأ من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفره
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب
او نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ثنا الصلت بن محمد انا همام
سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا
قال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا
واطعنا

باب حب الانصار

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت البراء
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اوقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن
احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ثنا مسلم بن
ابرهيم انا شعبة عن عبد الله بن عبد الله سمع انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب
الانصار واية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للانصار انتم احب الناس الي ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال احسبه انه قال من عرس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي قالها ثلث مرات ثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا يحيى
ابن اسد ثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد سمعت انس بن مالك
قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعها صبي فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين

باب اتباع الانصار

ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم
قال قالت الانصار لرسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنمي ذلك الى ابن
ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو
سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال الانصار اكل
قوم اتباعا واما قد اتبعناك فادعوا الله ان يجعل اتباعنا منا

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل ابناءهم منهم قال
عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال فذرعم ذاك زيد قال
سمعه اطنه زيد بن ارقم ح

باب فضل دور الانصار

ح ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه سمع قتاده
عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث
ابن الخزرج ثم بنو ساعده وفي كل دور الانصار خير قال
سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقد قد
فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبه قتاده سمعت
انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عباده ح ثنا سعد بن حفص ثنا سفيان عن يحيى قال ابو سلمه
اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو
عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعده ح ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار
بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعده وفي

كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عباده فقال ابو اسيد
الم تر ان النبي صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا
فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت
دور الانصار فجعلنا اخيرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا
من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبه سمعت قتاده عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير
ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن قتاده قال سمعت انس
ابن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم
ستلقون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني موعدكم الحوض ح
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى عن سعد سمع انس بن مالك
حين حرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى

حتى تلقوني فانكم سيصيبكم اثره بعدي ٥ باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم
اصلح الانصار والمهاجره ٥ ح ادم ح شعبه ح ابو اياس عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش
الاخره فاصلح الانصار والمهاجره ٥ وعن قتاده عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ٥
ح ادم ح شعبه عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال
كان الانصار يوم الخندق يقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره ٥
حدثني محمد بن عبد الله ح ابن لهيعه ح حارثه عن اسه عن سهل قال حامارسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على
اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار ٥
باب ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصه ٥ ح مسدد ح عبد الله بن داود عن فضيل

بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا
فقال رجل من الانصار فانطلق به الى امراته فقال اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني قال فهيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك
اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا
يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليله او عجب
من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ٥ ح محمد بن بشر
ابو علي ح سادان او عبدان ح ابو عوانه عن ابي اسحاق عن عبد الله بن الحارث
عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر
والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون

فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب راسه حاشيه برد فقال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم ك نا احمد بن يعقوب نا ابن الغسيل
سمعت عكرمة سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر
فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن
مسيئهم ك حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي
والناس يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ك

باب مناقب سعد

ابن معاذ رضي الله عنه ك

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة سمعت ابا ليلى
اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يلمسونها
ويعجبون من لينها قال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن
معاذ خير منها او لين رواه قتادة والزهري سمعا
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ك حدثني محمد بن المثنى نا فضل
ابن مساور وختن ابي عوانة نا ابو عوانة عن الاعمش عن
سفين عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش نا ابو صالح عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال رجل لجابر فان البرا
يقول عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فارسل الله فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم قال
يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم
ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم
الله او بحكم الملك ك

باب منقبة

اسيد بن حضير وعباد بن بشر

حدثنا علي بن مسلم نا حبان نا همام انا قتادة عن انس ان رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا
نور بين ايديهما حتى تفرقا فصار النور معهما وقال معمر
عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار
وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر
عند النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب مناقب معاذ بن جبل

ه حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم استقرؤا القرآن من اربعة من
ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

منقبة سعد بن عبادة

ه والد عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ه نا اسحق
نا عبد الصمد نا شعبة نا قتادة سمعت انس بن مالك قال
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير

فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام اوفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم
على ناس كثير ه

باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

ه نا ابو الوليد
نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا
ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم
مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب ه
حدثني محمد بن بشار نا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال
نعم فبكى ه

باب مناقب زيد بن ثابت

حدثني محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن انس قال جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من
الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت
لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ه

باب

مناقب أبي طلحة

ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديدا لقد تكسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر
معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي
انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يد ابي طلحة اما مرتين او اما ثلثا ثنا الحدم جمع خادمة
وهو الخلخال ثنا

باب مناقب عبد الله بن سلام

ثنا عبد الله بن يوسف سمع
مالكا حدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال
مالك الاية او في الحديث ثنا حيى عبد الله بن محمد ثنا ازهر
السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل وعلى وجهه اثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما
ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما
لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي
ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من
خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل
لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك

العمود عمود الاسلام وكذا العروه عروه الوثقى
فانت على الاسلام حتى تموت وذكر الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خليفه نا معاذ نا بن عون عن محمد عن قيس بن عباد
عن بن سلام قال اوصيف من منصف ه نا سلمى حرب
نا سعيد عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا احي فاطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا فيها فاش اذا
كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير
او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا لم يذكر النضر وابو
داود ووهب عن شعبة البيت ه

باب تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

ه حدثني محمد ابو عبده عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت
عبد الله بن جعفر سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقه ابو عبده عن هشام
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها
خديجه ه نا سعيد بن عفير نا الليث قال كتب الي هشام

عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت
اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما
يسعهن ه نا مسلم بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على
امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت
في الجنة من قصب ه حدثني عمر بن محمد بن حسن نا اسد
نا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد
من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما
رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا
خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ه
نا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفا

بشرا النبي صلى الله عليه وسلم خديجه قال نعم ببيت من قصب
لا صخب فيه ولا نصب ثنا قتيبه بن سعيد ثنا محمد بن فضيل
عن عماره عن ابي زرعه عن ابي هريره قال اتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجه قد اتت
معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك
فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنه
من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل انا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت استاذنت
هاله بنت خويلد اخت خديجه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف استيذان خديجه فارتاع لذلك فقال
اللهم هاله قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من
عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد
ابدلك الله خيرا منها ثنا

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدثني اسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته
يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا ضحك وعن قيس عن

جرير بن عبد الله قال كان في الجاهليه بيت يقال له ذو
وكان يقال له الكعبه اليمانيه والكعبه الشاميه فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصه
قال فنفرت اليه في خمسين ومايه فارس من احمس قال
فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

باب ذكر حذيفه بن اليمان

والعبسي ثنا حدثني اسمعيل بن خليل انا سلمه بن رجا عن هشام
ابن عروه عن ابيه عن عايشه قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون هزيمه بينه فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم
فرجعت اولاهم فاجتلدت مع اخراهم فنظر حذيفه فاذا
هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما
احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفه غفر الله لكم قال
فقال فوالله ما زالت في حذيفه بقيه خير حتى لقي الله ثنا

باب ذكر هند بنت عتبه بن ربيعه

وقال عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عايشه قالت جاءت هند بنت عتبه قالت

يرسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خبا احب
الى ان يذلوا من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على ظهر
الارض اهل خبا احب الى ان يعزوا من اهل خبايك قال
وايضا والذى نفسى بيده قالد برسول الله ان ابا سفين
رجل مسيك هل على من حرج ان اطعم من الذى له عيالنا
قال لا اراه الا بالمعروف ك باب حديث
زيد بن عمرو بن نفيل ك حدثنى محمد ثنا
فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح قبل ان ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت
الى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها
ثم قال زيد انى لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا
اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان
يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل
لها من السماء الماء وانبت لها من الارض الكلا ثم تذبحونها
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى
حدثنى سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا حدث به عن ابن عمر

ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقى عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال انى
لعلى ان أدين دينكم فاخبرنى قال لا تكون على ديننا
حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب
الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلنى على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم فى ابراهيم خرج فلما
برز رفع يديه فقال اللهم انى اشهدك انى على دين ابراهيم
وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر قال
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى

الكعبه يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على
دين ابرهيم غيري وكان نبي الموؤدة يقول للرجل اذا
اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت
كفيتك مؤنتها ن

باب بنيان الكعبه

حدثني محمود نا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبه ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجاره فقال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك الحجاره
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما ثم افاق فقال ازاري
ازاري فشد عليه ازاره ك نا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبد الله بن لهيعه قالا لم يطف على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله
جداره قصير فبناه ابن الزبير ن

باب ايام الجاهليه

حدثنا مسدد نا يحيى قال قال
هشام حدثني عن عايشه قالت كان عاشورا يوما تصومه

قريش في الجاهليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه
فلما قدم المدينه صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان
من شا صامه ومن شا لا يصومه ك نا مسلم نا وهيب نا عن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمره في اشهر الحج
من افجر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر
ويقولون اذا برا الدبر وعفى الاثر حلت العمره لمن اعتمر
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعه
مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها
عمره فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ك نا علي
ابن عبد الله نا سفين قال كان عمرو يقول نا ابن المسيب
عن ابيه عن جده قال جا سهيل في الجاهليه فكسا من الحلين
قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان ك نا ابو النعمان
نا ابو عوانه عن سماك نا بشر عن قيس بن ابي حازم قال
دخل ابو بكر على امراه من احمس يقال لها زينب فراها لا
تتكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمته قال
لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهليه فتكلمت
فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين

قال من قريش قلت من اى قريش قال انك لسؤول اما
ابو بكر قال ما نقاتلنا على هذا الامر الصالح الذى
جاء الله به بعد الجاهلية قال نقاتلكم عليه ما استقامت
لكم قلوبكم قال وما الامة قال اماكان لقومك رؤس
واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قلت بلى قال فهم
اولئك على الناس حدثنى فروة بن ابى المغراء قال حدثنا
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سودا
لبعض العرب وكان لها حفش فى المسجد قالت فكانت
تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجانى
بلا اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرة لبعض اهلها وعليها وشاح من ادم فسقط
منها فاحاطت عليها الحدأة وهى تحسبه لحما فاخذته
فاتهمونى به فعذبونى حتى بلغ من امرى انهم طلبوا
فى قبلى فبينا هم حولى وانا اركى اذ اقبلت الحدأة
حتى وارت بروسنا ثم القته فاخذوه فعلمتهم هذا
الذى اتهمتمونى به وانا منه برئية حدثنا اسمعيل

بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت
قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنى بن وهب اخبرنى عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
ان القاسم كان يمشى بين يدى الجنازة ولا يقوم لها
وتخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها
ويقولون اذا رأوها كنت فى اهلك ما انت مرتين
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابى اسحق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا
يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبى
صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس حدثنى اسحق بن
ابرهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم يحيى بن ابى المهلب حدثنا
حفص عن عكرمة وكاسادها قال مكان متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابى يقول فى الجاهلية اسقى
كاسادها قال ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن
ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الا كل شئ ماخلا الله باطل وكاد امية ان يسلم
ان يسلم ح اسمعيل حدثنا احمد عن سليم عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن عائشه قالت كان
لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل
من خراجه فجاء يوما بشئ فاكل منه ابو بكر فقال له
الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت
تكهنت لانسان في الجاهليه وما احسن الكهانه الا اني
خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه
فادخل ابو بكر يده فقاء كل شئ في بطنه ح مسدد ح
يحيى عن عبد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل
الجاهليه يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبله قال
وحبل الحبله ان تنتج الناقه ما في بطنها ثم يحل الذي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ح ابو النعمان ح
مهدي ح عمران بن حدير كنا ناتي انس بن مالك فحدثنا عن
الانصار فكان يقول في فعل قومك كذا وكذا يوم كذا
وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

القسامه في الجاهليه

حدثنا ابو معمر ح عبد الوارث ح وقال ابو الهيثم ح ابو يزيد المدني
عن عكرمه عن ابن عباس قال ان اول قسامه كانت في الجاهليه
لفتى من بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من
فرس من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من
بني هاشم قد انقطعت عروه جوالقه فقال اعقلني بعقال
اشد به عروه جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد
به عروه جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا
فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله فحذفه بعصا
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد
الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ
عني رساله مره من الدهر قال نعم قال فكن اذا انت
شهدت الموسم فنادي يا ال قريش فاذا اجابوك فنادي يا ال
هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره
اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك

فمكث حينا ثم ان الرجل الذى اوصى الله ان يبلغ عنه وافا
الموسم وقال يا معشر قريش قالوا هذه قريش قال يا معشر هاشم
قالوا هذه سوهاسم قال ابن ابو طالب قالوا هذا ابو
طالب قال امرنى فلان ان ابلغك رساله ان فلانا قتله فى
عقال فاتاه فقال ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان
شئت ان تودى مائه من الابل فانك قتلت صاحبنا وان
شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت فلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراه من بنى هاشم قد
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احببت ان تجيز ابنى
هذا برجل من الخمسين ولا تصير يمينه تبعث تصير الايمان فى
فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا
مكان مائه من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلها عنى ولا تصير يمينى حيث تصير الايمان فقبلها
وجاء ثمانيه واربعون فحلفوا قال ابن عباس والذى نفسى
بيده ما حال الحول ومن الثمانيه واربعين عين تطرف ح
حدثنى عبد الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامه عن هشام عن ابيه
عن عائشه قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله

ص ٢٠٩

161

فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سراواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله ع
دخولهم فى الاسلام وقال ابن وهب اخبرنى عمرو عن بكير بن
الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال
انما السعى بطن الوادى بين الصفا والمروه سنه انما
كان اهل الجاهليه يسعونها ويقولون الا يجيز البطحا
الا شدا ثنا حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى ثنا سفيان اخبرنى
عن الزهرى سمعت له السفر سمعت ابن عباس يقول ما ايها
الناس اسمعوا منى ما اقول لكم واسمعوا ما يقولون ولا
تدهشوا فقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس مرطا ومالت
فلتطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل فى
الجاهليه كان لحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه ح
ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رايت فى الجاهليه قرده اجتمع عليها قرده وقد زنت فرجموها
فرجمتها معهم ثنا على عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله انه سمع
ابن عباس قال فى الانسان خلال من خلال الجاهليه
الطعن فى الانساب والنياحه وبنى الماله قال سفين

ويقولون لها الاستهزاء لا نوا ك

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
ابن معد بن عدنان ك ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة عليه عشر سنين ثم امر
بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي
صلى الله عليه وسلم ك

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين

بمكة ك ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر ثنا اسمعيل فلا سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت الا تدعو الله لنا فقعد وهو محمر وجهه فقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما دون
عصامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع

المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك
عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب
على غنمه ك ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم
فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصبا
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا
بالله ك ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور
فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت
فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف
او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في
البئر ك ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد

ابن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الاسمين ما امر بهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
ومن يعمل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت التي
في الفرقان قال مشركوا اهل مكة قد قتلنا النفس التي
حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله تعالى الا من تاب وامن فهذه لاولئك واما التي
في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ثنا عياش بن
الوليد نا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي
كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت
عبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله الاية تابعه بن اسحق قال حدثني يحيى
ابن عروة عن عروة قال لعبد الله بن عمرو وقال عنده عن

هشام عن ابيه قال لعروة بن العاص وقال محمد بن عمرو عن
سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي حدثني يحيى بن معين نا اسمعيل
ابن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار
بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامراتان وابو بكر

باب اسلام سعد بن ابي وقاص

حدثني اسحق اخبرنا
ابو اسامة نا هاشم سمعت سعيد بن المسيب سمعت اما اسحق
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله

عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبد الله
ابن سعيد نا ابو اسامة نا مسعر عن معن بن عبد الرحمن سمعت
ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن
ليلة استمعوا القرآن قال حدثني ابوك يعني عبد الله بن مسعود
انه اذنت بهم شجرة نا موسى بن اسمعيل نا عمر بن يحيى بن

سعيد اخبرني حدي عن لي هريره انه كان يحمل مع النبي
صلى الله عليه وسلم اداوه لوضوه وحاجته فسما هو
سعيه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريره فقال ابغني
احجارا استنفض بها ولا تاتي بعظم ولا بروثه فاتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم
انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثه
قال هما من طعام الجن واله اتاني وفد نصيبين ونعم
الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم
ولا بروثه الا وجدوا عليها طعاما ك

باب اسلام ابي ذر الغفاري

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن بن مهدي نا المسعودي عن لي حمزه
عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السما واسمع من قوله ثم
ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى
ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة

له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه
بعض الليل اضطجع فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اصبح
ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم لا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به
علي فقال اما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به
معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اذا كان اليوم
الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني
ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا
اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني
ارتي الما فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع
من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي
بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد

فنادا باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العاص
فاكب عليه فال ويلكم السنتم تعلمون انه من غفار وان
طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من
الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العاص عليه

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان
يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم لنعمتم فكان
سفيان فيهما ه

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ه محمد بن

حدثنا سفين عن اسمعيل عن خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله
ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ه يحيى بن سليم
حدثني بن وهب حدثني عمر بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاه
العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص

ملحوف لحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية
فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت
قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا
ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس ه
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا علام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج
فقال صبا عمر فما ذاك فما راه جاء فرات الناس قد انصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل ه يحيى بن سليم
حدثني بن وهب حدثني عمر يعني عمر بن زيد ان سالما حدثه عن
عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه
كذا الا كان كما يظن بينا عمر جالس اذ مر به رجل جميل
فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد
كان كاهنهم فدعي الرجل فسأله عن ذلك فقال له
ما رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك
الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال

فما اعجب ما جائك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق
جائني اعرف فيها الفزع فقلت الم تر الجن وابلاسها
ويأسها من بعد انسا كها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
قال عمر صدق بينما انا عند الهتيم (ع نائم اذ جا) دخل رجل بعجل قد لحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه
يقول يا جليح امر نجح رجل فصيح (ع فصيح) يقول لا اله الا انت
فوثب القوم فقلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادا
يا جليح امر نجح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا
اسمعيل ثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول لو رأيتني وعمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا
انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض ك

باب انشقاق القمر ك

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين
حتى راوا حراء بينهما ك ثنا عفان عن ابي عوانة عن الاعمش

عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق فرقتين وتابعه محمد بن مسلم عن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله ثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن بكر حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله بن عبد الله ابن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ك

باب هجرة الحبشة وقال

عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى
واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم ك حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا هشام ابو معمر عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد

ابن عفته وكان اكثر الناس فعل به فقال عبد الله
فانتصبت لعمر حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك
حاجة وهي لصحبة لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت فلما قضى الصلوة جلست الى المسور والى
ابن عبد يغوث فحدثهما ما لقيت من عمر وقال لي فما لاقى
منه الذي كان عليك منهما اذ جالس معهما اذ جاء نبي
رسول عمر فقال لي فذا بتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما فصحك الذي ذكرت انفا فتشهدت ثم
قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين
الاوليتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق
عليك ان تعمل عليه الحد فقال لي يا اخي ادرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي
من علمه ما خلص اليك العذراء في سترها قال فتشهد
عمر فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله

وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الاوليتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
ثم استخلف ابو بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم لي عليهم
قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي بلغتني عنكم فما
ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذه ان
شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلده وامر عليا
ان يجلده وكان هو يجلد وقال يونس وابن اخي الزهري
عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لهم علي قال وحدثني محمد بن المثنى قال حدثني عبد الرحمن عن هشام حدثني
عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرا كنيسة رأيتها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة قال الحميدي

ثنا سفيان ثنا اسحق بن سعد السعدي عن ابيه عن ام خالد ان
خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويريه فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصه لها اعلام فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول
سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ثنا يحيى بن
حماد ثنا ابو عوانه عن سليمان عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد علينا
فلما رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في
الصلاة لشغلا فقلنا يا رسول الله لم تصنع انت قال
اردّ في نفسي ثنا محمد العلاء ثنا ابو اسامه ثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينتنا فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة
هجرتان ح قال ابو عبد الله بلاغ من ربكم ما تبلغ به

من شذه وفي موضع اخر الكلا الابلا والتمحيص من
ملوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلوا لنبلوكم
فنبلوكم لنبركم واما قوله بلا عظيم النعم وهي
من ابلسه وذلك من ابليسه ك

باب موت النجاشي

حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينه عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات
اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمه ك
ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتاده
ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه
وكنت في الصف الثاني او الثالث ك حدثني عبد الله بن
ابي شيبه ثنا يزيد عن سليمان بن حيان ثنا سعيد بن مسعاد عن جابر
ان عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمه
النجاشي وكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد ثنا وهيب
بن خالد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمه بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريره اخبرهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعاهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف
بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا ك

باب تقاسم المشركين على النبي

صلى الله عليه وسلم ك حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الله حدثني ليث
ابن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
منزلنا غدا ان شاء الله لخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

باب قصة ابي طالب

حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس
ابن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنت عن
عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من
النار ك حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل

عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ك حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل
في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ك ابراهيم
ابن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
يغلي منه ام دماغه ك

باب حديث الاسري وقول الله تعالى

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى ك يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش
قمت الى الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه ك باب المعراج
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في
الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول
فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول
من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود
هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى
طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا

فتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجي جا فتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل اوقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا فتح فلما
خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد

ثم حتى ابى السما الخامسه واستفتح قيل من هذا قال
جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجى جا فلما خلصت فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى ابى السما
السادسه فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبًا
به فنعم المجى جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبى الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال
ابكى لان غلامًا بعث بعدى يدخل الجنه من امته اكثر
من يدخلها من امتى ثم صعد بى الى السما السابعه فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قيل مرحبًا به فنعم المجى جا فلما خلصت
فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت
الى سدره المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا

اوراقها مثل اذان الفيله قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعه انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران فى الجنه واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من
لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هى الفطره التى انت
عليها وامتك ثم فرضت على الصلوات خمسين صلاه كل يوم
فرجعت فمررت على موسى قال بما امرت قال امرت بخمسين
صلاه كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوه
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى
اسرايل اشد المعالجه فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم قال فرجعت فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى
فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك

لا تستطيع خمس صلوات كل يوم و اني جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجه فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن
ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي ٥ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا
عمرو عن عكرمه عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا
الرويا التي اريناك الا فتنه للناس قال هي رويا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسري به الى
بيت المقدس قال والشجره الملعونه في القرآن قال
هي شجره الزقوم ٥ باب وفود الانصار
الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكه
وبيعه العقبه ٥ حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسه ثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوه تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله العقبه
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها ٥ حدثنا
علي عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول شهدني خالاي العقبه قال عبد الله قال
ابن عيينه احدهما الزبير بن معروف ٥ حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال اخبرني جابر انا وابي
وخالاي وحالي من اصحاب العقبه حدثني اسحق بن منصور ٥
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن شهاب عن عمه اخبرني ابو
عبد الله ان عباده بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحاب العقبه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابه من
اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفاره ومن

اصاب من ذلك شيا فستره الله فمن ابى الله ان
ساعاقبه وان ساعفى عنه قال فما بعنه على ذلك ح
حدثنا اللث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن
الصنابحى عن عباده بن الصامت انه قال ابى من الانصار
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مما بعناه
على ان لا نشرك بالله شيا ولا نزنى ولا نسرق ولا
نقتل النفس التى حرم الله ولا ننتهب ولا نعصى فالجنه
ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضى
ذلك الى الله ح تزوج النبى صلى الله
عليه وسلم عايشه وقدومه المدينه
وبناوه بها ح حدثنى عروه بن ابى المغرا عن ابن شهاب
عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا بنت ستين فقدمنا المدينه فنزلنا فى
بنى الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعرى فوفا
جميمه وانيى امى ام رومان وانى لفى ارجوحه ومعى
صواحبى فصرخت بى ما ادرى ما تريد بى فاخذت
بيدى حتى اوقفنى على باب الدار وانى لانهج حتى سكن

بعض نفسى ثم اخذت شيا من ماء فمسحت به وجهى ورايسى
ثم ادخلنى الدار فاذا نسوه من الانصار فى البيت
فقلن على الخير والبركه وعلى خير طاير فاسلمنى اليهن
فاصلح من شانى فلم يرعنى الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمنى اليه وانا يومييذ بنت تسع سنين ح تابعه
وهيب عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لها اريتك فى المنام ثلث ليال
ياتينى بك الملك فى سرقه من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا
هى انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه ح حدثنى عبد
الله بن اسمعيل ثنا ابو اسامه عن هشام عن ابيه قال توفى خديجه
قبل ان تخرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينه بثلاث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشه وهى بنت ست
سنين وبنا بها وهى بنت تسع سنين ح باب

هجره النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه

الى المدينه وقال عبد الله بن زيد وابو هريره عن النبى صلى
الله عليه وسلم لولا الهجره لكنت امرا من الانصار وقال
ابو موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم رايت فى المنام انى

اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلى انها
اليمامة او هجر فاذا هى يثرب ح الحميدى ح سفين
ح الاعمش سمعتا واما يقول عدنا خبابا فاهاجرنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب عمير
قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نغطى راسه ونجعل على رجليه
شيا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ك
ح مسدد ح حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن
علقمة بن ك وقاص سمعت عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى
ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ك حدثنى اسحق بن يزيد الدمشقى ح يحيى بن
حمزة حدثنى ابو عمرو الاوزاعى عن عبدة بن ابى لبابة عن
مجاهد بن جبر المكى ان عبد الله بن عمر كان يقول لا

هجرة بعد الفتح وحدثنى الاوزاعى عن عطاء بن ابى رباح قال
زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثى فسالناها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم
باحد دينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمومن يعبد ربه حيث
شا ولكن جهاد ونية ك حدثنى زكريا بن يحيى بن صبيح
قال قال هشام واخبرنى ابى عن عائشة ان سعدا قال
اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الى ان اجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فانى اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ح
هشام عن ابيه اخبرتنى عائشة ان قوما كذبوا نبيك واخرجوا
من قريش ك حدثنى مطر بن الفضل ح روح ح هشام حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة يوحى اليه ثم امر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين
ك حدثنى مطر بن الفضل ح روح ح زكريا بن اسحق ح
عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله

علیه وسلم بمکه ثلث عشر سنه ویوحی وهو بین ظهرانی
حدثنا اسمعیل بن عبد الله حدثنی مالک عن ابی المضروب عمرو بن
عبد الله عن عبد الرحمن بن حرمل عن سعید الخدری ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم جلس علی المنبر فقال ان عبدا خیره
الله بین ان یؤتیه من زهره الدنیا ما شاء وبین ما عنده
فاختار ما عنده فبکی ابوبکر وقال فدیناک بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الی هذا الشیخ یخبر رسول
الله صلی الله علیه وسلم عن عبد خیره الله بین ان یؤتیه من
زهره الدنیا وبین ما عنده وهو یقول فدیناک بآبائنا وامهاتنا
وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم هو المخیر وکان
ابوبکر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان من امن الناس علی فی صحبته وماله ابابکر ولو کنت متخذا
خلیلا من امتی لاتخذت ابابکر الا خله الاسلام ولا یبقین
فی المسجد خوخه الا خوخه ابی بکر قال ابن شهاب وقال
عن عقیل قال ابن شهاب واخبرنی عروه بن الزبیر ان عائشه
زوج النبی صلی الله علیه وسلم قالت لم اعقل ابوی قط
الا وهما یدینان الدین ولم یمر علینا یوم الا یاتینا فیه

قریش یجعلون لمن قتل رسول الله صلی الله علیه وسلم او اسره مائه
کل واحد منهما لمن قتله او اسره فبینما انا جالس فی
مجلس من مجالس قومی بنی مدلج اقبل رجل منهم حتی قام علینا
ونحن جلوس فقال یا سراقه انی قد رایت انفا اسودة
بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقه فعرفت انهم
هم فقلت له انهم لیسوا بهم ولکنک رایت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعیننا ثم لبثت فی المجلس ساعه ثم قمت فدخلت
فامرت جاریتی ان تخرج بفرسی وهی من وراء اکمه
فتحبسها علی واخذت رمحی فخرجت به من ظهر البیت
فخططت بزجه الارض وخفضت عالیه حتی اتیت فرسی
فرکبتها فرفعتها فوضعتها تقرب بی حتی دنوت منهم فعثرت
بی فرسی فخررت عنها فقمت فاهویت بیدی الی کنانتی
فاخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج
الذی اکره فرکبت فرسی وعصیت الازلام تقرب بی فرسی
حتی اذا سمعت قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو لا
یلتفت وابوبکر یکثر الالتفات ساخت یدا فرسی فی الارض
حتی بلغتا الرکبتین فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت

فلم تكد تخرج يدها فلما استوت قايمه اذا لا ترى يدها
بها غبار ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت و
ما زالا تخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما
لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صل
الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزاني ولم يسالني الا ان قال اخف عنا
فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيره فكتب
لي رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صل الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صل الله عليه وسلم وابا بكر
ثيابا بياضا وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صل
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى
الحره فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيره فانقلبوا يوما
بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى

رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول
الله صل الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا
جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا
رسول الله صل الله عليه وسلم بظهر الحره فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله
صل الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن
لم ير رسول الله صل الله عليه وسلم يحي ابا بكر حتى اصابت
الشمس رسول الله صل الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى
ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صل الله عليه
وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صل الله عليه وسلم في
بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صل الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برك
عند مسجد رسول الله صل الله عليه وسلم بالمدينة وهو
يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر

لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زراره فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا
ان شاء الله المنزل ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول
اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم
يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذه الابيات ك حدثني عبد الله بن لـ
شيبه ك ابو اسامه ك هشام عن ابيه وفاطمه عن اسما قالت صنعت
سفره للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر حين اراد المدينه
فقلت لابي ما اجد شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه
ففعلت فسميت ذات النطاقين ك محمد بشار ك غندر ك

شعبه عن لـ اسحق سمعت البرا قال لما اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينه تبعه سراقه بن مالك بن جعشم فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه فقال ادع
الله لي ولا اضرك فدعا له فانفلتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت
فيه كثبه من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت ك ورما
ان يحيى عن لـ اسامه عن هشام بن عروه عن ابيه عن اسما انها
حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينه فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمره فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمره ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام (حتى فرحوا به) من المهاجرين فاتبعه
خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها
هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ك ح قتيبه
عن لـ اسامه عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه قالت ان اول
مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه

وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمره فلاكها ثم ادخلها
في فيه فاول ما دخل بطنه لعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
صح حدثني محمد ثنا عبد الصمد حدثني ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا
انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه
وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
يهدي السبيل الطريق قال فيحسب الحاسب انه انما يعني بالطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس
ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني بما شئت قال فقف
مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى
الانصار فجاؤوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما
وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله

عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
في المدينه جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يسير حتى نزل
جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله
ابن سلام وهو في نخل لاهله ليخترف لهم فعجل فكان
بعض الذي اخترف لهم فيها فجاء وهي معه يسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا
يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا
قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم
جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك قد جئت
بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم
ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي
لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا لنبي صلى الله عليه وسلم

قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
وآكل سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان
اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون انه رسول الله وانه حق قالوا كذبت
فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخر الجزء الثالث والعشرين من
اجزاء الوقت

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو همام موسى ابو هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض
المهاجرين اربعة الف وفرض لابن عمر بلغه الف وخمس مائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الف فقال
انما هاجر به ابواه يقول ليس كمن هاجر بنفسه ٥
حدثنا محمد بن كثير قال انبانا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله

حدثنا يحيى عن الاعمش قال اسمعت شقيق بن سلمة يا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يخلف شيا نكفنه فيه الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا
غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا ٥
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي قطعها يقال
هدبت الشي اي قطعته ومنه هدبة الثوب ٥ حدثنا
يحيى بن بشير قال روح قال عوف عن معاوية بن قرة حدثني
ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال لي ابيك قال قلت لا قال فان ابي قال
لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا
كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا

واسلم على ابينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابى لكنى انا فوالذى نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد لنا
وان كل شى علينا بعد لجونا منه كفافا راس برأس
فقلت ان ابى كان والله خيرا من لك حدثنى محمد بن الصباح
اوملعى عنه نا اسمعيل عن عاصم عن لك عن عمر قال سمعت عمر
عمر اذا قتل له هاجر قبل ابيه بغصب قال فقدمت انا
وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قاعدا
فرجعنا الى المنزل فارسلنى عمر وقال اذهب فانظر
هل استيقظ فاسه فدخلت عليه فاعلمته ثم انطلقت الى عمر
فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول فهرول له
حتى دخلنا عليه فبايعه ثم بايعته نا حدثنى احمد بن عثمن نا
شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن لك اسحق قال
سمعت البرا يحدث قال اشترى ابوبكر من عازب رحلا فحملنى
معه فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فجئنا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها
شئ من ظل قال فسويت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة

معى ثم اضطجع عليها النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقت
اتفقد ما حوله فاذا انا براعى قد اقبل فى غنمه يريد من
الصخرة مثل الذى اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل فى غنمك من لبن قال نعم فقلت
له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له
انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعى اداوة من
ما عليها خرقة قد روتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيته النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يرسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب فى
اثرنا قال البرا فدخلت مع لى بكر على اهله فاذا عايشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها
ويقول كيف انت يا بنية نا حدثنى سليمن بن عبد الرحمن نا
محمد بن حمير نا ابرهيم بن لى عبلة ان عمه بن وساح حدثه
عن انس خادم النبى صلى الله عليه وسلم قال قدم النبى
صلى الله عليه وسلم ولس فى اصحابه اشمط غير لى بكر
فخلفها بالحنا والكتم وقال دحيم ابو الوليد يا الاورعى

حدثني ابو عسد عن عفه بن وشاح حدثني انس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه فان اس اصحابه
ابو بكر فعلقها بالحنا والكتم حتى فاقوتها ك ا اصبع ك
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروه بن الزبير عن
عايشه ان ابا بكر تزوج امراه من كلب يقال لها ام رومان فولدت
له عبد الرحمن وعبد الله ثم هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها بعدها هذا الشاعر الذي
قال هذه القصيده رثا كفار قريش

اما دار ابا لقليب قليب بدر من الشيبى تزين بالسنام
وما دار ابا لقليب قليب بدر من القتيان والشرب الكرام
تحيي بالسلامه ام بكر فهل لي بعد قومي من سلام
تحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياه اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل ك همام عن قتاده عن انس عن ابي بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا
انا بارجام القوم فقلت يا نبي الله لو ان احدهم طاطا بصره رانا
قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ك علي عبد الله ك الوليد
ابن مسلم ك الاوزاعي وقال محمد بن يوسف ك الاوزاعي حدثني الزهري
حدثني عطاء بن يزيد الليثي ك ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي

صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجره فقال ويحك ان الهجره
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيا ك

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينه

ك ابو الوليد ك شعبه عن لي اسحق سمع البراء بن عازب قال اول من
قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن
ياسر وبلال وحدثني محمد بن بشار ك غندر ك شعبه عن لي
اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرون الناس فقدم بلال
وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما رايت اهل المدينه فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرا سبح اسم ربك الاعلى في سوره من المفصل
ك عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ك هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه

انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه وعك
ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابه حين تجدك وبابلال
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليله بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنه وهل يبدون لي شامه وطفيل
قالت عائشه فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينه كحبنا مكه او اشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفه ٥
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام انا معمر عن الزهري حدثني عروه ان
عبد الله بن عدي اخبره قال دخلت على عثمان وقال يونس بن يعقوب
حدثني عن الزهري حدثني عروه بن الزبير ان عبد الله بن عدي
ابن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم ما حق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وامن بما بعث به محمدا ثم هاجرت الهجرتين
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله

ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم بايعه ابن الحكم
قال حدثني الزهري مثله ٥ يحيى بن سليمان حدثني بن وهب قال مالك
واخبرني يونس عن بن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو
بمنى في اخر حجه حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت
ما امر المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني
ارى ان تمهل حتى تقدم المدينه فانها دار الهجره والسنه
وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال
عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينه ٥ موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم سعد اخبرنا بن شهاب عن خارجه بن زيد بن ثابت ان
ام العلاء امراه من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت
الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى
عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه ودخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمه الله عليك ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت فقلت لا ادري بابي انت

وامي رسول الله ثم قال اما هو فلاحاه والله ليقتلن والله
لي لارحوا له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل
بي قال والله لا ازكي احدا بعده قال فاحزنني ذلك ثم
مر اب لعمر بن مطعون عما لحزى فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ثنا عبد الله بن سعد ثنا ابو اسامه
عن هشام عن ابيه عن عائشه قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه وقد
افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام ثنا
حسين محمد المسيحي حدثني غمدر ثنا شعبه عن هشام عن ابيه عن عائشه
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر
او اضحى وعندها قينتان يغنيان بما تقاولت الانصار يوم
بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد
سمعت ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن
مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه نزل في
علو المدينه في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم

اربعه عشر ليله ثم ارسل الى ملا بني النجار فجاؤا
متقلدين سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاه
ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر بالمسجد فارسل الى
ملا بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم قبور
المشركين وكان فيه خرب ونخل فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبله المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجاره قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا
خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره

باب اقامه المهاجر بمكه بعد قضاء نسكه

حدثني ابراهيم بن حمزه ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري سمعت
عمر بن عبد العزيز يسال السايب بن اخت نمر ما سمعت في سكنى
مكه قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثلاث للمهاجرين بعد الصدر باب

من اين ارخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومن تبيته لمن مات بمكة

حدثنا يحيى بن موسى ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وقال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ذريتك

ولست بمنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك اغنيا

باب كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن ابن عوف المدينة فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد

ايام وعلته وضر من صفره فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهيم
ماعبد الرحمن قال يارسول الله تزوجت امراه من الانصار قال
ما سقت اليها قال وزن نواه من ذهب فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاه ك فا ـــ ك حامد
ابن عمر عن بسر بن المفضل ك حميد انس ان عبد الله بن سلام بلغه
مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينه فاتاه يساله عن اشيا فقال
له سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى ما اول اشراط الساعه
وما اول طعام ياكله اهل الجنه وما بال الولد ينزع الى ابيه
او الى امه قال اخبرنى به جبريل انفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملايكه قال اما اول اشراط الساعه فنار تحشرهم
من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنه
فزياده كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء
المراه نزع الولد واذا سبق ماء المراه ماء الرجل نزعت
الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال
يارسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عنى قبل ان يعلموا
اسلامى فجاءت اليهود فقال النبى صلى الله عليه وسلم اى
رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا

وابن افضلنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم
عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج عليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت
اخاف يارسول الله ك عن عبد الله ك سفين عن عمرو وسمع
ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لى دراهم فى السوق
نسيئه فقلت سبحان الله اتصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد
بعتها فى السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال
قدم النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما
كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئه فما يصلح وائت
زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجاره فسالت زيدا
ابن ارقم فقال مثله وقال سفين مره وقال قدم علينا النبى صلى
الله عليه وسلم المدينه ونحن نتبايع وقال نسيئه الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبى صلى الله

عليه وسلم حين قدم المدينه ك هادوا صاروا يهودا واما
قوله هدنا تبنا هايد تايب ك حدثنا مسلم بن ابرهيم ك وهب
عن محمد عن ك هدبه عن انس صلى الله عليه وسلم قال لو امن ك

عشره من اليهود لامن الى اليهود حدثنى احمد او محمد بن عبد الله
الغدانى نا حماد بن اسامه اخبرنى ابو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابى موسى قال دخل النبى صلى الله عليه
وسلم المدينه فاذا اناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه ح حدثنى زياد بن
ايوب نا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينه وجد اليهود يصومون
عاشورا فسيلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذى اظهر
الله فيه موسى وبنى اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم
ثم امر بصومه ح عمرو نا سفيان عن عبد الله بن عباس ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان
النبى صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشئ ثم فرق النبى صلى الله عليه وسلم راسه ح حدثنى
زياد بن ايوب نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء فامنوا ببعضه

وكفروا ببعضه يعنى الذين جعلوا القرآن عضين ح

باب اسلام سلمان الفارسى

حدثنى الحسن بن عمر بن شقيق نا معمر قال ابى وانا ابو
عن سلمان الفارسى انه تداوله بضعه عشر من رب الى
رب ح حدثنى محمد بن يوسف نا سفيان عن عوف عن رجل عن
قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز ح حدثنى الحسن
ابن مدرك نا يحيى بن حماد انا ابو عوانه عن عاصم الاحول
عن رجل عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما
وسلم سماه سنه ح

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازى

باب غزوه العشيره او العسيره

قال ابن اسحق
اول ما غزى النبى صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم
العشيره حدثنى عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبه عن ابى اسحق
قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبى صلى
الله عليه وسلم من غزوه قال تسعه عشر قيل فكم غزوت
انت معه قال سبع عشره قلت فايهم كانت اول قال
العسير او العشير فذكرت لقتاده قال العشير ح

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثنا احمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد ابن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعدا اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لان منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك فقال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية

فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقالت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقال له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزاة بدر وقول الله عز وجل

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون واذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة منزلين الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر

وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ۝ حدثني
ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن
غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ۝

باب قوله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة الى قوله شديد العقاب

حدثنا ابو نعيم قال اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا
لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل
عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله

عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثني محمد عبد الله بن حوشب
قال عبد الوهاب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝

باب فضل من شهد بدرا ۝

حدثني ابراهيم بن موسى قال هشام ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث
يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والخارجون الى بدر ۝

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم قال حدثنا سعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت
انا وابن عمر وحدثني محمود قال وهب عن شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
وما بين قال عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحق قال سمعت البراء
يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب

طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلثمايه
قال البرا ولا والله ما جاوز معه النهر الا مومن ه
حدثنا عبد الله بن رجا نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال
كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب
بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا النهر ولم
يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلثمايه ه حدثني عبد الله بن
ابي شيبة نا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البرا معه قال كنا
نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمايه وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا
مومن ونا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق عن البرا ه

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام واهلاكهم

ه حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس

وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل

نا يوسف نا ابو اسامة نا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى
ابا جهل وهو وبه يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سلمى التيمي ان انسا حدثهم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد نا زهير عن سلمى
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ لحيته قال
انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثني المثنى نا بن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته قال
انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثني ابن المثنى احبرني معاذ بن معاذ نا سليمان التيمي عن انس بن مالك
نحوه نا علي نا عبد الله قال قرئ على يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابنا عفرا حدثني
محمد بن عبد الله الرقاشي نا معمر سمعت يقول نا ابو مجلز عن

قيس بن عباده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا
اول من جثا بين يدي الرحمن للخصومه يوم القيمه وقال قيس ابن
عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
الذين تبارزوا يوم بدر حمزه وعلي وعبيده بن
ابن ربيعه وعتبه بن ربيعه والوليد بن عتبه او ابو عبيده بن
الحرث ثنا اسحق بن ابرهيم الصواف نا يوسف بن يعقوب قال
ينزل بني ضبيعه وهو مولى لبني سدوس ونا سليمان التيمي عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الايه
هذان خصمان اختصموا في ربهم ثنا قتيبه نا سفين عن ابي
هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزه وعبيده
ابن الحرث وشيبه بن ربيعه وعتبه بن ربيعه والوليد بن عتبه
حدثني محمد بن جعفر ابو كريب نا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الاية
في هذه الرهط الستة يوم بدر بنحوه ثنا يعقوب بن ابرهيم
نا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت
ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في

ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزه وعلي وعبيده
ابن الحرث وعتبه وشيبه ابني ربيعه والوليد بن عتبه ثنا
حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور نا ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سال رجل البرا وانا اسمع
اشهد علي بدرا قال بارز وطاهر ثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال لامية بن خلف فيما كان
كان يوم فذكر قصته وقتل بلال لا نجوت ان نجا
امية ثنا عبدان بن عثمان الحربي نا عن شعبه عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم
فسجدها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه
الى وجهه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل
كافرا ثنا حدثني ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن
هشام عن عروه قال كان في السيف ثلث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحده يوم اليرموك قال عروه قال لي
عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروه هل

تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فله فلها يوم بدر
قال صدقت ثم رده على عروه قال هشام فاخبرني هشام بن عروه ان
له كسب احدثه ك ثنا فروه عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف
الزبير محلا بفضه قال هشام وكان سيف عروه محلا بفضه
حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله قال هشام بن عروه عن ابيه ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فتشد
معك فقال لي ان شددت كذبتم فقالوا انا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع فثبكه
فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بسيفه ضربة بها
يوم بدر قال عروه كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات وانا صغير
قال عروه وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر
سنين فحمله على فرس وكفل به رجلا ك حدثني عبد الله
ابن محمد سمع روح بن عباده ثنا سعيد بن ابي عروبه عن
قتاده قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعه وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصه ثلاث ليال فلما كان

ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم
مشى هو واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض
حاجته حتى قام على شفه الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول
الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم
قال قتاده احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمه وحسره وندما ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن
عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمه الله كفرا قال هم
والله كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحمد نعمه الله
واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ثنا حدثني
عبد بن اسمعيل ثنا ابو اسامه عن هشام عن ابيه عن عروه قال
ذكر عند عائشه ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب في قبره بما نيح عليه فقالت انما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه

وان اهله ليكون عليه الان قال وذلك مثل قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وهم قتلى بدر من
المشركين فقال لهم حين ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما
قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك
لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور بل حين تبوا
مقاعدهم في النار ١ حدثني عمر بن حفص عن هشام عن ابيه عن
ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان ليسمعون
ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات
انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية ١

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت
انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام جاءت امه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت موضع حارثة
مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى
ترى ما اصنع فقال ويحك اهبلت او جنة واحدة هي

انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ١ حدثني
اسحق بن ابرهيم انا عبد الله بن ادريس سمعت حصين بن عبد
الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب الى
المشركين فادركناها نسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا اين الكتاب فقالت ما معي كتاب فالتمسنا
فالتمسناها فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتخرجنك فلما رات الجد اهوت
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين دعني اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا
ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن اهلي وما لي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله قال

النبي صل الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا
فقال عمر انه قد حان الله ورسوله و المومنين دعني فلاضرب
عنقه فقال النبي من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او قد
غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو احمد
الزبيري نا عبد الرحمن بن المغيرة عن حمزة بن ابي اسيد و
ابن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صل الله
عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
سلاحكم حدثني محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد الزبيري نا عبد الرحمن
ابن المغيرة عن حمزة بن ابي اسيد و المنذر بن ابي اسيد عن
ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صل الله عليه وسلم يوم بدر
اذا اكسوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا
سلاحكم حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق سمع البرا
ابن عازب قال جعل النبي صل الله عليه وسلم على الرماة يوم احد
عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صل الله
عليه وسلم اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومايه

سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
عن جده لابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صل الله عليه وسلم
قال واذا الخير ما جاء الله من الخير بعد وثواب الصدق
الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب نا ابو هشيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا
السن فقال لي احدهما سرا
من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا بن اخي وما تصنع به
قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال
لي الاخر سرا من صاحبه مثلها قال فاشرت اني بين رجلين
مكانهما
مكانهما فاشرت لهما اليه فشدوا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو هشم
انا ابن شهاب اخبرني عمرو بن اسيد بن حارثة الثقفي حليف
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال
بعث رسول الله صل الله عليه وسلم عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب

حتى اذا كانوا بالهداه بين عسفان ومكه ذكروا الحى
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مايه رجل
رام فاقصوا فاتبعوا اثارهم حتى وجدوا ما كلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا التمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم
عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد
والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنه ورجل اخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي بهؤلاء اسوه يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى
ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنه حتى باعوهما بعد
وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث

موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنى لها وهى غافله
حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فالت
ففزعت فزعه عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمره وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان
تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعه عقبه بن الحرث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوه واخبر اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا
انه قتل ان يوتوا بشئ منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما
من عظمايهم فبعث الله لعاصم مثل الظله من الدبره فحمته من

رسلهم فلم تقدروا ان تقطعوا منه شيا وقال كعب بن مالك
ذكروا مراره بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا وذكرا لي فيهما اسوة وقال
مالك عن يحيى عن
نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض يوم جمعة فركب اليه بعد ان
تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن عبد الله بن
ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان
يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت
الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني
عامر بن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة
الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل
ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت
للخطاب ترجين النكاح فانكوالله ما انت بناكح حتى يمر عليك

اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي قال مالك واصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس
ابن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني اسحق بن ابرهم ابن حبيب عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن
رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر
قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد من الملائكة قال يحيى وحدثني حماد عن يحيى عن
معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر
وكان رافع من اهل العقبة وكان رسول الله ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة قال وسال جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا قال حدثني اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ

ان رفاعه ان ملكا سال النبي صل الله عليه وسلم وعن عمر بن يزيد
ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث
قال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل حدثني ابراهيم بن موسى
ابو عبد الوهاب نا خالد عن عكرمه عن ابن عباس ان النبي صل الله
عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه
اداوه الحرب ه باب حدثني خليفه
نا محمد بن عبد الله الانصاري نا سعيد عن قتاده عن انس قال ماف
ابو يزيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ه نا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ثمامه ان ابا
سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم له اهله لحما من
لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى
اخيه لامه وكان بدريا قتاده بن النعمان فساله فقال انه
حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم
الاضاحي بعد ثلثه ايام ك حدثني عبد بن اسمعيل نا
ابو اسامه عن هشام بن عروه عن ابيه قال قال الزبير لقيت
يوم بدر عبيده بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه
الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو

ذات الكرش فحملت عليه فالعنزه وطعنته في عينه فمات
قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنا طرفاها
قال عروه فساله اياه رسول الله صل الله عليه وسلم فاعطاه
فلما قبض رسول الله صل الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر
فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها اياه عمر فاعطاه اياها
فلما قبل عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل
عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل ك نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عباده بن الصامت وكان شهد بدرا
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال بايعوني ك حدثني
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروه بن الزبير
عن عائشه زوج النبي صل الله عليه وسلم ان ابا حذيفه وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صل الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبه وهو مولى لامراه
من الانصار كما تبنى رسول الله صل الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهليه دعاه الناس اليه وورث من

ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فحاث سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ٥ حدثنا علي بن بشر بن المفضل بن خالد
ابن دكوان عن الربيع بن سعود قال دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويرات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين ٦ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري ح واسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد
بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان بن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل
التي فيها الارواح ٧ حدثنا ابو عبد الله احمد بن يونس حدثنا احمد
ابن صالح ابو عنبسة حدثنا يونس عن الزهري ابو علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان

ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان اسعة من
الصواغ فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع
لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا
بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر فلمن فعل
هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار وعنده قينة واصحابه فقالت في غنائها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتها
وبقر خواصرهما فاخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب من الانصار
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة

فاستاذن عليه فاذن له وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزه فيما
فعل واذا حمزه ثمل محمر عيناه فنظر حمزه الى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزه وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه
القهقرى فخرج وخرجنا معه ك حدثني محمد بن عباد ك عن عبيد قال
انشده لنا بن الاصفهاني سمعه من معمر ان عليا رضي الله عنه
كبر على سهل بن حنيف وقال انه شهد بدرا ك ابو اليمان ا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصه بنت عمر بن خنيس
ابن حذافه السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينه قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصه فقلت ان شئت انكحك حفصه بنت عمر قال
سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصه بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه

فلقيني ابو بكر وقال لعلك وجدت علي حين اعرضت علي حفصه
فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
حدثنا مسلم ك شعبه عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
ك ابو اليمان ا شعيب عن الزهري سمع عروة بن الزبير يحدث عمر
ابن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبه العصر وهو
امير الكوفه فدخل ابو مسعود عقبه بن عمرو الانصاري جد زيد
ابن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هاكذي امرت
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ك ا موسى
ا ابو عوانه عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمه عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايتان من اخر سوره البقره من قرا بهما في ليله كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته
فحدثنيه ك ا يحيى ا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود

ابن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح احمد بن عبسة ح يونس قال قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن
محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه ح ابو اليمان اما سعد عن الزهري اخبرني
عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكابر بني عدي وكان
ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو
خال عبد الله بن عمر وحفصة ح عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع
ابن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت
لسالم فتكريها انت قال زعم ان رافعا اكثر على نفسه
ح ادم ح شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد
ابن الهاد الليثي قال رات رفاعة بن رافع الانصاري وكان
شهد بدرا ح عدان ابو عبد الله ابو معمر ويونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان

مع شايبا

عمر بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
ابن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم ح ابو النعمان ح جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو
لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات
البيوت فامسك عنها ح حدثني ابراهيم بن المنذر ح محمد بن
فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ح انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله

لا مدروس منه درهما ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
حدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان
حليفا لبني زهره وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله
افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول قطع احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال ثنا حدثني يعقوب بن ابرهيم
بن سعد ثنا مسلم الزهري ثنا انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال

انت ابا جهل قال بن عليه قال سليمها كذا قالها انس
قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلموه او قال قتله
قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن
عبد الله حدثني بن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه
وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا الحديث عروة بن الزبير وقال
هما عويم بن ساعده ومعن بن عدي حدثني اسحق بن ابرهيم
سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين
خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني
اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير
ان مطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لو كلم
له وقال النبي عني عن سعد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى
يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة

الثانيه يعني الحره فلم يسو من اصحاب الحديبيه احد م
وقعد الله وللناس طباخ ك حجاج بن منهال ك عبد الله
ابن عمر النمري ك يونس بن بكير سمعت الزهري سمعت عروه
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمه بن وقاص وعبد الله بن
عبد الله عن حديث عائشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل
حدثني طائفه من الحديث قالت فقلت انا وام مسطح فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك ك حدثني ابرهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبه عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعدكم
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحاب
رسول الله تنادى ناسا امواتا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم ك فجمع من شهد بدرا
من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا فقال
عروه بن الزبير يقول قال الزبير فقسمت سهامهم فكانوا
مائه والله عز وجل اعلم ك حدثني ابرهيم بن موسى ثنا هشام

عن معمر عن هشام بن عروه عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم 201
بدر للمهاجرين مائه سهم ك

باب تسميه من سمي من اهل بدر في الجامع ك

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب
العدوي عثمان بن عفان القرشي خليفه النبي صلى الله عليه وسلم
على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق
حمزه بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعه حليف القرشي
ابو حذيفه بن عتبه بن ربيعه القرشي حارثه بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثه بن سراقه كان في النظاره
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافه السهمي ختن عمر
ابن رافع الانصاري رفاعه بن عبد المنذر ابو لبابه الانصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحه الانصاري
ابو زيد الانصاري سعد بن مكي الزهري سعد بن خوله القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي

عبد الرحمن بن عوف الزهري عبده بن الحرث القرشي عباده
ابن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي
عمه بن عمرو الانصاري عامر بن سعد البدري عاصم
ابن ثابت الانصاري عوف بن ساعده الانصاري عتبان بن مالك
الانصاري قدامه بن مظعون ماده بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه مالك بن
سعد ابو اسيد الانصاري مسيح بن اثاثه بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف مزاحم بن الربيع الانصاري معن بن عدي
الانصاري معاذ بن عمر الكندي حليف بني زهره
هذا بن اسمه الانصاري ك

باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم في ديه الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروه ك سبع
واس سنه اشهر من وقعه بدر قبل احد وقول الله عز
وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وحسبهم ان حصونهم
مانعتهم الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
واحد ك حدثني اسحق بن نصر ك عبد الرزاق ك ابن جريج عن موسى

ابن عقبه عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وبنو قريظه
فاجلى بني النضير واقر قريظه ومن عليهم حتى حاربت
قريظه فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم بين
المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم
واسلموا واجلى يهود المدينه كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثه وكل يهود المدينه
حدثني الحسن بن مدرك ك يحيى بن حماد ك ابو عوانه عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سوره الحشر قال
قل سوره النضير تابعه هشيم عن ابي بشر ك عبد الله
ابن ابي الاسود ك معمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال
الرجل لجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتح
قريظه والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ك حماد ك
الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويره فنزلت ما قطعتم من لينه
او تركتموها قائمه على اصولها فباذن الله ك حدثني اسحق اخبرنا
حبان اخبرنا حماد بن اسامه عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وفيها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراه بني لوى حرقوا بالنويره مستطير
فحاته ابو سفين بن الحرث
ادام الله ذلكم من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم اى ارضينا تصير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن
اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب دعاه ادجاه
حاجبه يرفا فقال له هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء
فقال هل لك في عباس وعلي فقال نعم فلما دخلا قال
عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في
الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس
فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واربح احدهما من الاخر
فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني

احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفي
بشيء لم يعطه احدا غيره قال جل ذكره وما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على اهله منها نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر
فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
واقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي ابي بكر
فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة

وامركما جميع يحسبني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا
لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا
فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك والله الذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك حتى يقوم الساعة فان
عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس اما سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالن ثمنهن مما افاء الله على
رسوله عليه السلام فكنت انا ازجرهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في
هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما
اخبرتهن قال وهذه الصدقة بيد علي منعها عليا

فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي
ابن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم هي بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا ٥ حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي ٥

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو سمعت جابرا
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم فاتاه فقال
انا قولنا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه

فلا يحل ان يدعه حتى ينظر الى اى شئ يصير شانه وقد
اردنا ان نسلفها وسقا او وسقين وحدثنا غير مره فلم
يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين
فقال اري فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني فقالوا
اى شئ تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا
عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح
قواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب
من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته
اين تخرج في هذه الساعة فقال انما محمد بن مسلمة واخي ابو
نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة واخي ورضيعي ابو نائلة ان
الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة معه رجلان قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس
ابن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر فقال اذا ما

جاء فاني قائل بشعره واشمه فاذا استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مره ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب
قال غير عمرو قال عبد الله سيد العرب واكمل العرب
قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم
اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فاضربوه فضربوه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

وقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر وقال
ابن حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن
الاشرف حدثني اسحق بن يحيى بن ادم عن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثني يوسف بن موسى حدثنا عبد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان

ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه و
ل يحصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من
الباب ثم تسج بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس
فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني
اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان
في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم لو ندروا
لم يخلصوا الي حتى اقتله فاتيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع
قال من هذا فهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث
غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال

فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت صبت السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قد قتلته فجعلت افتح
الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على
الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر
اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله
ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط
قال احمد عثمان بن سرج نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم
عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن فقدوا حمارا لهم قال
فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال

فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجه ثم نادا صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
في احياب الى مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
الى رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعه من الليل ثم رجعوا الى
بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركه خرجت
قال ورايت صاحب الباب حين وضع مفاتيح الحصن في كوه
واحده فتحت به باب الحصن قال فلت ان نذرت
الهوم انطلقت على مهل ثم عدت عمدت الى ابواب سرحهم
فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى الى رافع الى سلم فاذا
البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر ان الرجل فعلت ما رافع
قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم يغن
شيا ثم حملت كاني اغيثه فقلت ما لك يا رافع وغيرت
صوتي كهيئه المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم اكب عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد انزل فاسقط منه
فانخلعت رجل فعصبتها ثم اتيت اصحابي اجل فقلت انطلقوا
ابشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى

اسمع الناعيه فلما كان في وجه الصبح صعد الناعيه
فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبه فادركت
اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

باب عزوه احد وقول الله

تعالى واذ غدوت من اهلك الى قوله سميع عليم ولا
تهنوا ولا تحزنوا الى قوله فقد رايتموه وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده الاية وقوله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية الاباب المكتوبه
الا اخره ثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداوه الحرب ثنا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوه
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبه بن عامر قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين
ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض
واني لانظر الله من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان

تشركوا ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال
فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
لما لقينا المشركين يوم احد واجلس النبي صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا برحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا برحوا وان رايتموهم قد ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله
وجوههم واصيب سبعين قتيلا واشرف ابو سفيان فقال
في القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال في القوم بن في نفسه
قال لا تجيبوه قال في القوم بن الخطاب فقال ان
هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك فقال
ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان

لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم
بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني
حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر قال
اصطلح الحيان يوم احد فاستشهد ناس ثم قتلوا شهداء
انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن
عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني فكفن في برده ان غطي رأسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ثنا عبد الله بن محمد نا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ثنا احمد بن
يونس نا زهير نا الاعمش عن سعيد عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا

على الله ومنا من قضى او ذهب لم يأخذ من اجره شيا ٥ ن سهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة ٥ اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا
من قد اينعت ثمرته فهو يهدبها ٥ ن حسان بن حسان ن
محمد بن طلحة ن حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال عند
عمر اول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم
الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه
فلقي سعد بن معاذ فقال اما سعد اني اجد ريح الجنة دون احد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورميه بسهم ن موسى
ابن اسمعيل ن ابراهيم بن سعد ن ابن شهاب اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقنا بها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد ن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ن محمد بن يوسف ن سفيان عن
عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله
يقول والله وليهما ن عبد الله بن سفيان ن عمرو عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ما ذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية

ملة عبك فلت يرسول الله ان لى قتل يوم احد وترك لى تسع
بنات فى تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جاريه خرقا
مثلهن ولان امراه تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت فحدثنى
احمد بن سريج اما عبد الله بن موسى نا سفيان عن فراس عن الشعبى
حدثنى جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدى قد استشهد يوم احد
وترك دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيه ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
كانهم اغروا بى تلك الساعه فلما راى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرا بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لى
اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدى امانته وانا
ارضى ان يود الله امانه والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمره فسلم
الله البيادر كلها وحتى انى انظر الى السدر الذى كان عليه النبى صلى
الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمره واحده نا عبد العزيز بن
عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابى وقاص قال
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان عليهما

عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
نا عبد الله بن محمد نا مروان بن معاويه نا هاشم بن هاشم السعدى
سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول
نثل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد وقال
ارم فداك ابى وامى نا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال
سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لى النبى
صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد نا عبيد الله عن يحيى عن
ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابى وقاص لقد جمع لى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك
ابى وامى وهو نامل نا ابو نعيم نا مسعر عن سعد عن شداد
قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه
لاحد غير سعد نا يسره بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله
ابن شداد عن على قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جمع
ابويه لاحد الا لسعد بن مالك قال فى سمعته يقول يوم احد ما سعد
ارم فداك ابى وامى نا موسى بن اسمعيل عن معمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض
تلك الايام التى يقاتل فيها غير طلحه وسعد عن حديثهما

حدثنا عبد الله بن لهيعة الاسود قال نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة
ابن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا انه سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
حدثني عبد الله بن لهيعة سمعه ونا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد
طلحة شلاء وقاها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد نا ابو معمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النبل كسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما ينقزان القرب على متونهما يفرغانه في
افواه القوم ثم يرجعان فيملانها ثم يجيئان فيفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي طلحة اما مرتين واما

رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى
اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال ابن يريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان
اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك
يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا
لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج الا رجلا يكسب المعدو
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها
وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن بصلاته ولا
يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنا مسجدا بفناء داره
وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان

ابوبكر رحلايا لا نملك عينه اذا قرا القرآن وافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنه
فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابابكر بجوارك على
ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنا مسجدا بفنا
داره فاعلن بالصلوه والقراه فيه وانا قد خشينا ان
يفتن نسائنا وابنائنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان
يعبد ربه في داره فعل وان ابا الا ان يعلن بذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشه فاتى ابن الدغنه
الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابوبكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينه ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشه
الى المدينه وتجهز ابوبكر قبل المدينه فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوا ان يوذن لي فقال
ابوبكر وهل ترجوا ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابوبكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعه اشهر قال ابن شهاب
قال عروه قالت عائشه فبينما نحن جلوس في بيت لنا في نحر
الظهيره قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعه لم يكن ياتينا فيها فقال ابوبكر فداه ابي
وامي والله ما جاء به في هذه الساعه الا امر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال
ابوبكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن
لي في الخروج فقال ابوبكر الصحابه بابي انت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابوبكر فخذ بابي انت يا رسول
الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عائشه فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفره في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فلذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم

لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور ثلثا
فبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وائل السهمي
وهو على دين كفار قريش فامناه ودفعا الله راحلتيهما
ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فارتحل براحلتيهما صبح
ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل واخذ بهم
طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان ابا
اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار

213

ملاءة ٢ حدثني عبد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس عليه لعنة الله اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في
حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ك بصرت علمت من
البصرة في الامور وابصرت من البصر العين وقال ابصرت
وابصرت واحد ك قال قول الله
تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان
الله غفور حليم ك حدثني عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر
فاتاه فقال له سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة
هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال
فتعلم تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف

عن سعه الرضوان فلم تشهدها قال نعم قال فكبر قال عمر تعال
لاخبرك ولاسئلك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعه الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكه
من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعه
الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك

اخر الجزء الرابع والعشرين من
اجزاء ابي الوقت

وقد اخرنا الجزء الخامس
من صحيح البخاري يتلوه في الجزء الخامس ان شاء الله باب اذ تصعدون
ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم الآية

كتبه العبد الفقير الى الله محمد بن ابراهيم محمد الشافعي بالقاهرة المحروسة
في يوم الاثنين سلخ شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة عفا الله عنه ولمن دعا له ولجميع المسلمين

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى قوله تعالى بما تعملون

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء ابن العازب يقول جعل النبي صلى الله عليه وسلم جعل النبي على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهم منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخريهم فاثابكم غما بغم امنة نعاسا الى قوله ذات الصدور
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا اسقط اخذه اسقط اخذه ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انبا عبد الله قال انبا معمر
عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان
قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء

الى قوله فانهم ظالمون ما ذكر ام سليط حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن بن شهاب وقال ثعلبة
بن ابي ملك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين
اعطي هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفو لنا القرب يوم احد
قال حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله
قال حدثنا يحيى بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال عبيد الله بن عدي هل لك لي وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي بسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصر كانه
حميت قال فجبنا حتى وقفنا عليه بسبير فسلمنا فرد السلام قال
وعبيد الله معتجز بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال
يا عبد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان
عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص

فولدت

215

فولدت غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبد الله
وجهه ثم قال الا تخبرني بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة
بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم اني قتلت حمزة
بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل
بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس فلما ان اصطفوا خرج
سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور انحادل الله ورسوله
قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها في ثنيته حتى خرجت من بين
وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا وقيل لي انه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال
فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج مسيلمة الكذاب

قال قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال
فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم في ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار
انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وامير المومنين
قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم
من الجراح يوم احد حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد
غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني
خالد بن مالك قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال انبانا ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف ما كان يغسل جرح رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دوي قالت كانت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة
ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يوميذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اشتد
غضب الله على من قتله نبي اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
حدثني محمد قال اخبرنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا
لله والرسول الاية قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر
لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون
خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين يوم احد
منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا
من احياء العرب اكرم شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدث
انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون

ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له
الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابي المنكدر
سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن
وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهونني والنبي صلى الله عليه و سلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة
عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش

عن

عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا
غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها رجليه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
باب احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني بشر بن علي قال اخبرني ابو عرقرة
بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا
جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس ان احد هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها وحدثني عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر
الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان

ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة

وحديث عضل والقاره وعاصم ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن
اسحاق حدثنا عاصم بن عمر الها بعد احد حدثني ابراهيم بن موسي
قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمر بن ابي سفيان
الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتي اذا
كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتي اتوا منزلا نزلوه فوجدوا
فيه نوي تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم
حتي لحقوهم فلما انتهي عاصم واصحابه لجوا الي فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم
فرموهم حتي قتلوا عاصم في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابي ان يصحبهم فجروه وعالجوه
علي ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتي باعوهما

بمكة

بمكة فاشتري خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتي اذا اجمعوا قتله استعار
موسي من بعض بنات الحرث يستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن
صبي لي فدرج اليه حتي اتاه فوضعه علي فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسي فقال اتخشين ان اقتله ما
كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه
لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان
تروا ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
وقال اللهم احصهم عددا وما ان ابالي حين اقتل مسلما علي اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك علي اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة
بن الحرث فقتله وبعثت قريش الي عاصم ليوتوا بشيء من جسده يعرفونه فبعث الله
عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه علي شيء حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل
خبيب هو سروعة وحدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم سبعين رجلا

لحاجة يقال لهم القرا فعرض لهم حيان من بني لحيان رعل وذكوان عند
بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة
الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقت قال عبد العزيز وسال رجل
انسا عن القنوت بعد الركوع او بعد عند فراغ من القراة قال لا بل عند فراغ من
من القراة قال حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثني عبد الاعلى عن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القرا
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون الليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس
حدثه ان نبي الله قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احيا العرب
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس ان اولياء السبعين من الانصار

قتلوا

قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير
بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف الف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة
كغدة البكر في بيت امراة من بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر
فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
قال كونوا قريبا حتى ايتهم قال امنوني كنتم وان قتلوني ايتم اصحابكم فقال
ائتوني ابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومى الى رجل
فاتاه من خلفه وطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل
فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان و
وبني لحيان الذين عصوا الله ورسوله حدثنا خليفة قال اما عبد الله
قال اما معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك
يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل

بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بير معونة قال الدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اترجو ان
يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك فقالت
فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
اخرج اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد
اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتها للخروج
فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار
وهو ثور فتوارى فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن
سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا
خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة فقال لقد
رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم
قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا

عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن
اسما بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثني
محمد قال ابو عبد الله قال ابو سلمى التيمي عن ابي مخلد عن انس قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا ببير معونة ثلثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى اناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتلهم قنت
هؤلاء الذين كانوا بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

عروة المتدف وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربعة عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون وانا ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد العزيز بن محمد
قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى
ما بهم من النصب والجوع فقال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرين فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فبارك للانصار والمهاجرين قال يوتون بمل كفي من شعير فيصنع لهم

باهالة

22

باهالة سنخة توضع بين يدي القوم جياع وهي سنخة في الحلق ولها رائح
منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت لبدة شديدة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا
نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك
صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلت اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت
يا رسول الله ورجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع
البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي قال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل
على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي قال حدثنا

ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا سعيد بن ميناء
سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
خمصا شديدا فانحرت لكي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت فرغت الي فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولیت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان
عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت
بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه
وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي
واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينا ليخبز كما هو حدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة اذ
جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت ذاك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق

عن البرا

عن البرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او غير بطنه فينقل والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثني
ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء يحدث قال
لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى التراب جلدة بطنه وكان كثير
الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى بغوا علينا وان اراد وا فتنة ابينا
قال ثم يمد صوته باخرها قال حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ابن ابن
عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني

ابن طاووس عن عكرمة بن خالد عن بن عمر قال دخلت على حفصة
وغلمانها ينطف تلك قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر
شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم
فرقة فلم يدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان
يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه
قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان
اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوسابها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرايل سمعت ابا
اسحق سمعت سليمان بن صرد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
اجلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا
اسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم الخندق ناى الله عليهم بيوتهم وبطونهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا الملكي بن ابراهيم حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب جاء يوم الخندق

بعر

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب

بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضانا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد
بن كثير اخبرنا سفين عن ابي المنكدر سمعت جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم
قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده
اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا
محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل ابن ابي خالد سمعت عبد الله
بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
ونافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من
الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده

لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال
قال لي اين قال اخرج اليهم ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال
عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء بن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال احدهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود نعم ح وحدثني خليفة
حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنظر وابى اهلي ان يرضخ
ان ابتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا تعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت
انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدري
يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه
وسلم الى سعد فاتي على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال يقتل مقاتلهم
ويسبي ذراريهم فقال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قال اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان
بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار وقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم فانزل فاستار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد فقال اني احكم فيهم ان يقتل المقاتلة
وان تسبى النساء والذرية وان يقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي
عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك
وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

حدثنا مجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي انه سمع البرا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا
ابن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك باب غزوة ذات الرقاع
وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة بن غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجا
اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع وقال بن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم محارب وثعلبة وقال بن اسحق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا يقول خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن شاك
واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن يسلم سالم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
القدد حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن
عبد الله بن ابي بردة عن بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير
نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظافيري فكنا
نلف على ارجلنا الخرق فسميت ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك فقال ما كنت اصنع
بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد
بن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات ممن شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوات الخوف ان طايفة صفت

معه وطايفة وجا العدو فصلي بالذي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجا العدو وجات الطايفة الاخري فصلي لهم الركعة
التي بقيت من صلواته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك
وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ احدثنا هشام
عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف
مابعد الثبت عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلي النبي
صلي الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيي
عن يحيي عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل ابن ابي حثمة قال
يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو
ووجوههم الي العدو ويصلي بالذي معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الي مقام اولئك فيجي
اولئك فيركع بهم ركعة فلهم تنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد حدثنا يحيي عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن يحيي سمع القاسم اخبرني
صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم

عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم وحدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي باحدي الطايفتين والطا يفة
الاخري مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك
فجاوا اولئك فصلي لهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام
هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم قبل نجد وحدثني اسمعيل حدثني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن بن شهاب عن سنان ابن ابي سنان
الدولي عن جابر ابن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلي الله عليه وسلم قفل معه
فادركهم القايلة في وادي كثير العضاة يستظلون بالسمر ونزل
رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا
عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي
من يمنعك مني فقلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى ابن ابى كثير عن ابى سلمة
عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا
على شجرة ظليلة تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبى صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافنى قال لا
قال فمن يمنعك منى قال الله فتهدده اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فاقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروصلى بالطايفة الاخرى
ركعتين وكان للنبى صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال
مسدد عن ابى عوانة عن ابى بشر اسم الرجل غورث ابن الحارث وقال
فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم بنخل فصلى صلوة الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى غزوة نجد صلوة الخوف واما جاء ابو هريرة الى
النبى صلى الله عليه وسلم ايام حنين باب غزوة ذى المصطلق
من خزاعة وهى غزوة المريسيع قال بن اسحق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة اربع حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابى محمد بن انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدرى
فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزوبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل
وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة
الا وهى كاينة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهرى
عن ابى سلمة عن جابر ابن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد فلما ادركه القايلة وهو فى واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة
فاستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس فى الشجر يستظلون وبينا نحن
كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيناه فاذا اعرابى قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتانى وانا نايم فاخترط سيفى فاستيقظت وهو
قايم على راسى مخترط صلتا قال من يمنعك منى قال الله فشامه ثم قعد فهو
هذا ولم يعاقبه وهو جالس باب غزوة انمار حدثنا ادم حدثنا
ابن ابى ذيب حدثنا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر ابن عبد الله الانصارى
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة انمار يصلى على راحلته متوجها
قبل المشرق متطوعا باب حديث الافك والافك بمنزله
النجس والنجس يقال افكهم وافكهم من قال افكهم يقولون صرفهم عن الايمان
ولدهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عمر العزيز

ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى لحديثها من بعض وانبئت له
قصصا وقد وعيت له عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه
واهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودج واترل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
دنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت والتمست عقدي فحبسني
ابتغاءه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشاهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام

فلم يستنكر

فلم يستنكر القوم حفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فيممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي فوالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطا على يدها فقمت اليها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موعرين في سحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي ابن سلول قال اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة لم يسم من اصحاب
الافك ايضا الا حسان ابن ثابت ومسطح ابن اثاثة وحمنة بنت جحش
في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر
ذلك يقال عبد الله بن ابي سلول قال عروة كانت عائشة تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده

وعرض لعرض محمد سنكم وقائه قالت عائشة رضي الله عنها فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني ولا اشعر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام
مسطح قبل المناصع وكنا متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى الليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم ابن عبد المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من
شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت
وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف
تيكم فقلت له أتأذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر

من قبلهما

229

من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل
ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل تحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما ويستشيرهما فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك لا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير واسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي هل
رابت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رابت عليها امرا
قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي

فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا اعذرك يا رسول الله
فان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان ابنة عمه من فخذه
وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان تقتل فقام اسيد بن الحضير وهو ابن عم
سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك
كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى لاني لاظن البكاء فالق كبدي
فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد
لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة

فسيبرئك الله

وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله عز وجل
مبري ببراءتي ولكني والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى
لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من
البرحاء حتى انه لينحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال ياعايشة ان الله عز وجل قد برأك
قالت فقالت لي أمي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله قالت
فانزل الله إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ العشر الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال
ابوبكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيأ ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم
قال ابوبكر الصديق رضي الله عنه بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال اي زينب ماذا علمت اورات فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي
قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا محمد بن
عبد الله قال املى علي هشام ابن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري

قال

قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة
قال لا ولكن اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة ابن عبد الرحمن وابو
بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث عن عايشة قالت كان علي رضي الله عنه مبناه
في شانها حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي
وايل حدثني مسروق ابن الاجدع حدثتني ام رومان وهي ام عايشة
قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ دخلت امراة من الانصار فقلت
تعس الله فلان ونعل فقالت امر رومان وماذاك قالت انها فيمن
حدث الحديث قالت وماذاك قالت كان كذا وكذا قالت عايشة سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شان هذه فقلت برسول الله
احدثها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فقعدت
عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت ولين قلت
لا تصدقوني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه قال والله المستعان على
ما تصفون قالت فانصرفت ولم يقل لي شيأ فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن نافع عن
ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه

بألسنتكم وتقولون بافواهكم الولق الكذب قال ابن مليكة وكانت
اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمن ابن ابي شيبة حدثنا
عبده عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة قالت لا
تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة رضي الله
عنها استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجا المشركين قال كيف
بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعيرة من العجين وقال محمد بن عقبة
حدثنا عثمن ابن فرقد سمعت هشام ابن عروة عن ابيه قال سببت
حسانا وكان ممن كثر عليها حدثنا بشر ابن خالد حدثنا محمد ابن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عايشة وعندها
حسان ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان لا تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت لكنك لست لذلك قالت مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل
عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب عزوة الحديبية وقول الله عز وجل
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد ابن مخلد
حدثنا سليمن بن بلال حدثني صالح ابن كيسان عن عبيد الله ابن عبد الله

عن

عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل
علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال
قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن وكافر بالكواكب واما
من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكواكب كافر بي حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام عن قتادة عن انس اخبره قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الفتح الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مية
والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شيئنا نحن وركابنا

حدثنا فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
البرا ابن عازب الهمدانيون نوامع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الف واربع ماية او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى البئر فقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مايها فاتي
به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضل حدثنا حصين عن سالم عن
جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمسة عشر ماية حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب يعني ان جابر
ابن عبد الله كان يقول اربع عشرة ماية فقال سعيد قال حدثني جابر
كانوا خمس عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه
ابو داود حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت

جابرا

جابر ابن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم
خير اهل الارض وكنا الف واربعماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الف واربع ماية وقال عبد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله ابن ابي
اوفى كان اصحاب الشجرة الف وثلثماية وكانت اسلم من المهاجرين تابعه محمد
ابن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس السلمي يقول وكان من اصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبا الله بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام يوم الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها لاحصيكم سمعته من سفين حتى سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق

وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع انهم يدخلوا مكة
فانزل الله عز وجل الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان
تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف ابن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب
قريب ثم انصرف الى بعير ظهر كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي به
فلن يفنا حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال
عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابي هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا
فافتتحاه ثم اصبحنا نقسم مما فيه حدثنا محمد بن رافع حدثنا
شبابة ابن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل
عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما

ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني
ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا
من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد ابن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن طارق
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها
حدثنا ادم ابن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقة فقال اللهم صل على آل
ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن يحيى بن عمرو عن عباد
ابن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع
على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي حدثنا اياس
ابن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي

صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ينصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه حدثنا
قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد الله قال قلت لابي مسلمة
ابن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال لقيت البرا ابن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثنا اسحق حدثنا يحيى ابن صالح حدثنا معاوية يعني ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت ابن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عثمن ابن عمر حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية قال اصحابه هنيا مريا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا فعن انس
واما هنيا مريا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا اسرائيل عن مجراه ابن راشد الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد
الشجرة قال اتيت لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر

وعن مجراه

وعن مجراة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان ابن أوس وكان
اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اتو بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم
ابن زنبع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي حمزة سالت عابد بن عمرو
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اصحابه مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا
فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نذرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قران جيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة فهي احب
مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا سفين سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه
وتبتني بعمر عن عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال
ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم يقاتلوك
وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال
ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حربه
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا
اسحق اخبرنا يعقوب حدثنا ابن اخي شهاب عن عمه اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان ابن الحكم والمسور ابن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم
الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل ابن عمرو انه قال

لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه وان سهيل لن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على
ذلك فكره المومنون ذلك وانفضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل
يومئذ الى ابيه سهيل ابن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات
مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط من خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها الى رسول الله يسألون
صلى الله عليه وسلم فيها ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل في
المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ابن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتحن المومنات المهاجرين
بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن
همه قال بلغنا حين امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا
من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير ذكره بطوله حدثنا
قتيبة ابن مالك عن نافع ابن عبد الله ابن عمر خرج معتمرا في الفتنة
فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله

لما يبدو

فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة
عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما اخو بريه عن نافع ان عبد الله
ابن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله ابن عمر وحدثنا موسى ابن اسمعيل
حدثنا جويرة عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني
اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر اصحابه اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت
وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار
ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع
ابن الوليد سمع النضر ابن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله
الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله بن عمر

ثم ذهب

237

ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة فذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر
رضي الله عنهما فقال هشام ابن عمار حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا عمر بن
محمد العمري انه اخبره نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس يتحدثون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع
حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله ابن ابي اوفى
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا له
معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد
بشيء حدثنا الحسن ابن اسحاق البغال المروزي حدثنا محمد ابن سابق
حدثنا مالك ابن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وايل لما قدم
سهل ابن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
يعطعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر فما نلدمنا

حصنا الا انجحر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال اتي علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل ينا ثر علي وجهي
قال ايوديك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ
حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي انس عن هشام مجاهد
عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايوديك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
باب قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا
يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من
عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورعاء وامرهم ان يخرجوا
فيه وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا

ناحية

ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم
فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان
وحماد عن قتادة عن عربية وقال يحيى ابن ابي كثير وايوب عن ابي
قلابة عن انس قدم نفر من عكل باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة
التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا
قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد عن ابي عبيد سمعت سلمة بن
الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون
من الماء فجعلت ارميهم بنبل وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح واستلبت منهم ثلثين
بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس قلت يا نبي الله قد حميت

القوم والمآ وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص ابن عمر
ابو عمر الحوضي حدثنا حماد ابن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف وحدثني
ابو رجا مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر ابن عبد العزيز استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا احق قضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابوا
قلابة خلف سريره فقال عنبسة ابن سعيد فاين حديث انس في
العرنيين فقال ابو قلابة اياي حدثه انس ابن مالك قال عبد العزيز
فما صهيب عن انس ابن عربية وقال ابو قلابة عن انس عن عكل ذكر القصة

باب غزوة حنين حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد وعن بشير ابن يسار ان سويد ابن النعمان اخبره
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين حتى كان بالصهباء
وهي من اذنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثرى فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد ابن عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

الى حنين فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام
ان لاقينا والقين سكينة علينا اذا اصيح بنا اتينا وبالصياح
عولوا علينا قال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها
عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال
سلمة واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال مالك فقلت له
فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قال ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال تشابها حدثنا عبد الله

ابن يوسف حدثنا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة ابن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا
ايوب عن محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر منادي ينادي في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها تفري الكرش وتفني الظهر حدثنا
سليمان ابن حرب حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت عن انس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا فجلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم

المقاتلة

المقاتلة وسبي الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز ابن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس
ما اصدقها فحرك ثابت راسه بتصديق له حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب سمعت انس ابن مالك سبى النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس
ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن ابي حازم عن ابو سهل ابن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره وقال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا
اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل
من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد

انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه
من اهل النار واعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرنا سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به
الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده
الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد
الدين بالرجل الفاجر وتابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ان ابا هريرة قال مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال

ابن

ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن
ابن كعب اخبره ان عبد الله ابن كعب حدثني من شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله ابن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفقوا على
انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا
وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا
اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله ابن قيس قلت لبيك
يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي ابن ابراهيم
حدثنا يزيد ابن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتنيها يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه

ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في
بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
من المشركين سادة ولا قادة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا
ايانا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه
فاذا اسرع وابطى كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء
الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدا للناس
وانه لمن اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل
الجنة حدثنا محمد ابن سعيد الخزاعي حدثنا زياد ابن الربيع عن
ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال
كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال كان
علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا
اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله فتح عليه فنحن نرجوا

فصل

فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضوان الله عليه حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا يعقوب ابن
عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل ابن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي
ابن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار ابن داود حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد حدثنا
ابن وهب اخبرني يعقوب ابن عبد الرحمن عن الزهري عن عمرو مولى
المطلب عن انس ابن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا

فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهبا
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
ادن من حولك فكانت تلك وليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة وانا النبي
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع راسه
وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انسا ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكان
فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد ابن ابي مريم اخبرنا محمد ابن جعفر
ابن ابي كثير اخبرني حميد ان انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن حميد ابن هلال عن عبد الله ابن معقل قال كنا محاصري
فوجي انسان جراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله ابن والحسن بن علي بن ابي طالب عن اسما عن علي ابن طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا وعن اكل الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن
ابي عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد
ابن سليمن حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة
يوم خيبر وان القدور لتغلي وبعضها نضجت فجا منادي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا انه انما
نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البته لانها كانت تاكل القذر
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا عدي ابن ثابت البرا وعبد الله

ابن ابي اوفى انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا واطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا سعبة حدثنا عدي ابن ثابت سمعت البرا ابن عازب وابن ابي اوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفوا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم ابن موسى حدثنا ابن ابي زايدة اخبرنا
عاصم الاحول عن عامر عن البرا ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية بيده ونضيحة ثم لم يامرنا باكله حدثنا محمد ابن ابي الحسين
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ان عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال كنا
ادري الذي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان يذهب حمولتهم او حرمت لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن ابن اسحاق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فسم له ثلاثة اسهم
فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان جبير ابن مطعم اخبره قال مشيت انا
وعثمن ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت لبني عبد المطلب

وعمر خيبر

من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال خيبر ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر
ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة واسما عندها فقال عمر حين راى اسما من
هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت اسما وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله ونحن كنا نرضى ونخاف

وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ونم الله لا اطعم طعاما ولا
اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم واساله
ووالله لا اكذب ولا اذيغ ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذي وكذي قال فما قلت له
قالت قلت كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله اصحاب هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة يا توني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي
هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا
الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين ينزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع
حفص بن غياث حدثنا يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم
لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية

بن عمر

بن عمر حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى
ابي مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى وادي القري ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصابه سهم عابر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيا له الشهادة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها
يوم خيبر من المغانم لتشتعل عليه نارا فجا رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال هذا شي كنت اصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين من نار حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس
بيانا ليس لهم شي ما فتح علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقسمونها حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا
اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين سمعت الزهري وساله

اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فساله فقال له صاحب لبعض بني سعيد ابن العاص لا
تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلي علينا
من قدوم الضان وبذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم الليف
فقال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم وانت بهذا اباوبر تحدر
من راس ضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم تقسم لهم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجاد لك وبر تدلي من قدوم
ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي وسفه ان يصيني بيده حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسالها ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه من المدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر
ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليلا ولم
يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه من
الناس وجه حياة فاطمة رضي الله عنها فلما توفيت استنكر علي رضي الله عنه
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك
الاشهر فارسل الى ابي بكر رضي الله عنه ان ايتنا ولا ياتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي
رضي الله عنه فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ينفس علينا
خير ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى
لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عيناي
ابي بكر رضي الله عنه فلما تكلم ابو بكر رضي الله عنه قال والذي نفسي
بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال لم ار فيها من الخير
ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فقال علي
لابي بكر رضي الله عنهما موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليهم ثم استغفر وتشهد علي رضي الله عنه فعظم حق
ابي بكر رضي الله وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر
ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى في هذه الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الى علي بن ابي طالب قريبا حين راجع الامر بالمعروف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عمرو حدثنا شعبة اخبرني عمارة عن
عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر الا نشبع من التمر
حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا مسلم بن خيبر حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر
باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الحميد بن سهل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذي

فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد الحميد عن سعيد ان اباسعيد
وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من
الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد الحميد عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله
عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرة عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب عروة زيد
ابن حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا سفيان
ابن سعيد حدثنا عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا
في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا

للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده يا عمر في القضاء ذكر انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيا ولكن انت محمد بن عبد الله فقالوا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه امح رسول الله قال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج باحد من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من
اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتو عليا
رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها
تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال

الخالة

الخالة بمنزلة الام وقال لعلي ابن ابي طالب انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا فقال علي
الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنت اخي من الرضاعة حدثنا محمد ابن رافع
حدثنا شريح حدثنا فليح ابن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمن ابن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن
الزبير المسجد فاذا عبد الله ابن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا سمعنا استنان عايشة قال
عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمر احدهن في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسمعيل ابن خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب

عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا البري المشركون قوتهم والمشركون من قبل تعيقعان حدثنا
محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركون
قوته حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وبنى بها
وهو حلال وماتت بسرف به وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح
وابان ابن ابي صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم بميمونة في عمرة القضاء ماتت بسرف عرق موته من ارض
الشام حدثنا احمد ابن وهب عن عمر عن ابن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ في دبره حدثنا احمد ابن
ابي بكر حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن

عبد الله

عبد الله ابن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد
ابن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر
فان قتل جعفر فعبد الله ابن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضع
وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد ابن واقد حدثنا حماد ابن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى ابن سعيد اخبرتني عمرة سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول لما قتل ابن رواحة حارثة وجعفر ابن ابي طالب
وعبد الله ابن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
قالت عائشة رضي الله عنها وانا اطلع من صائر الباب شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله ان لنا جعفرا فذكر بكاءهن فامره
ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم
يطعنهن قال فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت

عايشة ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
من العناء حدثنا محمد ابن ابي بكر حدثنا عمر ابن علي عن اسمعيل ابن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال سلام عليك يا ابن ذا الجناحين
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس ابن ابي حازم سمعت
خالد ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مونة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل
حدثني قيس سمعت خالد ابن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مونة
تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني عمرو بن عون
حدثنا هشيم عن حصين عن عامر سمعت النعمان ابن بشير يقول اغمي
على عبد الله ابن رواحة فصاحت اخته عمرة بنت رواحة وجعلت
تقول واعضاه واحيلاه ونحو ذلك فلما افاق قالت ما قلت شيئا
الا قيل لي كذلك انت ما قلت لا قلما بقي لم يصح حدثنا عمران ابن ميسرة
حدثنا محمد ابن فضل عن حصين عن عامر عن النعمان ابن بشير قال اغمي على عبد الله
ابن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واحيلاه واكذي واكذي تعدد عليه
فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن حصين عن الشعبي عن النعمان ابن بشير قال اغمي على عبد الله ابن
رواحة بهذا فلما مات لم يبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه

اسامه

اسامة ابن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم
اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة ابن زيد يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم
اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم ابن يزيد ابن
ابي عبيدة سمعت سلمة ابن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة
علينا ابو بكر رضي الله عنه ومرة علينا اسامة رضي الله عنه وقال عمر
ابن حفص حدثنا ابي عن يزيد ابن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم
الضحاك ابو مخلد حدثنا يزيد ابن ابي عبيدة عن سلمة قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا
حدثنا محمد ابن عبيد الله حدثنا حماد ابن سعده عن يزيد عن سلمة قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر

والحديبية ويوم حنين ويوم الفرد قال يزيد ونسيت بقيتهن

باب غزوة الفتح وما بعث حاطب ابن ابي بلتعة الى اهل مكة

يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا

سفيان عن عمرو ابن دينار اخبرني الحسن ابن محمد انه سمع عبيد الله ابن

ابي رافع سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها

كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة

فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن

الكتاب او لتلقين الثياب قالت فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى ناس من المشركين

بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب

ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول

كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم

قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم

ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى

بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد

صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال

انه

انه قد شهد بدرا ومايدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين

امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله

فقد ضل سواء السبيل غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن

يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله ابن

عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزا غزوة الفتح في رمضان وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن

عبيد الله ابن عبد الله اخبرني ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم

يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر

حدثنا الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على

راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين

الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد

افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه

وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد

عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين

والناس مختلفون صائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء
من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد ابن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ابن قتيبة
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال
وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء افطر ومن شاء صام باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح حدثنا عبيد ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان ابن حرب وحكيم ابن حزام وبديل ابن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى
اتوا من الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال بديل ابن عمرو
نيران بني عمرو اقال ابو سفيان نيران بني عمرو اقل من ذلك فراهم ناس
من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله
صلى الله

252

صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال العباس احبس ابا سفيان
عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر
مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت ليثة فقال
يا عباس من هذه قال هذه عفار قال مالي ولعفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال
من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد ابن عبادة معه الراية فقال سعد
بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم يستحل الكعبة فقال ابو سفيان
يا عباس هذا يوم الدمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير ابن العوام
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة
قال ما قال قال كذبي وكذبي فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله
فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير ابن معطم سمعت العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل
من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حسن ابن الاشعري وكرز بن جابر

الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن
مغفل يقول رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم فتح مكة علي ناقته وهو
يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمن بن عبد الرحمن حدثنا سعدان ابن يحيي قال حدثني محمد بن
ابي حفصة عن الزهري عن علي ابن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد
انه قال زمن الفتح ابن ينزل قال النبي صلي الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري
من ورث ابا طالب قال ورث عقيل وطالب قال معمر عن الزهري من ينزل
غدا في حجته ولم يقل يونس حجته وقال زمن الفتح حدثنا ابو اليمن حدثنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم نحن نازلون غدا ان شاء الله اذا فتح الخيف حيث تقاسموا علي الكفر
حدثنا موسي بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم نحن اراد اخبر
منزلنا غدا ان شاء الله تعالي خيف بني كنانة حيث تقاسموا علي الكفر حدثنا
يحيي ابن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلي الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلي راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي

صلي الله

صلي الله عليه وسلم فيما نري والله اعلم يومئذ محرم حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال دخل النبي صلي الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد اخبرنا اسحق حدثنا
عبد الصمد حدثني ابي قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسو
صلي الله عليه وسلم لما دخل مكة ابا ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر
بها فاخرجت صورة ابراهيم واسمعيل وابيهما من الازلام فقال
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم باب
دخول النبي صلي الله عليه وسلم من اعلا مكة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلي مكة علي راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمن ابن طلحة من الحجفة حتي اناخ بالمسجد فامره
ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلي الله عليه وسلم ومعه اسامة
ابن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فلبث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق

الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فساله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة. حدثنا الهيثم
بن جارحة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة
اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا النبي باعلى مكة
تابعه ابو اسامة ووهب في كدا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي عام الفتح من اعلا مكة من كدا وهو اصح

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلى صلوة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان ابن عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن علمتم قال فدعاهم ذات يوم

ودعاني

ودعاني معهم قال وما رايته دعاني الا ليريهم مني فقال ما تقولون
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس كذلك تقول فقلت
لا قال فما تقول قال هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله
عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة قال فذاك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصره عيناي حين تكلم
به انه حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله عز وجل
ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم
ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم لحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح

ما ذا قال لك عمر قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن
انس بن مالك قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلوة حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابن شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا
زدنا اتممنا وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه
عام الفتح حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سفيان ابي حميلة قال اخبرنا ابن المسيب ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال وزعم ابو حميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج

معه عام الفتح حدثنا سليمن حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله فلقيته فساله فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر الناس بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما هذا
الرجل فيقولون يزعم ان الله عز وجل ارسله اوحى الله تعالى اليه كذا فكنت
احفظ ذاك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر قومي باسلامهم فلما
قدم قال جيتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا
صلاة كذي في حين كذي وصلوة كذي في حين كذي فاذا حضرت
الصلوة فليوذن احدكم وليوم كم احدكم اكثركم قرانا فلم يكن احد اكثر
قرانا مني اني كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعت لي قميصا
فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة

زمعة وقال عتبة ابنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة قال فقال سعد بن ابي
وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة ابن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد ابن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة لما راى من شبه عتبة ابن ابي وقاص وقال ابن شهاب قالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة ابن الزبير ان امراة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى اسامة ابن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشاء قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله

ثم قال

256

ثم قال اما بعد فانما هلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت
تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان
حدثني مجاشع ابن مسعود اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد
الفتح قلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب
اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلبثت اياما معبد بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكير حدثنا الفضيل بن
سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع ابن مسعود
قال انطلقت باخي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة
قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلبثت اياما معبد
فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد بن ابي عثمان عن مجاشع انه
جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن

ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت
شيا والا رجعت وقال النضر حدثنا شعبة اخبرنا
يونس سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقا لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد حدثني
يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي
لبابة عن مجاهد بن حبي المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير
فسالها عن الهجرة فقال لا هجرة اليوم كان المومن يفر بدينه الى
الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمومن يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا
اسحق حدثنا ابو عاصم عن بن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال
ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى
يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة
واحدة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يحتلى خلاها

والمختر

ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لابد منه للقبر والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن بن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن بن عباس
بمثل هذا ونحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم
تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزا الكافرين ثم يتوب الله من
بعد ذلك على من يشا والله غفور رحيم الى قوله عليم حكيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون حدثنا اسمعيل قال
رايت بيد عبد الله بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قتل ذلك حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابي اسحق سمعت البرا وجاه رجل فقال يا ابا عمارة
انوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم
يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن
الحرث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البرا

وسأله رجل من قيس أقررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقر كانت هوازن رماة وانا
لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام ولقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
اخذ بزمامه وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرايل وزهير نزل
النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب عن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان ترد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني قد رايت ان

اردد

اردد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروا انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي
بلغني عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح
الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر رضي الله عنه فقلت ما بال
الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا
له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر رضي الله عنه لا ها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي

صلي الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطاه فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى ابن سعيد
عن عمرو ابن كثير ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر
من المشركين يخاتله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعها ثم اخذني فضمني
ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فتخلل فدفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب رضي الله عنه في الناس فقلت له ما
شان الناس قال امر الله عز وجل ثم تراجع الناس الى رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقلت لا احد يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر رضي الله
عنه كلا لا نعطه اصيغ ابن قريش وندع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خراقا
فكان اول مال تاثلته حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابراهيم قال لما قفلنا

من حنين

من حنين قال سال عمر النبي صلي الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلي الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم عن حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ح ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم باب غزوة اوطاس حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال لما فرغ النبي صلي الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من
رماك فاشار الي ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت وكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرا النبي السلام
وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلي الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر
ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه ثم قال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله

يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبدك عبد الله ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا
كريما فقال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى يا
غزوة الطايف في شوال ست ثمان قاله موسى ابن عقبة
حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت
ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
فسمعته يقول لعبد الله ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطايف يومين حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله ابن عمر قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون
انشا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نثقل فقال
اغدوا على القتال فاصابهم جراح فقالوا انا قافلون غدا انشا الله
فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت

ابا عثمان

ابا عثمان سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا
بكرة وكان متورخصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية
او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر
فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما مما فضلا لها منه طايفة
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج اخبرني عطا
ان صفوان ابن يعلى ابن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة يتضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ
بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان يقال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه نغط لذلك ساعة ثم سري عنه فقال من الذي سالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما ان الله عز وجل على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيئا وكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
او كانهم وجدوا فخطبهم فقال يا معاشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي
وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جينا كذي وكذي ارضون ان تذهب الناس
بالشاه والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار شعار والناس دثار انكم لتلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري

حدثني

حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله افاء
من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل
فقالوا يغفر لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في
قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله لم يقولوا شيئا
واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به
قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله علي الحوض فانى على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا مسلم بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح
مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنائم هوازن بمكة قريش فغضبت الانصار قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبتهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا زهير عن عون اباناه هشام

ابن زيد بن انس عن انس لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة الاف والطلقا فادبروا وقال يا معشر الانصار فالوا لبيك
رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقا والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيا فقالوا فدعاهم فاخلهم في قبة فقال اما ترضون ان تذهب الناس بالشاه
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو سالك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس
ابن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا وترجعون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبة الانصار
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا

اعطى

اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل
ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ
بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان
يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا
عبد الله ورسوله وانهزم المشركون واصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقا ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن ندعا ونعطى القسمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال
يا معاشر الانصار ما حديثة بلغني فسكتوا فقال يا معاشر الانصار الا
ترضون ان تذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت
يا ابا حمزة رايت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه اهل مكة

باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد

حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد
فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا
بثلثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر وحدثني نعيم
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد بن الوليد يقتل ويأسر
ويدفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد كل رجل منا ان يقتل
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا فرفع يديه فقال اللهم اني
ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة
السهمي وعلقمة بن مجرز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة
الطاعة في المعروف باب بعث ابي موسى ومعاذ الى
اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال
واليمن مخلافان ثم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فانطلق
كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه وعاد معاذ وساد
معاذ من ارضه فرسا من صاحبه ابي موسى فجا يسير على بغلته حتى
انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايما هذا
قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جي به لذلك
فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرأ القرآن قال انعوقه نعوقا قال فكيف تقرأ يا معاذ قال اياما اول
الليل فاقوم به وقد قضيت جزوي من النوم فاقوما كتب الله لي فاحتسب
يومين كما احتسب نومي حدثنا اسحق اخبرنا خالد بن الشيباني عن سعيد

ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فساله عن اشربة يصنع بها قال ما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الله اخذ عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم جدّ ابا موسى ومعاذ الى اليمن فقال يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا وطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام قال معاذ لابي موسى
كيف تقرا القران قال قايما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا قال اما
انا فانام واقوم واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا
فجعلا يزوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال
ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا ضربن عنقه تابعه العقدي
ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم طوعت وطاعت واطاعت
لغة طعت وطعت واطعت حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الواحد
عن ايوب عن عايذ حدثنا قيس بن مسلم سمعت طارق ابن شهاب حدثني
ابي موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي

فجئت

فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناخ بالابطح قال احججت يا عبد الله بن
قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قال قلت لبيك اهلال كاهلال لك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل فتعلقت حتى مشطت لي امراة من نسائي قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر حدثنا جبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما اهل كتاب فاذا جيتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا
لك بذلك فاياك وكرايم اموال الناس واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد
قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح

سورة النسآء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين
ام ابراهيم باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد رضي الله
عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق سمعت البرا بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال من اصحاب خالد من شآء منهم ان يعتب معك فليعتقب ومن شآء
فليقبل قلت فبمن عتب معه قال فعتمت اواق ذات عدد حدثنا محمد
بن بشار احسبنا روح بن عبادة احسبنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه الى
خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى
الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا
بريدة تبغض عليا قلت نعم قال لا تبغضه فانه له في الخمس اكثر من ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن سويد
حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث
علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في
اديم مقروض لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر

ابن الطفيل

ابن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء يابتني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال
ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله يكون ان يصلي فقال خالد وكم من
مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر
اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا الكي بن ابراهيم عن بن
جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكير البرساني عن بن جريج قال عطا قال جابر فقدم علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت
يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت
قال واهدى له عليا هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فاهللنا به فلما
قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله
عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اليمن حاجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا باب غزوة
ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا سيار عن قيس عن
جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل

اجرب

اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف
بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت
لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرسي بعده قال وكان ذو الخلصة بيتا في اليمن لخثعم
وجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال فلما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول
الله هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
على جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال
فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتا النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك على
خيل احمس ورجالها خمس مرات باب غزوة ذات السلاسل وهي
غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن
عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله

عن خالد الحذاء عن ابي عثمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في اخرهم باب ذهاب جرير الى اليمن حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو
فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لين كان
الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث واقبل معي حتى اذا
كان بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر
صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت
ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد ذا قال لي ذو عمر يا جرير
ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم
اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كان بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك باب غزوة سيف البحر وهم
يتلقون عيرا لقريش وامرهم ابو عبيدة حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلثمايه فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع وكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فنى
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما يغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه
القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر
براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم يصبها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابرا ابن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمايه راكب امرنا ابو عبيدة
بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر
وكان رجلا من القوم فحرثلث جزاير ثم حرثلث جزاير ثم حرثلث جزاير
ثم ان اباعبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد
قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال اخر قال لا قال ثم جاعوا قال اخر
قال لا قال ثم جاعوا قال اخر قال لا قال ثم جاعوا قال اخر قال لا قال حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فمر الراكب من تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله باب
حجة ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
الزهراني حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت اخر
اية خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب
قصة بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا معين عن ابي صخر عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين قال انا نفر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو
تميم

تميم قال قد قبلنا يا رسول الله قال ابن اسحق عروة عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر في العنبر من تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فاغاروا واصاب منهم ناسا وسبا منهم نساء حدثنا زهير بن حرب حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لا زال احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة رضي الله
عنها فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه
صدقات قومنا او قومي حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر ابن القعقاع ابن معبد بن زرارة قال عمر بل ابن الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
وقد عبد القيس حدثنا اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة نبيذ لي فيها نبيذا فاشربه حلوا
في جرار اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس حسبت ان افتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر

وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام وحدثنا بحمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل
تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من الغنايم الخمس وانهاكم عن اربع ما
انتبذ في الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ابي حمزة سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا
بامر نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة
وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني وهب اخبرني عمرو
وقال بكير بن نصر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة
فقالوا اقرأ عليها منا السلام جميعا واسالها عن الركعتين بعد العصر
فانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها
قال ابن عباس وكنت احرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها

وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة
بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام
من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي
تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وارك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر
فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك
حدثنا ابراهيم بن محمد بن طهمان عن ابي حمزة عن ابن عباس قال اول
جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بحواثا من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث
ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني
سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم

وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت
حتى كان الغد قال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما اقول لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما
ذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده
تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك اري الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم ثم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سوارين
من ذهب فكبر علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد
سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجا العطاردي يقول كنا نعبد الحجر
فاذا وجدنا حجرا هو احسن منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا
جثوة من تراب ثم جيئنا بالشاة فحلبناه عليها ثم طفنا به فاذا دخل شهر
رجب قلنا ينصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديد ولا سهما فيه حديد الا نزعناه
فالقيناه في شهر رجب وسمعت ابا رجا يقول كنت يوم بعث رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم كنت غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا
الى النار الى مسيلمة الكذاب باب قصة الاسود العنسي
حدثنا سعد بن محمد الحرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن عبيد
بن مسيط في موضع اخر اسمه عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال
بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحارث وكان تحته
ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بينك
وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتك وانى لارى الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم ثم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فعظعهما وكرههما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي والاخر الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة باب
قصة اهل نجران حدثنا عباس الحسين حدثنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن

ابي يحيى

ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا
الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرفها اصحابه فقال رسول الله
فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا امين هذه الامة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرفها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
باب قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد
سفيان سمع محمد بن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على
ابي بكر رضي الله عنه امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله

عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فحبب ابا بكر فاخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا
قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم سالته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل
عني واي داء ادوأ من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا واني اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول حبته
فقال لي ابو بكر رضي الله عنه عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال
خذ مثلها مرتين باب قدوم الاشعريين واهل اليمن
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي
زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن رهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي
من حرم وانا الحلوس عنده وهو يتغدا وجاجاؤ في القوم رجل جالس
فدعاه الى الغدا فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته قال هلم فاني رايت
النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ياكله قال اني حلفت لا اكله قال هلم اخبرك
عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لبث
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما
قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا
فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان تحملنا وقد حملنا قال اجل
ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو
صخر جامع بن شداد حدثنا صفوان بن ابي محرز المازني حدثنا عمران
بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا
واشار بيده الى اليمن والجفا وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد

ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن سليمن عن ذكوان عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افيدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الايمان يمان والحكمة يمانية والفتنه هاهنا
هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرني شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افيدة الفقه يمان والحكمة
يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابن مسعود اما عبد
الرحمن استطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان
شئت اموت بعضهم فقرا عليك قال اجل قال اقرا باعلقمة فقال
زيد ابن حديد انا مر علقمة ان يقرا وليس ما قرا ما قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبي صلي الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين
اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله

ما اقرا

ما أقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الي خباب وعليه خاتم من ذهب
فقال المرباني لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه
رواه غندر عن شعبة باب قصة دوس والطفيل بن عمرو
الدوسي حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل ابن عمر الي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت علي النبي صلي الله عليه
وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها علي انها من دارة الكفر
نجوت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت علي النبي صلي الله عليه وسلم فبايعته
فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقال هو حر لوجه الله فاعتقه باب وفد طي
وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسي بن اسمعيل ابو عوانة
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد
نجعل يدعو رجلا رجلا باسمائهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال
بلي اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ نكروا فقال عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع حدثنا

اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا
حايض ولم اطف بالبيت ولا بالصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي راسكي وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنهما الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتكي قال
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منا واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج
حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال
هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان
ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان حدثنا
النضر اخبرنا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف

اهللت

كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثنا ابراهيم بن المنذر
اخبرني انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما
تمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هدي فلست احل حتى انحر الهدي
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي اخبرنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس
ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسو
ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل لي ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد بن شريح ابن
النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو مردف اسامة بن زيد على القصوى ومعه بلال وعثمان
بن طلحة حتى اناخ عند البيت قال لعثمان ايتنا بالمفتاح ففتح له الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم علقوا عليهم الباب

الله

فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى
بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطر بين صلى
بين صلبي بين العمودين من السطر المقدم و جعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين فتح البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اساله كم صلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت
انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمن حدثني بن وهب حدثني عمرو بن محمد
ان اباه حدثه عن بن عمر قال كما نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذره نوح والنبيون صلوات الله عليهم من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم
عليكم

عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسعة عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق
قال بن اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد
عن بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم

واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسالكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
لكم الاسلام دينا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبدان بن مسلمة
عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحجة ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحجة فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وكان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر

بن

بن سعيد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعيد عن ابيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشتكيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالصدق بشطره
قال لا قال فالثلث قال والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا خير
من ان تدعهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي
بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه
في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا محمد بن بكر ان ابن ابي
جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس

اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى
في حجة الوداع يصلي بالناس فسار والحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه
فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل
اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن نافع عن يحيى بن سعيد
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشا جميعا ٭٭٭

باب غزوة تبوك وهي الغزوة العسرة حدثنا محمد بن العلا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله لحملان لهم اذهم معه في
جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال لا والله لا احملكم على شيء وافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم بالذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ بلالا ينادي اين عبد الله بن
قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته
فقال خذها بين العربتين وهاذين العربتين لستة ابعرة ابتاعهن

جمل من نعم

من سعد فانطلق بهم الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحملكم على هولاء فاركبوهم فانطلقت بهم اليهم فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هولا ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطوا الى حدثتكم شيا لم يفعله
فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى
بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا اياهم
ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خرج الى تبوك واستخلف عليا قال اتخلفني في الصبيان والنساء
قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
وقال ابو داود وحدثني شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثني عبد الله
بن سعيد حدثنا محمد بن بكير اخبرنا ابن جريج سمعت عطا اخبر قال اخبرني
صفوان بن ابي يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة
قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطا فقال صفوان قال
يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر فنزع يده قال وانتزع
المعضوض يده من فم العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته قال اعطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده

في ذيك تقضيها كافاني في فحل يقضيها ما حدث كعب
بن مالك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في
غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر
وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى
ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله
راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله
عز وجل

عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول في نفسي انا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا
ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت ولم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني
اني لا اري الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج
من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا

بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله عز وجل فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال فقال فجئت امشي حتى جلست بين
يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد كنت ابتعت ظهرك قلت بلى والله يا رسول الله
اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان اخرج من سخطه بعذر
ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترضى به عني ليوشكن الله عز وجل ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع

فاكذب

فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه
النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل علي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت حدار حايط ابي
قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت
فعدت اليه فانشدته فسكت فعدت له فانشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول

من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاني دفع الي
كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا بضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها
وهذا ايضا من البلاء فيممت بها التنور فسجرته بها حتى مضت اربعون ليلة
من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها اما اذا افعل فاك
بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي
باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فقال كعب فجاءت امراة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال
ابن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا
يقربنك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من
امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كانت لنا خمسون ليلة من حين
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت الفجر صبح خمسين

ليلة

ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي الارض بما رحبت وضاقت علي نفسي سمعت صوت صارخ
اوفى على سلع باعلى صوته يا كعب ابن مالك ابشر قال فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
عز وجل علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجلا الى فرسا وسعى الي ساع من
اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله
ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
يقولون لينهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
لطلحة فقال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال
لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه

حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما
نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما
اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت
وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى
قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني
للاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلثة الذين

خلفوا

28

خلفوا وليس للذين ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو خليفه اياانا
وارجاه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان
تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولا المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع ان حيين عن عروة بن المغيرة
عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت اسكب عليه المآ فلا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب
ليغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما
ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد
يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا حميد

الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة
السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري
سمعت السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السايب اذكر

اني

اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون حدثنا عيسى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا
بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث
تعلم فسال ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال لا اعلم منها الا
ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري
من ذلك السم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن سليمن الاحول عن سعيد
بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده

ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه ايهجر استفهموه فذهبوا
يردون عنه فقال دعوني ما الذي تدعوني اليه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فقال النبي صلى الله وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه

الذي

الذي توفي فيه فبكيت فقلت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله
يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى
تخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض
ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت
ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد بن عثمان بن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسنده الى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك

فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الي النبي صلي الله عليه وسلم فاستن به
فما رايت النبي صلي الله عليه وسلم يستن استنانا قط احسن منه فما عدا
ان فرغ رسول الله صلي الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق
الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثني بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلي الله عليه وسلم وانه لبين
حاقنتي وذاقنتي شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا حبان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن
بن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان النبي صلي الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلي الله عليه وسلم عنه حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة
عن عباد ابن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي
صلي الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت
بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير
عن عايشة

عن عايشة قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك
لابرز قبره غير اني اكره ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن بن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلي الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله
بالذي قالت عايشة فقال لي عبيد الله بن عباس هل تدري من الرجل
الاخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال بن عباس هو علي وكانت عايشة
زوج النبي صلي الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما
دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلي الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله
بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلي الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة

له على وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني
عبد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في
قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه
لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه بن عمر وابو موسى وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق اخبرنا بشر بن شعيب بن
ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب ابن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم
ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي
فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له
انت والله بعد ثلث عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لا عرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا

علمناه

علمناه فاوصي بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثنا سعيد بن عفير
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلوة الفجر من يوم
الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كشف ستر عايشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلوة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف
وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة قال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا
صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا
عليي بن نفيس عن عمر بن سعيد اخبرني بن ابي مليكة ان اباعمر
ان ذكوان مولى عايشة رضي الله عنها اخبره ان عايشة كانت تقول
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند
موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله

صلي الله عليه وسلم وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار
براسه ان نعم فليته بامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر
فيهما ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت لسكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال هشام
بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان
يسال في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شا فكان في بيت
عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي وقبضه الله تعالى وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به
فنظر اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطاينه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الي صدري حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيتي
ويومي وبين سحري ونحري وكان احدنا يعوده بدعاء اذا مرض

فذهبت

العنت وهو قوله تعالى من بعد العنت من بعدما قطوا حدثنا
احمد حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبه عن عبد
الحميد يعني ابن صيفي صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال لما حضر
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا
بعذاب اليم فقال قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون الاية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبه عن عبد الحميد صاحب
الزيادي انه سمع انسا قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم الاية حدثنا الحسن عبد العزيز حدثنا
عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير بن عبد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الي اخر الاية فما منعك ان تقاتل كما
ذكر الله في كتابه قال يا ابن اخي اعمر بعده الاية ولا اقاتل احب الي من
ان اعمر بالاية الي يقول الله ومن يقتل مومنا متعمدا الي اخر الاية فان الله
يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه
اما يقتلوه او يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما راى انه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما قولي في علي وعثمان
اما عثمان فكان قد عفا الله عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسبه واسار بيده وهذه اسهاده
حدثنا حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
سماك ان وهب حدثه حدثنا سعد بن جبير قال خرج علينا ابن
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما
الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم
فتنة وليس قتالكم على الملك ع

باب

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال الى قوله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وكتب عليهم ان لا
يفر واحد من عشرة فقال سفيان هكذا في قراءتنا ان لا يفر عشرون من
مائتين الآن حين خفف الله عنهم نقصوا بقدر ما خفف عنهم من العدد
من مائتين زاد سفيان عن جويبر عن الضحاك حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان قال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر مثل هذا ع

الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي حدثنا عبد الله اخبرني حيوة بن
شريح اخبرني المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين
فرض عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله

علم وعلم ان فيكم ضعفا الآية قال فلما خفف الله عنهم من العدد
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ع

طا ـــــــــ سورة براءة ع

السعد السعر والحالق الفساد والحالق الموت
لا نسي لا توفي مدخلا يدخلون فيه يجمحون
يسرعون المؤبقات اسفك اغلب بها
الارض اموا الغاد وهو عدن جلدا الحوالف
الخالف الذي خلفني بعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويحور ان يكون النساء من الخالفة وان
كان رجع الذكور فانه لم يوجد على بناء جمعه
الامر فارس وفوارس وهالك في الهوالك
الجراف واحدها جرف وهي الواقل القطعا
السعن وهو صدفه والجرف ما جرف من السيول
والاوبة بها رهابر تعالى بفوز البرادا
ابهدمت وانهارمله لاواه سفها وفرقا
وقال السلحر
اذا ما قمت ارحلها بليل يأوه اهة الرجل الحزين
وقال ابن عباس اذن يصدقون يطمئن بها
وبرئهم وجوها تسر والرهاة الطاعة والاحلاص
لا يبتغون الرهاة ولا يقصدون الا الله يصاهون يشبهون

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اخر ما انزل سورة كاملة قال الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة

قوله وسيحوا في الارض اربعة اشهر الآية

سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب ثنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابا طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ثنا قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين الى قوله ان الله بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين الذين بعثهم يوم النحر يؤذنون ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابا طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا اسحق منصور ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره

ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره فيها رسول الله حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

قوله فما زالوا بهم الغدر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل عن زيد بن وهب قال ما عدا حديثه فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا اربعة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي ايحسب اصحاب محمد يحسبون انا فقد ذهبوا والله ليأتين قوم بعدنا يسرون بيوتا ويسرجون اعلاسا قال اولئك الفسقة فاجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد

قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الآية

حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بشر اصحاب الكنوز بكي احمر من نار تحمى عليها في نار جهنم الآية

وقال احمد بن شبيب عن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن

CN
289

حالد بن اسلم قال حج مع بن عمر فقال هذا مما امرنا بترك الركاه
فلما ترك الركاه جعلها الله طهرا للاموال ك

قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا الى قوله الدين القيم
القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ث حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن بن لبكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان ك قوله ما بين اثنتين في النار الى قوله سكنه
معها ناصرا السنة بعلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد
ث حسان ث همام ث ثابت ث انس قال حدثني ابو بكر
انى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك
باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الله عن
بن جريج عن بن ابي ط انه قال حق وقع بينه وبين ابن الزبير قال
ابو الزبير وامه اسما وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته
صفية قلت لسعيد قال حدثه قعيد انسان ولم يقل بن جريج
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن سعيد ث حجاج قال
بن جريج قال بن ابي مليكة وقال بعضهم سمعت عبد الله بن
عباس وقيل له ان يزيد بن الزبير يحل حرم الله تعالى يعاد الله

ان الله بن الزبير وبني يعلن والله والله لا احله ابدا قال قال
للناس تابع لابن الزبير قلت وان هذا الامر عنده اما انه لحواري
النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما حده فصاحب الغار
يريد ابا بكر وامه ذات النطاق يريد اسما واما خالته فام
المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه
يريد صفية ثم عصف في الاسلام قارئ القرآن والله لئن
بقي لي من قرب وان ربوني ربوني كما تكرم فاتر الثوب
والاسنام والحمدات يريد أبطنا من اسد بني يوب وبني
اسامة وبني اسد ان ابا العاص بن ربيعة بن عبد العزى
عبد الملك بن مروان وابنه لوالدته يعني الزبير ك

حدثنا محمد بن عبد بن يموت ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني بن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال
لا تحصون من الزبير فامرني ان من هذا فقلت لا احاسن بني
له ما حاسبها الا الله قال لعمر ولهما فانا اولى بذلك فخرجت وقلت
بن عنه النبي صلى الله عليه وسلم وبن الزبير وبن ابي مليكة وبن اخي خديجة
وبن اخت عائشة فاذا هو يعني عني ولا يريد ذلك فقلت له انك
اطول لي اعرض هذا من يسعى فيدعه وما اراه يريد خيرا فان
كان لا بد لابن الزبير فهي هو عمي احب الي من ابن بني عمهم والموالي
فلوهم قال محاهد سالتهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير

سفين عن ابيه عن ابي لعمر عن ابي سعد قال لعد الى النبي صلى الله
عليه وسلم بسي بسمة من ارعة وقال انا لهم فقال رجل ما عدل
فقال ويح من يعصي هذا قوم يمرقون من الدين

قوله الدين يمرقون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الى قوله حميم

حدثنا بشر بن خالد ابو محمد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة حاسبنا
فجا ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان بأكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رئاء فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين الآية والذين لا يجدون الا جهدهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة
عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيجيء احدنا حتى يجيء
بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه

قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة

حدثنا عبد الله بن عقيل عن ابي اسامة عن عبد الله عن نافع
عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله جا ابنه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم
سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فاخذ بثوب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما خيرني ربي فقال استغفر لهم او لا تستغفر

لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لازيدن على السبعين قال
انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل وقال عن حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر
بن الخطاب قال لما مات عبد الله بن ابي دعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم
اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم
فاسقون فعجب من جراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم

لمصه وامره ان يعيد صلاته فقام يصلي فاحد عمر يسوده فقال
يصلي عليه وهو ساقط وقد قال تعالى ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم قال سازيد على السبعين فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون قوله
يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله فانهم لا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب انه سمع كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يقول ما انعم الله على بعد اذ هداني
اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الله الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى الفاسقين قوله
واخرون اعترفوا بذنوبهم الآية
حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا
ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنا اتاني الليلة اثنان فابتعثاني الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما
انت راء وشطر من خلقهم كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا وقد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن

وذاك منزلك فالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم
قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية
حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن
الزهري عن سعيد المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله
اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
ارغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية قوله باب
قوله لقد تاب الله على النبي الى قوله رؤف رحيم
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
قال وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال قال في آخر حديثه ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قوله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى قوله ان الله هو التواب الرحيم

حدثنا احمد بن ابي سعيد حدثنا موسى عن حدثنا اسحق
بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فلما صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيمن صدق وكان
قدم من سفر سافرها الا
ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ويجلس
عن يمينه ويجلس عن يساره ولما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت
فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى
جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرأيت ان
سيخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عفو الله
والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين
تخلفت عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت
في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا
مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين
من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي
الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا
يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي
اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي
واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد
فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من
الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت
اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى
صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى
يقضي الله في هذا الامر وجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك
فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال
بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى
على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا
وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل نحوي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من
السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك
يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن
مما ابلاني الله في صدق الحديث والله ما تعمدت منذ قلت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وارجو ان
يحفظني الله فيما بقي وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم
الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من
صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية
وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما
خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه ارجاءه امرنا عمن حلف له
واعتذر اليه فقبل منه

292

قد تاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين واعتذروا بالباطل
فذكروا لرسول الله ما ذكروه احدا قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الآية ح قوله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الآية
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال
سمعت كعب بن مالك يحدث ح تخلفوا عن قصة تبوك قال
ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث ح ما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا اردت
ان اسلخ من كذبة فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين
كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد من المتخلفين فقال سيحلفون
بالله لكم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما
خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه ارجاءه امرنا عمن حلف له
واعتذر اليه فقبل منه قوله
لقد جاءكم رسول من انفسكم الى قوله رؤف رحيم الآية
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري ان
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن كتب الوحي قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر
اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه
واني لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم

قول عمر براحتي فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي
رأى عمر قال وبدين ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت
القرآن أجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة براءة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم الى آخرها وكانت الصحف التي
جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان عن عمرو والليث وسعد عن
يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحيم عن خالد عن ابن
شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

قال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام
وقال ربيع بن أنس أن الله قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير دعوا هم دعاؤهم أحاط بهم دعوا ابن آدم لله
أحاط به خطيئته فاستهم واستهم واحد عدو ابن آدم عدو الله
وقال مجاهد ولو يعجل الله لابن آدم الشر استعجالهم بالخير لقول

الإنسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم
أجلهم لأهلك من دعا عليه ولأماته أحسوا الحسي يسلها حسي وزياده
مجمع ورضوان وقال عون الطرائفي وجمعه الذريا الملائع

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر الآية

تنحك تلقيك على نجوة من الأرض وهو المرتفع وهو المكان المرتفع
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم
فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصف شديد الحرور يلي وحاق يحيق يقول يومن يقول
من يشاء وقال مجاهد من يحزن يثنون صدورهم شك وامتراء
في الحق يستحيوا منه من الله أن يستطاعوا هم
قوله يثنون صدورهم الى قوله الصدور
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج
حدثني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون
صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يجلوا يتغوطون
الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فقيل ذلك فيهم
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال وأخبرني

محمد عباد رجعفر ابن عباس قرا الا انهم يلون صدورهم قلت يا ابا العباس ما يلون صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فسجى او يصلى فسجى قرا الا انهم يلون صدورهم ۞

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا عمرو قال ابن عباس الا انهم يلون صدورهم الى حين يسعون بها. وقال عنه عن ابن عباس يسعون يعطون رؤسهم سيماهم ساطعة بنورهم وضياؤهم بأضيافهم يسطع من الليل سوادهم

قوله وكان عرشه على الماء الآية

قال مجاهد ابتدأ يخلق الشدة الريح يخلق ريحا والنور احمر وقال بعضهم ان يخلق ريحا فتضرب البحر صفحة صفحة تواجي به الامواج يحبسها حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق ينفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

وقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

قال واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب احرامي مصدر احرمت ويجمعهم يقول حرمت الحلال والحلال واحد وهي السعة والسعي مجراها ومرساها مرفعها وهي مصدر اجريت وارسيت حبست وقرا

مرسيها من رسيت ومجريها من جريت ومجراها ومرساها من يعقل هما الراسيات الثابتات حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف بالبيت اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنو المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا تقول رب اعرف تقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

ولذلك احد ربك اذا اخذ القرى الى قوله شديد

الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته اسرفوا اهلكوا

حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابو معوية ثنا يزيد عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

قوله وامر الصلاة طرفي النهار الى قوله الذاكرين

ولياسا عات بعد ساعات ومنه سمي المرد لعنه الرفد صلته بعد صلة واما رفقا فمصدر من الترفق ارفقوا اجمعوا الرفقا احمعا

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله عليه اقم الصلاة طرفي
من النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثنا عن مجاهد عن مجاهد سبحا الاريحي
بالحبشية سبحا قال ابو عبد الله عن رجل عن مجاهد
سبحا قال رجل سبي قطع بالسندية وقال قتادة
لقد وجدنا علمائهم عاملين بما علموا وقال سعيد بن جبير
صواع الملك بكوز الفارسي الذي يسقى فيه وقال
كانت تشرب بها الاعاجم وقال ابن عباس
يعدون يلهون بعضهم بعضا وقال غيره كل
شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب البئر الذي
لم يطو فهو جب ما لم يكن مصدوما فيه فان كان
في الشتاء يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال
بعضهم واحدها شد والمحاما ما احاط عليه ازرك
او حدث وطعام وانطل الذي قال الاريحي ليس
في كلام العرب الاريحي سبحا اصبح عليهم بامر المكاتبة

فرقا اي سر منه وقالوا انما هو المنكا سالته
انا وانما الملك طرف النطر ومن ذلك قيل
لها سبحا وان الجارية لتجاري سراعا فانه بعد المدى
سعيها وصل الى سعادها وهو علاف قلبها وانما
سعيها فهو من المسعوف اصعاف ملانا ويقال له
الصعف مل الدلو من حمير وما اسهبه ومد حد
بدك صعفا لامرأته اصعاف احلام واحدها
صعف ممير من الممر وبركاه قليل يعيرها بخل يعير
اوى الله هم السفاية لقتال يعقوب لا تقتلوا يحسوا
يحسوا تجسسوا من عذاب الله عامة يحلله يرجاه
فلله حرما يحرما بدبك اسيا سوا ناسوا من الناس
ولا تاسوا من روح الله معناه الرجاء حلصوا نجيا
اعتزلوا نجيا والجمع النجي يناجون الواحد نجي والاثنان
فالجمع انصالحي راعيه يقوله عز وجل

وسئل يحمد علمك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك

وقال عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاكرم بن الاكرم بن الاكرم بن الاكرم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم

لعبد الرحمن بن يوسف واخوته اتاب للسائلين الآية
حدثنا محمد عن عبد الله عن سعيد بن ابي عبد عن ابي معشر قال

سل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اكرمهم على الله قال
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله
ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألونى قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية خياركم
فى الاسلام اذا فقهوا تابعه اسامة عن عبد الله

يا رسول لكم ان سكرا مر فصبر جميل
سول ربه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن صالح عن سهيل ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا
عبد الله بن عمر النمرى قال ثنا يونس بن يزيد الايلى قال
سمعت الزهرى يسمع عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبى صلى
الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله عز
من الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك
الله عز وجل وان كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب عنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادرى ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال فقالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم انى برئية والله يعلم انى برئية لا تصدقونى
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه برئية لتصدقنى
والله ما اجد لى ولكم مثلا الا قول ابى يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشى وانا حينئذ اعلم انى
برئية وان الله مبرئى ببراءتى ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل فى
شأنى وحيا يتلى ولشأنى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى
بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى انزل عليه فلما سرى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت امى قومى اليه
فقلت والله لا اقوم اليه فانى لا احمد الا الله عز وجل فانزل الله
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات حدثنا موسى قال
ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابى وائل قال ثنا مسروق بن الاجدع قال حدثتنى
ام رومان وهى ام عائشة فذكرا نحوه وزاد فيه قالت عائشة فقلت
قال نعم وقعدت عائشة قالت صلى وسلم تعوذت منه

قال حرمت الخمر قال أجل وهذه التلاوة حدثنا اسد قال
فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس
غداة احد بالخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلى حدثنا عيسى وابن ادريس
عن ابى حيان عن الشعبى عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم
الخمر وهى من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل

ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الى قوله والله يحب
المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت
عن انس ان الخمر التى امرت العصير وزادنى محمد عن ابى النعمان
قال كنت ساقى القوم فى منزل ابى طلحة فنزل تحريم الخمر
فامر منادا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا منادٍ ينادى الا ان الخمر قد حرمت فقال
لى اذهب فاهرقها قال فخرجت فى سكك المدينة قال
وكان خمرهم العصير فقال بعضهم قتل قوم وهى فى بطونهم
فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا

قوله

لا سالوا عن اسا ان يسد لم رسولكم حدثنا منذر بن
الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا ابي حدثنا سعيد
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه البصريون وروح بن عبادة عن سعيد
حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابن عيينة
حدثنا ابو الحويرث عن ابن عباس قال كان قوم يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية

باب

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

وقال الله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة الى قوله لا يعقلون
يقول لم يحرمها ولكن الله حرمها اصل البحيرة ان الناقة اذا نتجت خمسة
ابطن فشق اذن الناقة فهي بحيرة وطليحة ناقة والمعنى ترك صاحبها
من خير يقال مادي وبعدي وقال ابن عباس من وصل حبله
حدثنا موسى اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي

كانوا يسيبونها لطواغيتهم ولا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار قال
ابن شهاب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول
نتاج الابل بانثى ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان
وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
عن الحمل فلا يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري سمع سعيدا قال نحن نحدث
قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
رواه ابن ابي الهاد عن ابن شهاب عن محمد عن ابي هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يعقوب
ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرو بن
عامر يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب

باب

وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الاية

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا المغيرة بن النعمان

قال سمعت سعد بن حبر عن عباس قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى
الله حفاة عراة عرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده الى آخر
الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم
الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب أصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على
كل شيء شهيد الى قوله ان تعذبهم
فانهم عبادك الآية حدثنا محمد بن بشر انا سفيان عن
ابن النعمان حدثنا سعد بن حبر عن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات
الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم حجوده ما كنا عليها وللبسنا عليهم
ملبسون لبسنا نبسل تفضح أبسلوا افضحوا باسطوا ايديهم
البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا

لله من ثمراتهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها
كنان وقرا صمما واما الوقر فانه الحمل اما اشتملت عليه بطني هل يسمع
الاعلى ذكرا واثى فلم يخرموا بعضها ويخلوا بعضا خلاف اعرض
المسوا واسوا سرمدا دائما اسهوه اصله سمروا يسلون
اساطير واحدها سطور واسطار وهي الترهات اليأسا من
البأس ويكون من البوس جمع بؤس معايشه والصور جمع صورة كقوله
سورة وسور من اظلم قال على الله حسبانا اي حسابه وقال
حسبانا مراميا رجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم باب

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري بأي ارض تموت ان الله عليم خبير
باب

قوله فلم هو العادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الى قوله يفقهون
يلبسكم يخلطكم يلبسوا يخلطوا اشيعا فرقا حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه
الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الى قوله يفقهون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعود بوجهك قال او من بحر ارجلا قال اعود بوجهك قال او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اسر واهون باب قوله

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سعد بن ابراهيم سمع حميد بن عبد الرحمن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ابن جريج اخبرهم

قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس اوفي سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال فبهداهم اقتده داود وهرون ومحمد بن عبد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس قال سجدة من اجل ان نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم

باب قوله

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون

وقال ابن عباس يعني ظفر البعير والنعامة الحوايا المباعر

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه

حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال قلت لابي عطاء سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

ولا تعزموا العواحص ما ظهر منها وما بطن الاية

حدثنا حفص بن عمر وحدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعه من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم ٥ وقال حفص ومحمد ما لا جمع فسل والمعنى انه ضرب من العذاب كل ضرب منها فسل وحرف العول قال سيبويه وهو

حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت اانت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه المدح من الله فلذلك مدح نفسه ۞

ولما جاء موسى لميقاتنا الآية

قال ابن عباس اتى اعطى حدثنا محمد بن سنان حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت على محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور ۞

قوله المن والسلوى

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال يا ايها الناس اتى رسول الله اللهم احفاه

باطل فهو زحوف قلم سهدا ولم لعدا اهل الحجاز هلم للواحد وللاثنين والجمع هم يا

لا يمنع بنس ايمانها

حدثنا موسى اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عثمان حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا اسحق حدثنا عبد حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ۞

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاعراف

قال ابن عباس ورئاسا ورياشا المال اذا رأوا اجمعوا وساءت الانسان والدابة ظلها يسمى سوما واحدها اسم وهي عساه ومحراه ومنه واراه وذرى واحلله عواس ما عسوسه طائرهم حظهم احلد بعد ونقاعس سدد رجم ناسهم من ما مهم لقوله فانهم الله من حيث لم يحتسبوا من حيث يأمرهم سنستدرجهم طيف اي يلم به لمم ويقال طائف وهو واحد يعد ويهم يزيغون وجمعه حوفا وجمعه من الاحقاف والاصال واحدها اصل ما بين العصر الى المغرب لقوله تعالى بكرة واصيلا قل انما

حدثنا عبد الله بن سلمان بن عبد الحميد وموسى بن هرون قالا
انا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثنا
سليم بن عبد الله حدثنا ابو ادريس الخولاني قال سمعت
رسول الله ﷺ وعمر محاوره فاعصب ابو بكر فانصرف
عمر عنه معصبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه الخبر
فقال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله انا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركي لي صاحبي الى
قلت ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت

باب

قوله وقولوا حطة

حدثنا اسحق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في
شعرة

تفسير سورة الاعراف

قوله يسألونك عن الانفال الى قوله ذات بينكم قال ابن عباس
الانفال الغنائم وقال قتاده وكرم الحرب ما قلته عطية وان
جميعا اطلقوا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير
فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن
الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب
عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابي بشر خذ العفو
وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله
بن رجاء حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال

قوله يسألونك عن الانفال الى قوله ذات بينكم قال ابن عباس
الانفال الغنائم وقال قتادة وكره الحرب ما فعله عطية وان

عباس سورة الانفال قال لرجل بدر قال ابو عبد الله
سورة كذا وكذا قال نوح بعد نوح ردفي وسردني حاتمي ترجمة
فجعله سورة فرق وقال مجاهد سنا ادخال اصابعهم في
افواههم واحدته الصعر لبعير لحبسوك ح قوله
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء بن ابي نجيح عن مجاهد
عن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هم نفر من بني عبد الدار ح
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
استجيبوا احيوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثنا اسحق حدثنا
روح حدثنا سعيد عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم
يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم ات اليه حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تجيبني الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له
وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع
ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهذا قالوا القرآن هذا هو الحمد من سبع المثاني والقرآن العظيم
الذي اوتيته ما سبيل الله مطر في القرآن الاعداد وتسمية العرب

302 وراوده التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقال هيت لك
سواء سمامة والعاز وحذا العوا ما هم الصنا قال علمه هيت
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعال حدثنا احمد بن سعيد
قال ح ابن عمر قال ح سعيد عن سلمان عن ابي وائل عن
عبد الله بن مسعود قال هيت قال هيت لك وقال انما نقرأها
كما علمنا وعن ابن مسعود لا عجلن ولسحرون حدثنا الحميدي
ح سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا
لما استطاوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون ولكنت عنهم العذاب يوم القيمة ويدعى الدخان يغشى
المنافق فلما اتاه الرسول قال ارجع الى ربك الى قوله فمن حاسن الله
حاسن وحاسي بريه واسنانا حصحص وضح حدثنا سعيد بن
تليد قال حدثنا عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن عمرو بن الحرث
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت
الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال لئن لم يرحمني ربي ولئن لطمس على
قوله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل الآية

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسألها
عن قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت وقد استيقنوا ان قومهم قد كذبوهم فما هو بالظن
قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت
هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة قال قلت لعلها كذبوا مخففة قالت
معاذ الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

قال ابن عباس رافعا السماء بغير عمد الذي يرى ثم لا عمد لها
الله الهاء عن مجاهد العطاء الذي يطرد في حال في الناس
بعد وهو يريد ان يناله ولا يقدر وقال عن
مجاهد وراسيات ثابتات وقال عن الملائكة واحدها
مئكة وهي الاناث والاشياء وقال الاصل امام الذين
جعلوا يمدارون يقال معناه ملائكة خلقه لغة
الاولى منها الامر هي منها وسد قال الغيث يقال عبد
ذي ان في المحال العقوبة قاسط لغة الى الذين يعصون على الماء

واساس وني سريوا وساغ يريد سهله الساغ ما
سغت به حلقا يقال احمال القدر اذا علت
فعلاها الزبد ثم سكت مع بدء الزبد فلا
سمعه بعد ذلك يمر الحوض الباطل يدرون يدفعون
درأته عني دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام
عليكم والمآب الله توبتي اقرباؤهم ثم سكن فارعد
داهية قاصفة اطلت من الملأ والملأ بعده ملئا
ويقال الواسع الطويل من الارض بلاقع من الارض
اسوداد من المنية سخت سعر وقال مجاهد
مجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان
النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها
نخلة واحدة لصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الغمام الذي فيه الماء قاسط لغة اي الذين يدعوا الى
غير الله وبسر الله يدعى فلا يأتيه ابدا سائل اودية
تعدو بها على قدرها يقال اسالت الوادي يسيل
سيله حمل الحديد والحلية

قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد
وغيض الماء نقص حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا حصين بن مالك
عن عبد الله بن دينار عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر

احد الا الله ولا تعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا تعلم نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ولا تعلم متى يقوم الساعة الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ابرهيم

قال ابن عباس تعالى واع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
وشكر الله عند كفروا نامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه وتسئلوه
الله منه ولا حلال مصدر حال للتمنه
انصاحبه حله وحلال
واد نادى اعلم اراد بلم انذبهم وفي اوهبهم هذا مثل لقوله
حتى يعلم الله من يذب منكم ويذب منهم ويعلم الصبر منكم
لم نعاوا حدها تابع مثل عيت وعاب اسوصله نحوها
عوجا للمسون بها عوجا الحق طبه اصلها ثابت
حدثنا عبد بن اسحاق عن ابي اسامة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قاعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة
مثلها او كالرجل المسلم لا تحات ورقها ولا يتوى اظنها قال حدثني
ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجت قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما
منعك ان تتكلم قال لم ارك تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال
عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

قوله سبب الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية
حدثنا ابو الوليد قال شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد
سمعت سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر فيشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله سبب الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
قوله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية
الم تر الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا ديارهم وهم الوفا قوما بورا
هالكين بارسول بورا حدثنا علي عبد الله قال سفيان عن عمرو عن
عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال عن مجاهد صراط علي يستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه ليدعام
مس لوما ما تنزل الملائكة الا بالرسالة بالعذاب عسبت لنا مارقلما اسمعه واهدبه
قال بعلوم احل بعلوم سبع امرو الاولى انها السبع الامن اسرف للسبع
واسعه سهاب شهب حدثنا علي عبد الله قال سفيان عن عمرو عن علقمة
عن ابي هريرة سلع بالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان وقال علي صفوان
بعد ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق
وهو العلي الكبير فسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق
احر ووصف سفيان بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى الذي تحته فيحرقه وربما لم

ندركه حتى لمسوها الى الارض وربما قال سفين حتى يمشى الى الارض ويلقى على قلم
الساحر فيكف بها ما يريد لا يريد فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لذا وكذا يكون
كذا وكذا فوجدناه حفظ الحديث الى سمعت من السماء حدثنا علي عبد الله حدثنا
سفين حدثنا عمرو عن علقمة عن هرون اذا قضى الله الامر وراد والظاهر
قال وحدثنا سفين قال قال عمرو سمع علقمة حدثنا ابو هرون وقال
اذا قضى الله الامر وقال على قلم الساحر فقلت لسفين قال سمع علقمة قال
سمعت ابا هرون قال نعم فقلت لسفين ارايتك ما روى عبد عن عمرو عن علقمة عن
ابى هرون رفعه انه قرا وقع قال سفين هذا في علقمة لا ادري سمعه هذا ام لا
قال سفين وهي في قراءتنا ولقد كذب اصحاب المحن المرسلين
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم الآية
حدثنا محمد بن سنان قال نا عبد حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن
خليص عاصم عن ابي سعيد المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم ات حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان ات فقلت كنت اصلي
فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني
والقران العظيم قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين
قاسمهم حلف لهما ولم يحلفا له الذين جعلوا مع الله الها اخر اي اقسموا
لا اقسم قال مجاهد سحروا حالوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال نا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا
القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزاء امنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال اتيت
على المقسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

قال سالم اليقين الموت

تفسير سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس في يعلمهم احلامهم وقال مجاهد
عبد بكما مفروطون يفسون روح القدس جبريل
سئل به الروح الامين سل ربك دلالا ان لا يوعر عليها
مجاز يسلكه وقال عبد فاذا قرات القران فاستعذ بالله
تعذا معذم وموجود ذلك ان الاستعاذة قبل القراءة
ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس يعدلون الشرك
الذف ما اسدفات وقال عبد على خوف
تخوف لغة سرحون العذاة تسرحون تسوقون تسمعه الانعام
لغة وهي بيوت وبدو ذلك النعم الانعام جماعة النعم

اما ما واحدها كرسل حمل واحمال سراسل بمعنى
سلاسل الحر واما سراسل سلسلة باسكانها الدرع دخلا
سلم قال سمى لم تصح بهود حل قال بن عباس حصنه
من ولد الرجل السلم ما حرم من بحرها والورق الحبس
ما احل وقال بن عيسى عن صدقه انما هي حرفا
كانت اذا امرت عرفها بعضه وقال بن مسعود
اللا به سلم الحر وسلم من يرد الى ارذل العمر

حدثنا موسى اسمعيل قال ثنا هرون قال موسى ابو عبد الله الاعور عن
سعيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ
بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

بسم الله الرحمن الرحيم سورة بني اسرائيل

حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع عبد الرحمن بن يزيد سمع ابن مسعود
وقال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
قال بن عباس رضي الله عنه تسعة وتسعون الملك نهرون وقال غير
بعضهم سلك اي بحرك وقضينا الى بني اسرائيل
اخبرناهم اعلمناهم وقضى ربك وامر ربك ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الحلو وقضاهن سبع سموات خلقهن بعد ان لم يكن بعد حتى
مسطورا الخاطا اثما وهو اسم من خطئ والخطا مصدر من الاثم
خطئ يعني اخطأ وان يخرون الارض يسقط خرا محسا وادهم يحوي
مصدر من ناحية وضعهم بها والمعنى يباحون وما ناحطا ما يحملك الرسان

والرحل والرحال واحدها راحلة مثل صاحب وصحب وناخر وبخر حاصبا الريح
العاصف والحاصب ايضا ترجى به الريح وسد حصب جهنم يرمى به في جهنم
هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مسنون من الحمأ الحمأ
ناره من وجلجنه ما رأت لاحصن لا ساصلهم يقال احبك فلان ما عبد
فلان من علم استنصاه وقال بن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي
من الذل لم يحالف احدا اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

حدثنا عدان قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن بن شهاب قال بن المسيب قال
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بلبنا ولبن
من خمر فلبن وطرا لبنها فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر لغوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال ثنا بن وهب
قال اخبرني يونس عن بن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
بن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن قريش عن اسري بي الى بيت المقدس نحوه

قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم الاية

كرما والكرما واحد صعف الحاء وصعف الميم عذاب الميم جلا فلك
وحلفك سواسا طلبه ناحيته وهي من حلة وناي باعد صرها وجها فسلا
معاشه ومعايله ومثل القابلة لانها تقابلها وتستقبل ولدها فورا معترا يحرون
للاذقان يخبر الواحد قرن وقال مجاهد حراموفورا واوفر اسعافا مرا

وقال ابن عباس بصرا اسعار حمه ردون سبورا ملعونا احلاف العمر
يوحى الملك بحرى الملك لاسد ولا سمن في الباطل تحاسوا فسموا الحروف
للادغان الوحي واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية
حدثنا علي عن ابن عيينة قال سمعت احمر يا منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال رسول الله اذا ذكروا فامسكوا واذا جاهلة امسكوا فلان حدثنا الحميدي قال
سمعت وقال
حدثنا محمد بن عامل قال اخبرنا الحسن اخبرنا ابو حمزة السكري عن
ابي وائل عن عمرو بن حريث عن عبد الله بن مسعود قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم وضع اليد الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد ولد آدم
يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك قال يجمع الله الناس الاولين والآخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد
بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم
فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا فيقول
آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون له يا نوح انك انت اول الرسل الى الارض
وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه

قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي كذبات ذكرهن
يعني في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثنا
عليه شيئا لم يفتح على احد قبلي ثم يقال لي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع رأسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة لكما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى قوله عز وجل واسأل داود زبورا الاية

حدثنا اسحق نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع على داود الغراء فقال يا سريدا اسه لشرح فقال يسرا فلما ان يسرع يعني القرآن

قوله فلا ادعوا الذين يدعون من دونه فلا يملكون الآية

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم وزاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش ادعوا الذين يدعون من دونه

قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة

حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن فاتوا واعتدوا واسلموا

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

حدثنا علي عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم تابعه عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عز وجل ان قرآن الفجر كان مشهودا

قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرون

درجة وتجمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثنا اسمعيل قال ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت ابا جمرة عن ابن عباس عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وقال حاجا الحوي وهو الباطل الآية

سرحوهن سراحا جميلا حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن ابي الضحى عن مسلم عن مسروق عن عبد الله دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعلها يطعنها ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وذهب الباطل ان الباطل كان زهوقا

قوله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه

عن الروح فقال ما أعلم اليه وقال بعضهم نسئلكم نبي لرهوه فقالوا
سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه
فعلمت انه يوحى اليه فتحت معاذي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع بين
ذلك سبيلا قال العوفي قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم يحي
من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا الحرف او نحو هشيما كان صاحب
تدليس حدثنا طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزل ذلك في الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة الكهف

باخع مهلك وكان له بمرو هشيم ويصيد وقال عن حاتم الم اسمعا
ندما ولم يظلم لم ينقص وقال عن والك سل بحرا وقال مجاهد سلوا
بحرا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا الآية

Hayati Hafiz 58